١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة



تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR
بيروت □ الاحد ٨ نيسان ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٤٦
Beyrouth □ 8 Avril 1990 □ 31e Année □ No. 10446

دعوة لحود لتسلم الثكنات بين "تنبيه" عون و"استعجال" جعجع و"تروي" الهراوي وحكومته

"الشرقية" تتوافق على هدنة أمنية في الأعياد وبدء الحلول ينتظر المساعي الداخلية وخطوات "الترويكا"

"الثلاثية" انهت إجتماعاتها في الرباط وأعدت تقريرها لقادتها والتقت الحسن الثاني

ينتظر ان يشهد الاسبوع الطالع ترخيما للاتصالات والمشاورات مع انفتاح القنوات الإقليمية والدولية، فضلا عن قنوات الوسطاء المحليين، في اتجاه سلوك منحى سياسي لاخراج الازمة بشقيها الشرقي واللبناني من «عنق زجاجة» اتفاق الطائف ومفاعيله، والتي جاءت الاحداث الاخيرة في شرق العاصمة، لتدفع بالمعنيين الى الاخذ في الاعتبار، ضرورة وضع حد للنزف القائم، من خلال توسيع دائرة المشاورات مع المعنيين، توصلا الى تطورات تفضي الى حلول، في اتجاه تركيز التركيبة السياسية اللبنانية، واقفال الشق العسكري من «الملف اللبناني»، على الاقل في المرحلة القريبة، والانطلاق للبحث في الامور السياسية كافة، عبر الوسائل الديمقراطية المتمثلة اساسا بالحوار بين الافرقاء.

الى جانب ذلك، وبعد ضغوط عربية واجنبية ابرزها من الفاتيكان بواسطة اتصالات بين طرفي النزاع في الشرقية، يتوقع ان يشهد اسبوع الالام، بين الشعانين والفصح «هدنة اعياد» بين الجيش و «القوات اللبنانية» افساحاً في المجال امام للمواطنين لممارسة الطقوس الدينية التي تفرضها المناسبة.

وعلم في هذا الاطار ان خطوة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بايفاد المطرانين رولان ابو جودة وبطرس الجميل الى كل من الرئيس العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، تمحورت حول التركيز على ضرورة تحقيق هدنة «امنية» طوال اسبوع الالام اقله لغاية الخامس عشر من الجاري.

وعلم ايضا ان بكركي ستواصل تكثيف اتصالاتها ومشاوراتها مع القيادات شرقا وغربا خلال الاسبوع المقبل، استكمالا لجمع طروحات الافرقاء من قياديين ورسميين، وتصوراتهم في اتجاه الخروج بتصور يؤدي الى حلحلة الازمة القائمة على الصعيدين الشرقي واللبناني.

وعلقت اوساط سياسية مطلعة اٰمالا على المشاورات التي ستجري في بحر الاسبوع، ستكون عاملا مساعدا في ترسيخ الهدنة «الامنية» التي بدات تباشيرها من خلال الاسترخاء الامني في المناطق الشرقية امس، وان تخللته بعض التوترات التي بقيت محدودة جدا في «الزمان والمكان».

غير ان الدعوة التي وجهها قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الى العماد اميل لحود لتسلم ثكنات المنطقة الشرقية والردود عليها، تبقى هي الحدث الابرز، نظرا لارتباطها الوثيق بأحد وجوه تنفيذ «اتفاق الطائف» الذي يشدد على بسط شرعية الرئيس الياس الهراوي سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية.

وفيما لقيت هذه الخطوة ترحيبا فوريا من جانب الهراوي وبعض اعضاء حكومته، الا انه تبين انها خاضعة في الوقت نفسه لسلسلة من التدابير العملانية لتحقيقها، فضلا عن التغطية السياسية المحلية والخارجية للاقدام عليها وتنفيذها.

والموقف ذاته ينطبق على العماد ميشال عون الذي ابدى بلسان مصدر قريب منه ترحيبه بالدعوة يوم صدورها، الا انه امس راى فيها «خطراء للجميع، اذا لم تسلم ميليشيا القوات سلاحها».

عون يحذر

وفي حديث الى وكالة «رويتر» امس، تناول العماد عون دعوة الدكتور جعجع الى العماد لحود لتسلم ثكنات الجيش

(البقية على الصفحة ٩)

الاردن دعا الى قمة لمواجهة التحدي

دمشق نعت خطة بيكر وطالبت بتصليب الموقف العربي

ذكرت امس صحيفة «تشرين» السورية ان مقترحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر بشان اجراء محادثات بين فلسطينيين ومسؤولين اسرائيليين انتهت الى الفشل ودعت الى حشد الطاقات العربية لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

وقالت «تشرين» في تعليق لها سواء حظيت حكومة (زعيم حزب العمل شمعون) بيريز المرتقبة بثقة الكنيست بعد ايام قليلة ام واجهتها صعوبات اضافية، فان حقيقة الموقف الاسرائيلي تجاه السلام هو الموقف الرافض علنا لمبادىء الحد الادنى للسلام العادل في المنطقة بهدف انتزاع تنازلات عربية اخرى.

واضافت الصحيفة تقول ان المبادرة الاميركية بعد ان اعلن صاحبها الوزير بيكر تاييد الاستيطان في القدس (الشرقية) اضافة الى قرار الكونغرس الاميركي باعتبار المدينة المحتلة عاصمة لاسرائيل، قد انتهت الى الفشل.

وتساءلت اذا كانت حقيقة الموقف الاسرائيلي تتمثل اليوم بتوطين مئات الالوف من اليهود في الاراضي العربية المحتلة، واذا كانت حقيقة الموقف الاميركي بما يشبه التخلي عن مقترحات بيكر، واذا كان موقف بيريز يتضمن خلافات تقنية مع اسحق شامير (زعيم كتلة ليكود) فماذا يبقى من سلام المدى القريب.

وقالت ان السلام الاسرائيلي يقوم على تثبيت الاحتلال والاعتراف بحدوده الراهنة بالتوقيع على اتفاقات تشكل هدنة دائمة بتسوية الامر الواقع.

واضافت تقول بات واضحا ان مواجهة التعنت الاسرائيلي والموقف الاميركي لا تكون بتقديم تنازلات، وانما

(البقية على الصفحة ٩)

ذكرى تأسيس حزب "البعث"

الاحمر: الاسد يعمل لايجاد تضامن عربي واسع وفعال

جرت امس احتفالات رسمية وشعبية ومهرجانات خطابية بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس «حزب البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في سوريا.

وقال السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد «لحزب البعث العربي الاشتراكي» في كلمة القاها في مهرجان خطابي اقيم على مدرج جامعة دمشق وحضره كبار المسؤولين في الحزب والدولة ان الرئيس حافظ الاسد يبذل الآن عبر تحركاته وزياراته ولقاءاته العربية كل جهد ممكن لتوطيد مسار تضامن عربي واسع وفعال قادر على توحيد طاقات الامة العربية في هذه المرحلة المصيرية .. تضامن ذي ثوابت اساسية تؤكد الجوهر الحقيقي والقومي لواقع العرب المعاصر وتخضع له كل الاعتبارات الاخرى.

وقال السيد الاحمر ان معركة العرب المصيرية اليوم تفرض وحدة الفعل العربي في خطوطه العريضة والتضامن العربي اضحى حاجة ماسة للخلاص القومي خاصة وان معركة العرب مع العدو الصهيوني والقوى التي تحميه وتدعمه هي معركة وجود ومصير وهي القاسم المشترك الاعظم لكل العرب.

وقال ان الهجرة اليهودية الجديدة تستهدف استيطان ارض العرب وهي نمط خطير جدا ولا يمكن لامة تحترم نفسها ان ترضى بان تسرق ارضها وتنتهك حرمتها وهي لا تحرك ساكنا وقد آن الاوان لناقوس الخطر ان يدق».

دمشق - ر

تجاوبا مع دعوة القذافي

"فتح - المجلس الثوري" تطلق اسرة فالنت "قريبا جدا"



وليد خالد يعلن الافراج قريبا عن جاكلين فالنت واعضاء اسرتها. (رويتر)

اكد السيد وليد خالد، المتحدث باسم حركة فتح - المجلس الثوري (بزعامة ابو نضال)، ان حركته ستطلق سراح الرهينة جاكلين فالنت وبعض افراد اسرتها «قريبا جدا».

وقال السيد خالد في مقابلة مع وكالة «رويتر» في مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية «المباحثات الحالية بين حركتنا والجهات المعنية بما يتعلق بالاسرى وصلت الى نتائج ايجابية».

ولم يفصح السيد خالد عن قوله.

وكانت الحركة قد قالت في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ انها احتجزت الفرنسية جاكلين فالنت (٣١ عاما) مع ابنتيها وخمسة بلجيكيين من يختهم قبالة ساحل اسرائيل.

وكان العقيد الليبي معمر القذافي قد امن الافراج عن ابنتي السيدة فالنت في ليبيا في كانون الاول عام ١٩٨٨. ووضعت السيدة فالنت طفلين اخرين خلال اسرها.

وكان العقيد القذافي قد حث المسلمين يوم الاربعاء الماضي على الالتزام بقيم الاسلام النبيلة التي تؤكد شرف وانسانية الانسان وعدم اتخاذ الرهائن البريئة. وذكر السيدة فالنت واطفالها بالاسم.

وقالت حركة فتح انها تدرس نداء الزعيم الليبي لمحتواه الانساني.

وقال السيد خالد، الذي كان قد اجتمع امس الى السفير البلجيكي في لبنان، ان تحرك المجموعة التي يتزعمها ابو نضال ياتي «في ضوء استجابتنا لنداء الاخ العقيد معمر القذافي وانطلاقا من عوامل انسانية اخرى».

(البقية على الصفحة ٩)

الاتحاد البرلماني يدعو الى وقف القتال وتأييد الهراوي

دعا الاتحاد البرلماني الدولي امس الفئات المتحاربة في لبنان الى وقف القتال، وتاييد الرئيس الياس الهراوي.

كما دعا الاتحاد في قرار اتخذ بعد اجتماع دام اسبوعا في نيقوسيا، الى الافراج عن الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم جماعات اسلامية متشددة.

وطالب الاتحاد بسرعة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

ودعا القرار «جميع الاطراف المعنية في لبنان الى الكف عن القتال والعمل على تعزيز السلطة الشرعية».

وقال الاتحاد الذي يضم برلمانيين من ١١٣ دولة، انه يأسف للاشتباكات العنيفة بين قوات العماد عون و «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع.

كما دعا الاتحاد تركيا الى سحب قواتها من قبرص، والتي كانت انقرة قد ارسلتها الى شمال الجزيرة عام ١٩٧٤ عقب انقلاب في نيقوسيا دعمته اليونان.

نيقوسيا - ر



حبش وحواتمه يدعوان "حماس" الى العمل الموحد

العلم الفلسطيني في قلب غزة واصابة ١٩ عربيا برصاص الاسرائيليين

رفع متظاهرون العلم الفلسطيني في قلب مدينة غزة امس وسدوا الطرق بالانقاض والاطارات المشتعلة في احتجاجات على مقتل عربيين واغلاق مسجد خلال الاسبوع الماضي.

وافادت مستشفيات ومصادر فلسطينية باصابة ١٩ فلسطينيا على الاقل بجروح في المدينة ومناطق اخرى من قطاع غزة المحتل. ومن بين الجرحى ثلاثة اصيبوا برصاص القوات الاسرائيلية.

وقال شهود عيان ان القوات حطمت ابواب المستشفى الاهلي في غزة لتفتيش المبنى بحثا عن رماة حجارة هاربين.

وقال عاملون في المستشفى انهم عالجوا ١٦ شخصا منهم نساء وعجائز ضربتهم القوات في وسط المدينة.

وفي مخيم جباليا للاجئين القريب من مدينة غزة اصيب صبي يبلغ من العمر ١٤ عاما برصاصة في رأسه ونقل الى مستشفى اسرائيلي حسبما ذكر فلسطينيون.

واصيب رجل في رفح حيث تحدى السكان حظرا على التجول للاحتجاج على مقتل احد السكان برصاص الجنود يوم الخميس.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية ان التجار الفلسطينيين في القدس الشرقية نفذوا اضرابا امس وتم اغتيال فلسطينيين اثنين يشتبه في «تعاونهما» مع السلطات الاسرائيلية.

واسدل التجار ستائر الحديد في متاجرهم احتجاجا على الضرائب الاسرائيلية. واوضح مصدر فلسطيني ان هذا الاضراب نظمته القيادة الموحدة للانتفاضة المرتبطة بمنظمة التحرير.

من جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية انه تم العثور على جثة فلسطيني مقتول بالسكين صباح امس قرب رام الله شمال القدس في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها انه كان يشتبه في ان نبيل فرحات «٣٤ سنة من قطاع غزة» يتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

واضافت المصادر الفلسطينية ان فلسطينيا اخر يدعى ادريس بركات «٤٤ سنة» مسجونا في معتقل «انصار ٣» في صحراء النقب قتل خنقا ليل الجمعة - السبت على يد معتقلين معه وذلك للاسباب ذاتها.

وفي قطاع غزة المحتل اوردت الاذاعة الاسرائيلية ان اضرابا عاما شل بلدة خان يونس اليوم احتجاجا على مقتل فتى خلال صدامات مع الجيش الاسرائيلي امس.

ونقلت مصادر فلسطينية ان علي سليمان ربيع «١٧ سنة» قتل برصاصة في صدره عندما فتح العسكريون الاسرائيليون النار في اتجاه شبان فلسطينيين كانوا يحاولون اعادة فتح مسجد اقفله الجيش قبل ثلاثة ايام.

واكد ناطق عسكري من جهته ان العسكريين كانوا يلاحقون الشاب عندما سقط من اعلى مسجد كان رفع

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات: الفلاشا في جنوب لبنان

لجنة القدس والبرلمان الدولي يتهمان واشنطن بدعم الهجرة

افاد المراقبون امس ان الولايات المتحدة كانت موضع اتهام مساء امس الاول في الرباط خلال الاجتماع الافتتاحي العام للجنة القدس الذي ضم منظمة التحرير الفلسطينية و ١٤ دولة عربية لبحث مسالة الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وافاد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد ان الولايات المتحدة «جعلت دائما من حرية اليهود السوفيات في الهجرة احدى المسائل المهمة في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، لكنها «رفضت لهؤلاء المهاجرين الجدد دخول اراضيها ومارست ضغوطات من اجل اقامة خطوط جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب».

والقى عرفات حول المسالة ذاتها خطابا اتهاميا قاسيا. واعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه يمكن توقع وصول ٢٤٠ الف يهودي سوفياتي و ٣٠ الف يهودي من الدول الشرقية وحوالى عشرين الفا من الفلاشا الاثيوبيين الى فلسطين عام ١٩٩٠ وان عدد هؤلاء المهاجرين قد يبلغ ثلاثة ملايين في العام الفين.

(البقية على الصفحة ٩)

"١٢٠ مجرما يحكمون البلاد"

تل ابيب: عشرات الالوف يطالبون باصلاح النظام الانتخابي





التظاهرة المطالبة بالاصلاحات (رويتر)

في واحدة من اكبر التظاهرات في اسرائيل احتشد عشرات الالوف من المحتجين في وسط تل ابيب امس مطالبين باصلاح النظام الانتخابي وشاجبين الاحزاب السياسية التي تحاول تشكيل حكومة جديدة.

وحمل المتظاهرون رايات تنتقد اعضاء اليسار واليمين في (البرلمان) الذين يتصارعون على السلطة، منذ ان اطاح شمعون بيريز زعيم حزب «العمل» بالحكومة الائتلافية الشهر الماضي.

وكتب على احدى الرايات «مئة وعشرون مجرما يحكمون البلاد» في اشارة الى اعضاء البرلمان وعددهم ١٢٠ عضوا.

(البقية على الصفحة ٩)

مبارك يعين قائدا جديدا لسلاح الطيران

عين الرئيس المصري حسني مبارك امس اللواء احمد عبد الرحمن نصر قائدا جديدا للسلاح الجوي.

ويحل اللواء نصر محل اللواء علاء بركات. ولم يذكر القرار الجمهوري سبب التغيير.

وكان اللواء نصر (٥٦ عاما) يشغل منصب رئيس اركان القوات الجوية واشترك في ثلاث حروب عربية - اسرائيلية في عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣.

القاهرة - ر

واشنطن طردت ديبلوماسيا عراقيا

صدام: للعرب حق اعدائهم بامتلاك اسلحة نووية

اكد امس الرئيس العراقي صدام حسين ان من حق الدول العربية ان تملك الاسلحة ذاتها التي يملكها اعداؤها.

ونقل عن الرئيس حسين قوله لوكالة الانباء العراقية ان العرب لهم الحق في حيازة اسلحة مماثلة لتلك التي يملكها اعداؤهم. وقال ان اسرائيل لديها اسلحة نووية وكيميائية وبكتريولوجية.

وكان الزعيم العراقي قد هدد في الاسبوع الماضي باستخدام اسلحة كيميائية متطورة ضد اسرائيل ان هي شنت هجوما على العراق.

وقال الرئيس صدام في ذلك الوقت ان العراق لا يحتاج الى اسلحة نووية لانه يملك اسلحة كيميائية متطورة. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية قوله امس ان اسرائيل لا العراق هي التي زادت من حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وشدد الرئيس حسين على ان العراقيين ليسوا هم الذين صعدوا التوترات في الشرق الاوسط، بل اسرائيل التي تحتل الاراضي الفلسطينية وترتكب اعمال قتل وحشية ضد الفلسطينيين كل يوم.

وردا على انتقاد الرئيس الاميركي جورج بوش لتهديد العراق بالانتقام من اسرائيل، تساءل الرئيس حسين قائلا: هل يتوقع الرئيس بوش من العراق ان يتحدث بلهجة اخرى، وهل يعتقد الرئيس بوش ان الدفاع عن النفس امر سيء، حتى لو كان في صورة تحذير للجانب ذي النوايا العدوانية من العواقب؟

وكانت بغداد قد قالت انها تواجه حملة منسقة من الغرب وانها تخشى ان تكون اسرائيل تستعد لهجوم عسكري ضدها.

مبارك

ومن ناحية اخرى، وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى بغداد امس، بعد يوم واحد من دفاعه عن الرئيس حسين قائلا ان تهديده لاسرائيل جاء نتيجة استفزاز.

ويصحب الرئيس مبارك في زيارته الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

(البقية على الصفحة ٩)

انشقاق الحزب الشيوعي في لاتفيا

شيفاردنادزه: ازمة ليتوانيا لا تهدد العلاقات مع واشنطن



مسيرة في فيلنيوس دعما لاستقلال الجمهورية (الصور من رويتر)

شهد الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا انقساما امس حول روابطه بموسكو في حين تظاهر ٣٠٠,٠٠٠ شخص في ليتوانيا تاييدا لاعلانها استقلال.

وقد انسحب نحو ثلث اعضاء المؤتمر الحزبي في لاتفيا البالغ عددهم ٧٩٢ عضوا عندما حاولت الاغلبية المحافظة ارجاء الاجتماع الى اواسط العام الحالي. ويسعى الاعضاء الذين انسحبوا الى استقلال الجمهورية والحزب في لاتفيا عن موسكو.

ودعا المتشددون ومعظمهم ينحدرون من لاتفيا الحزب الى ان يحذو حذو الشيوعيين في ليتوانيا واستونيا جمهوريتي البلطيق الاخريين بالانفصال عن موسكو.

وقالت المجموعة التي تضم ٢٤٢ عضوا انه يعتبر اقتراح المحافظين محاولة لارجاء مناقشة استقلال لاتفيا.

وفي فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا قال شهود عيان ان ٣٠٠,٠٠٠ شخص احتشدوا لتاييد اعلان الاستقلال الذي كان البرلمان قد اصدره تحديا للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد قدر ايضا التلفزيون السوفياتي ووكالة «تاس» السوفياتية للانباء الحشد بنحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص.

وقال مراسل لراديو فيلنيوس ان الرئيس فيتوتاس لاندسبرجيس رئيس ليتوانيا قال للحشود انه لا تراجع عن اعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ آذار الماضي ورفضه البرلمان السوفياتي واصفا اياه بانه غير قانوني واستنكره الرئيس غورباتشوف.

وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية فوق الحشود والقت منشورات باللغة الروسية تدعو الليتوانيين الى التخلي عن اعلان الاستقلال.

● في واشنطن، قال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان ازمة استقلال ليتوانيا لا تمثل تهديدا للعلاقات الاميركية - السوفياتية المتنامية وانه اكد للرئيس الاميركي جورج بوش ان موسكو ستسعى لتسوية سلمية للمسالة.

وقال السيد شيفاردنادزه امس الاول بعد محادثات على مستوى عال استمرت ثلاثة ايام وزيارة للرئيس بوش، «لا اعتقد ان هناك اساس لاي قلق بشان احتمال تدهور العلاقات السوفياتية - الاميركية».

واضاف يقول في مؤتمر صحافي «اعتقد اننا سنقوم بالبحث عن حلول سلمية ... ستفي تماما بمصالح الشعب الليتواني والاتحاد السوفياتي ككل بما يتفق مع دستورنا».

وابلغ الرئيس بوش الجمعية الاميركية لمحرري الصحف انه قال للسيد شيفاردنادزه ان العلاقات المتحسنة بين القوتين العظميين قد يلحق بها الضرر ما لم يتم حل ازمة ليتوانيا سلميا.

وقال الرئيس بوش، ابلغت السيد شيفاردنادزه ان هذه مسالة يمكن ان

(البقية على الصفحة ٩)

دول اليوم في دمشق لدعم السلام

قالت السفارة الاميركية امس ان السناتور روبرت دول زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الاميركي سيصل الى دمشق اليوم في مستهل جولة في الشرق الاوسط لبحث مساعي السلام في المنطقة.

وذكر بيان للسفارة ان السناتور دول وخمسة من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديمقراطي سيزورون سوريا ومصر والاردن واسرائيل لمناقشة الجهود الرامية الى «دفع قضية السلام في المنطقة».

وقد قابل الوفد الرئيس جورج بوش امس الاول.

وقال البيان نقلا عن السناتور دول قوله بعد مقابلة الرئيس بوش «في كل مكان آخر من العالم بدأ السلام يحل ما عدا في هذه المنطقة المضطربة ... ونحن نريد ان نرى مزيدا من التقدم... ومزيدا من المحادثات والمفاوضات».

دمشق - ر

اسوأ كوارث العبارات في اوروبا

مصرع ١٣٠ شخصا في عبارة سويدية قد يكون متعمدا

انقاذ طفل

زوارق الاطفاء تحاول اطفاء الحريق

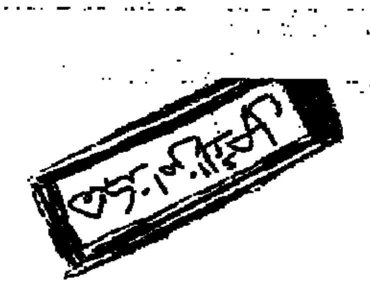
قال رولد اونسو قائد شرطة مدينة لايسكيل السويدية في مؤتمر صحافي ان ١٤٦ شخصا مفقودين بعد الحريق الذي اندلع بالعبارة «سكاندينافيان ستار» وان بين هذا العدد ما يتراوح بين ١٠٠ و ١٣٠ لقوا مصرعهم.

ويجري قطر السفينة التي كان الدخان لا يزال ينبعث منها بعد ١٨ ساعة من بداية الحريق باتجاه لايسكيل في غرب السويد بعد واحدة من اسوأ كوارث العبارات في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال مسؤولو الانقاذ انهم ليس لديهم حتى الان قائمة كاملة بالاشخاص الذين

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل



الحص رأس اجتماعاً بحضوره ونعيم
الخليل: تحرك الشرعية يحتاج الى تعقل وحذر ودرس

اعلن الوزير الدكتور علي الخليل ان «الشرعية ممكن ان تدخل الى الشرقية من دون اية دعوة من احد وكذلك يمكن ان تتريث في الدخول حتى ولو كانت هناك دعوة من الفرقاء»، ملمحا الى خطوات مدروسة والى تعقل وحذر لانجاح هذه الخطوة.

عقد الرئيس الدكتور سليم الحص ظهر امس، اجتماع عمل ضمه والوزير الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، خصص لبحث الشؤون النقدية من ضمن التنسيق مع المصرف المركزي.

استمر الاجتماع حتى الاولى بعد الظهر، حين خرج الدكتور نعيم من دون ان يدلي باي تصريح، فيما بقي الرئيس الحص مجتمعا بالوزير الخليل حتى الاولى والنصف، ادلى بعده الخليل بالاتي: «ياتي هذا الاجتماع في سياق السياسة التي اتخذتها الحكومة بالنسبة للتنسيق مع المؤسسة النقدية بغية التمكن من تامين النفقات الضرورية للحكومة، وذلك ضمن القوانين المرعية الاجراء، اي قانون النقد والتسليف، وبشكل يؤدي الى تسيير عجلة الدولة مع الاخذ بعين الاعتبار موضوع النفقات».

● هناك اكثر من وزير اعلن عن تردد بحال الخزينة، كيف تنظر الى هذا الامر؟

□ «هذا الموضوع تكلمنا عنه مرارا، تكلمنا عن حاجة الدين العام، تكلمنا عن تضخم النفقات وفوائد الدين العام، وتكلمنا كذلك عن الحاجة الماسة الى الواردات، هذا الموضوع تكلمنا عنه مرارا، وباعتقادي انه ليس هنالك من تخوف بالنتيجة على الوضع الاقتصادي، وعلى الوضع المالي، الذي نامل بانه سينفرج حالما تنفرج الاوضاع السياسية والامنية».

● ماذا عن مواقف الشرعية حيال المستجدات الاخيرة بعد الدعوات الى تسلم التكتلات في الشرقية؟

□ «الشرعية هي المسؤولة عن جميع المناطق اللبنانية من دون استثناء، وهي عندما تقرر ان تبسط سيادتها على اية منطقة، بما في ذلك المنطقة الشرقية، فانها تفعل ذلك من ضمن حساباتها ودونما حاجة للدعوة من احد. طبعا نحن نامل بان تسلم جميع المؤسسات العسكرية والمدنية للشرعية، ويتم الاعتراف الصريح والعلني والمطلق باتفاق الطائف، وبعد ذلك الانضواء تحت لواء الشرعية.

انما في ما يهم تحرك الشرعية، فهذا امر يحتاج الى خطوات مدروسة، ويحتاج الى تعقل والى حذر، والى كل ما من شانه ان يؤدي الى انجاح اية خطوة تقوم بها الشرعية على هذا الصعيد يعني.

الشرعية ممكن ان تدخل المنطقة الشرقية دون اية دعوة من احد، وكذلك ممكن بان تتريث للدخول حتى ولو كانت هنالك دعوة من الفرقاء».

مبادرة جعجع وتشجيع الديبلوماسية الاميركية على قبولها والآثار السلبية لرفضها
حكومة الحص تبحث عن اجوبة واضحة حول الحذر من عرض «القوات» ووضع الجيش اذا ما تجددت «حرب الشرقية»

قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع يلعب «الورقة المكشوفة» ويقول لشرعية الرئيس الياس الهراوي «صولد». فيصاب اركان «اتفاق الطائف» بالدوار، ويشعرون بانه اصبح يتعين عليهم، للمرة الاولى، اتخاذ القرار المسؤول فاما الاستجابة لعرض «الحكيم» بان يبادر الجنرال اميل لحود الى تسلم ثكنات الجيش في مناطق نفوذ «القوات»، واما الرفض. وفي الحالين يبدو ان الخيار الذي يواجهه الرئيس الهراوي يقضي بان يقول «كش ملك» وفق مفهوم لعبة الشطرنج، كان يستجيب اعلامياً لمبادرة الدكتور جعجع، وهو الامر الحاصل حتى الآن، ومن ثم يبادر الى وضع شروطه، بان يقبل «الحكيم» اخضاع مناطق نفوذه لـ«شرعية» الحكم، مع ما يستدعيه ذلك من مطالبة «القوات» بجمع اسلحتها وخزنها تحت حراسة مشتركة، والاعتراف بـ«اتفاق الطائف» وليس برموزه فقط، والاشتراك في «حكومة الوفاق الوطني» بعد توسيعها. فهذه النية اصبحت ناضجة عند الرئيس الهراوي، كما تقول اوساطه. وهو على هذا الاساس فاتح الديبلوماسية الاميركية ممثلة بالمستشار الديبلوماسي ديفيد سترفيلد. وفي النطاق ذاته كلف الوزير الدكتور البير منصور مفاتحة المسؤولين السوريين، وابلاغهم انه لا يرى «الوقت الضائع» يفيد «الشرعية» في شيء، ما دام يترك انطباعاً عاماً موجزه «ان الشرعية استقالت من مسؤوليتها، سواء في حقن الدماء خلال القتال الدائر بين اطراف الصراع في مناطق شرق العاصمة، او في القيام بمسؤولياتها حيال عرض الدكتور جعجع بان تتسلم قيادة الجنرال لحود الثكنات التابعة للجيش في مناطق نفوذه».

في هذا الاطار، تقول مصادر حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص انه لم يعد بوسع الرئيس الهراوي تجاهل رمي «كرة الحكيم» الى ملعب «شرعيته»، مشيرين الى ان الديبلوماسي الاميركي سترفيلد لفت موفد الرئيس الهراوي الى دمشق الى نقطتين، هما:

اولاً: التاثير الايجابي لقبول الحكم عرض «القوات اللبنانية».

ثانياً: الآثار السلبية لرفض الحكم هذه المبادرة والمخاطر التي تترتب عليها.

فبالنسبة الى التاثير الايجابي، ترى الديبلوماسية الاميركية، انه اذا ما حاول الرئيس الهراوي «القبض» على هذه المبادرة، فيكون، من الناحية النظرية على الاقل، قد تقدم خطوة الى الامام على طريق «تعميم» شرعيته، وانه، بالتالي، يصبح في وسعه الانتقال الى مرحلة متقدمة تصب في خانة الاقتراب من حل الميليشيات، فضلاً عما يتيحه القبول بهامش مرونة تكفل استكشاف ما اذا كانت مبادرة الدكتور جعجع لا تتخطى حدود المناورة السياسية، بحيث يكون، في هذه الحال، قد رد على «المناورة المحدودة» باوسع منها.

اما بالنسبة الى الآثار السلبية فهي متعددة الجوانب وخطيرة في الوقت ذاته، اذ لا تعني فقط تراجع «الشرعية» عن مسؤولياتها، بل قبل ذلك تقود الى اعتبار الحكم قد «استقال من دوره في اول مواجهة جدية». وهذا مكمن الخطر الاول. الا ان ما تعتبره الديبلوماسية الاميركية «خطا احمر» هو انه من غير المسموح به ظهور الشرعية بموقف المتردد عن «القبض» على هذه المبادرة. فمثل هذا الموقف يتيح لـ«القوات» وغيرها من الميليشيات التحول عن موقفها «القابل مبدئيا» بتوحيد لبنان، الى الخوض في مشاريع «الاوطان القومية»، التي تعني تقسيم لبنان وهذا في حد ذاته الخطر الاكبر، الذي يكفل احباط الجهود حول توحيده.

وعلى ذلك، تقول اوساط حكومة الحص ان الرئيس الهراوي اختار «الترحيب» بمبادرة الدكتور جعجع، من حيث المبدأ، تاركاً للجنرال لحود والوزراء المختصين البحث في معالجة الجوانب التقنية الخاصة بذلك، اضافة الى توفير «المظلة السياسية» الاقليمية والدولية، التي تتيح نجاح هذه الخطوة. وهنا سر الحذر المحيط بها، او ما تسميه اوساط الرئيس الهراوي تجنب «الدعسة الناقصة». فما هي؟

مرجع ديبلوماسي غربي في بيروت قال ان الجنرال لحود يدرس خيار الرئيس الهراوي من زاوية ما اذا كان يتعين عليه، بالضرورة، تسلم هذه الثكنات، في هذه المرحلة، وما اذا كان ذلك سيرتب عليه «خوض الصراع الدائر في مناطق شرق بيروت الى جانب «القوات اللبنانية»»، مع ما يعنيه ذلك من اسقاط لدور المؤسسة العسكرية، التي يجب ان تؤازرها جميع القوى الشعبية اللبنانية وليس العكس، فضلا عن انه طالب كبار المسؤولين بجواب واضح وصريح حول ما اذا كانت قوى الجيش، التي ستقيم في هذه الثكنات عرضة لتاثير «القوات» عليها، بانتظار حل الميليشيات، وما سيكون عليه الموقف في حال وقوع اية عملية تجاذب، مستقبلا، بين الطرفين، هل يتكرر الاصطدام المسلح، وما هي الضمانات الكفيلة بمنع حصوله، درءاً لمخاطر ان يقود الاصطدام اما الى قيام الجيش بالغاء «القوات»، واما الى اجتياح «القوات» لثكن الجيش تكرارا؟

جورج صليبا

تحت الأضواء

● اعتبر مرجع كبير ان قيام اي تحالف بين الرئيس الياس الهراوي وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع محكوم سلفاً «بخطواه» يقود تلقائيا الى «حرب الالغاء» احدهما الآخر.

● تردد ان الوزير السابق ميشال اده وزع نصائحه على جميع القيادات التي التقاها وموجزها «وقف الهجوم على السياسة الاميركية».

«سننطلق من «بيروت الكبرى» لنسترجع سيادتنا»
الحسيني: نعد العدة لانقاذ الناس من الكابوس ومن الخطأ تحقيق اي خطوة قبل التأكد من نجاحها

اعلن الرئيس حسين الحسيني ان من «الخطا الفادح الاقدام على اي خطوة قبل التاكد من نجاحها» واشار الى اننا نعد العدة لانقاذ الناس في الشرقية من الكابوس لكي ننقذ مستقبلهم ومصيرهم» ملمحا الى ان الوضع في الشرقية «محط كل اهتمام الشرقية وقال: قريبا جدا سننطلق من بيروت الكبرى البقعة الامنية الاولى حتى نسترجع سيادتنا على كل بقعة من ارضنا وهناك تعهدات دولية علينا ان نفي بها.

دار الحوار الاتي مع الرئيس الحسيني في حديث «مع صوت لبنان» في برنامج «ضيوف السبت» التي تعده وتقدمه الزميلة روز زامل (وردة).

● مجلس النواب كان اول ضحايا الحرب وكانوا يراهنون على انقسامه وبقي متماسكا وبقي المؤسسة القائمة الوحيدة في لبنان انما بدأ الشلل يدب فيه مع عهد الرئيس امين الجميل فما هي العلاقة الدستورية التي تربط السلطة التشريعية بالسلطة التنفيذية من جهة ومن جهة ثانية مع رئيس الجمهورية؟

□ في الواقع المجلس حافظ على وحدته «بايمانه» بوحدة لبنان. وهذه التضامنية في المجلس كانت تنبع من عمق ايمان النواب بانها تعبير عن وحدة البلد وعن عيش ابنائه المشترك المسيحي - الاسلامي. ولذلك باءت بالفشل جميع المحاولات التي هدفت الى تقسيم المجلس والنظام الجمهوري الديمقراطي البرلماني، تمسك به اللبنانيون لانه يعبر عن بقائهم واستمرارهم. فنظامهم هو حاجة ضرورية لبقاء لبنان خصوصا انه يؤمن الحرية والحرية لدى اللبناني لم يمنحه اياها الحاكم بل حصلها بعرق جبينه وكفاحه ونضاله عبر مئات السنين، وبالتالي فالدستور اللبناني عبر عن هذه الحرية. لذلك نستعمل دائما التعبير ان لبنان بلا حرية وطن مستحيل هذه المسالة تشغل بال كل حاكم يريد الاستبداد او الاستئثار او التفرد بالسلطة.

وعلى رغم ان الشيخ امين الجميل هو من عداد هذا المجلس وكان يفترض فيه ان يعرف ان المجلس هو الحصن لسلامة الحكم، فانه للاسف لم يدرك هذه الحقيقة وفوجئنا في اليوم التالي لتسلمه سدة الرئاسة بهجوم مستمر على مجلس النواب خصوصا بعدما شكل حكومة جميع اعضائها من خارج المجلس. وبالتالي حرض هذه الحكومة وافهمها بان المجلس هو عدوها وعلى هذا الاساس ضعف الحكم وضعف هو بالذات وليس ادل على ذلك من انه اصبح لوحده من دون اي دعم او اي معونة من احد. وهذا الجنوح اوقع البلاد في اشد المخاطر ومع ذلك بقي المجلس مؤمنا بدوره وبانه تعبير عن وحدة البلد وتعبير عن المكان المتبقي والصالح لانقاذ البلد.

● ما هو تقويمك للدور الذي لعبه المجلس خلال ١٥ سنة؟

□ كون النواب انتخبوا في انتخابات قد تكون الاولى في تاريخ لبنان الحرة والنزيهة باعتراف كل الجهات المحلية والدولية الخارجية وكون النواب يعرفون معنى لبنان ومقوماته ويعلمون ان اي فئة من لبنان لا تستطيع الخروج من المحنة بمفردها. فاما الجميع يخرجون من المحنة واما الجميع يستمرون فيها. فهذا الوعي لدى النواب لحقيقة بلدهم ومصالح شعبهم وتطلعاته ابقت المجلس ذخيرة لاوقات المحنة.

● على رغم كل حملات التجني التي تعرض لها المجلس؟

□ طبيعة العمل العام تلقي الانتقادات ومن حق الناس الانتقاد. وهذه الانتقادات تجعلنا اكثر قدرة على تصويب الخطوات والعمل.

عهد الجميل

● انتهى عهد الرئيس امين الجميل بحكومة انتقالية برئاسة العماد ميشال عون لتامين انتخابات رئاسة الجمهورية، في هذه الاثناء عطلت الحياة البرلمانية واعلنت حرب التحرير وانتهينا الى الطائف. هناك امور يجب طرحها في هذا الموضوع لتنوير الراي العام. هل انت حاضر؟

□ انا حاضر لكن يهمني ان اصحح المفهوم الذي ورد في سؤالك. طبعا هناك بعض الزملاء اقروا رايك بانها «حكومة انتقالية» وتعاملوا معها على هذا الاساس، وانا نبهت الى هذا الخطر منذ اللحظة الاولى. فانا قبل تاليف الحكومة، والتي كانت مصدر فتنة كبيرة تنبهت وقلت ان مجرد الاعتراف بها سيجرنا الى احزان طويلة، وقلت يومها ان العماد عون له طموحات شخصية صغيرة ومستحيلة فبالتالي يجب ان نتنبه قبل ان يرد اسم العماد عون في تشكيل الحكومة. تنبهنا وابلغنا سفراء الدول الكبرى، لان الرئيس الجميل بعد دخول موعد المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جمهورية في ٢٣ تموز ١٩٨٨ لم يعد في امكانه تشكيل حكومة لان ذلك يتعارض مع مفهوم النظام الديمقراطي فالحكمة في النظام الديمقراطي هي تنظيم الصراع على المبدأ العام يمنع على رئيس الجمهورية عندما يدخل في المهلة الدستورية ان يكون رئيسا كامل السلطة في تغيير الحكومات او في احداث مايرتب آثاراً على الحكم المقبل. ودليلي على ذلك ان رئيس الحكومة السيد جاك شيراك كان ضد رئيس الجمهورية السيد فرنسوا ميتران، والذي رشح نفسه ايضا لولاية جديدة مع مضي المهلة الدستورية، فابدى الرئيس ميتران رغبته في تغيير الحكومة وكانت حجته ان شيراك رئيس الحكومة وهذه الحكومة لم تعد محايدة وهي التي ستشرف على الانتخابات في فرنسا. فحذرت جماعة الحقوق الدستورية في فرنسا الرئيس ميتران بانه لم يعد يملك الحق في اقالة الحكومة وتعيين حكومة محايدة.

ولو سلمنا جدلا انه يملك الحق في تشكيل حكومة فبمجرد ان وقع مرسومها استقال نصفها. حتى تكون الحكومة قائمة يجب ان يكون نصفها زائد واحد. اذا الحكومة ولدت ميتة. ولو سلمنا جدلا ان هذه الحكومة لا تزال قائمة فهي حكومة انتقالية ومهمتها تقتصر على تامين اجراء الانتخابات. ويعتبر الحقوقيون ان اي عمل يعرقل اجراء الانتخابات، انما هو انقلاب على النظام ويدخل من قبل الخيانة العظمى. منذ اللحظة الاولى قلنا ان حكومة الرئيس الحص هي الحكومة الشرعية. والعماد عون انما يقوم بانقلاب على النظام والسلطة الشرعية ويحاول الاستيلاء على السلطة لاقامة حكم عسكري عن طريق شعار «ويبقى الجيش هو الحل».

● هناك نواب مثل العميد ريمون اده واميل روحانا صقر اعتبروا انه لا يجوز دستوريا اجتماع النواب في الطائف. فما هو ردك؟

□ نحن نجتمع اينما يتسنى لنا ذلك، لكن يمنع علينا في الطائف عقد جلسات رسمية بمعنى جلسات نيابية.

● هل اتضح لهم هذا الشيء؟

□ حتما، اعتقدوا اننا اعتمدنا نظام التصويت فاعتقدوا اننا نصوت ونعد رسميا له محضرا ويدخل في محاضر مجلس النواب بينما التصويت كان لا بد منه لانه طريقة اعتمدت، ولم نعتبر اللقاء في الطائف جلسة رسمية من اجل ذلك عدنا الى القليعات، وصوتنا على ما صوتنا عليه في الطائف في جلسة رسمية.

● سانتقل الى القليعات في انتخابات الرئيس المرحوم رينه معوض وقف بعض النواب وطالب بتصديق مقررات لقاء الطائف قبل بداية الانتخابات الرئاسية لكنك رفضت. فعلى اي اساس كان هذا الرفض؟

□ كلا لم ارفض لكنني صدقت على اتفاق الطائف قبل انتخابات الرئاسة.

● اين هو «الاشكال»؟

□ الاشكال ان هناك نصا دستوريا يقول ان المجلس الملتئم لانتخاب رئيس جمهورية لا يحق له ان يعمل اي شيء آخر. وتلافيا لهذا النص وجهت ٣ دعوات دعوة اولى لانتخاب رئيس واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب من اجل ان تكتمل اهلية مجلس النواب. وكنت في هذه الفترة رئيسا للمجلس بالاستمرار، فكان لا بد عند اول لقاء للمجلس في جلسة رسمية انتخاب رئيس واعضاء هيئة مكتب المجلس لان هذا الرئيس واعضاء المجلس هم الذين سيبتون بصحة اي عمل. والدعوة الثانية لعقد جلسة من اجل التصديق سياسيا على وثيقة الوفاق الوطني والجلسة الثالثة من اجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

● هناك ملحق للطائف هو ضمانة الملوك والرؤساء العرب. لماذا رفضت اعتبار هذه الوثيقة العربية كملحق للطائف. هل لانها كانت مطلبا شعبيا مسيحيا، فما هو جوابك؟

□ نحن شاكرون الاخوة العرب على اي دعم او اي ضمان يقدمونه من اجل اطمئنان الناس. نحن نصدق شيئا نحن كتبناه ولا نستطيع ان نجعل وثيقتهم غير صالحة اذا لم نوافق عليها هذا لا يجوز ان يحصل من اجل كرامة اللجنة العربية.

● ما هو تعليقك على انتخابات شتورا خصوصا انه كانت هناك بعض التحفظات وانها جرت في سرعة؟

□ لا احب ان امر على الانتخابات الاولى مرور الكرام لان فيها التفافي من اجل انقاذ الوطن. لقد قررنا والعرب والاخضر الابراهيمي ان تجري الانتخابات في «قصر منصور» وكان العماد عون ممثلا في لجنة امنية برئاسة الابراهيمي لتامين مكان الجلسة على رغم يقيني ان العماد عون سيعطل هذه الانتخابات. حضرت امكنة اخرى من دون الاعلان عنها، حضرت قاعة المصرف المركزي وقاعة الخدمة المدنية لانها امنة في حال قصفت من قبل العماد عون. وقبل موعد الجلسة بيوم واحد سحب العماد عون ممثليه وابلغ اللجنة الامنية والاخضر الابراهيمي انه ليس هناك جلسة وفي المساء تلقيت معلومات من مصادر عدة ان العماد هيا المدفعية لقصف مطار بيروت لدى وصول النواب من باريس وسيقصف مقر مصرف لبنان ومجلس الخدمة المدنية والطرق المؤدية.

عندما طلبت من الزملاء الخروج من بيروت، وتعمدت تسريب الخبر للعماد عون عبر وسائل الاعلام بعد وصولهم الى البقاع وحددت مطار القليعات، وذكرت في الديمان وان العماد يراعي حرمة البطريركية لكنه في ما بعد ثبت عدم مراعاته الحرمات.

ويعدها تلقينا الضربة باغتيال الرئيس معوض وعدنا الى نقطة الصفر، المؤسسات لم تكن استانفت عملها، الحكومة لم تشكل بعد، عدنا الى الحال التي كنا فيها عندما حاول العرب دعوتنا الى مؤتمر قمة الدار البيضاء وجدوا اننا لا نتمتع باهلية التمثيل، فاجتمعوا في غيابنا حتى عند البحث في قضيتنا. وعندما اغتيل الرئيس معوض وهناك لا بد للمسؤول من ان يكون قوي الاحتمال وسريع التفكير في اوقات الخطر لاننا لا نستطيع التفريط بالرهان الدولي ولا بالرهان العربي علينا لو لم نبادر الى الاسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية لكانت القوى العالمية والعربية واللبنانية حتما اصيبت بالياس من محاولة انقاذ لبنان. فبادرنا الى الاسراع في اجراء انتخابات رئاسية جديدة على رغم حال الحزن الشديد التي اصابت الجميع على فقدان المغفور له الرئيس معوض، وبالتالي جميع النواب لبوا الدعوة.

● بعض النواب لم يأت؟

□ الضربة لم تفسح لي في المجال للاتصال بجميع النواب، لنستطيع شرح وجهة النظر التي خضعت لها وتصرفت بموجبها. وفي رايي الشيء المطمئن هو انه بعدما اجريت الانتخابات وبعد الاطلاع على الظروف اقتنع هذا العدد القليل من الزملاء النواب بصوابية العمل، وقد اثبتت الاحداث ذلك.

● لماذا اخترت «بارك اوتيل» شتوره وليس اي مكان آخر؟

□ في الحقيقة اخترت ثلاثة اماكن: اثنان اشار اليهما الاعلام: القليعات وقاعدة رياق الجوية، لان للاثنين مطارا، وبقيت قصة الاوتيل فكرة لدي فقط وخططت اننا نستطيع خلال ربع ساعة تحويل قاعة من القاعات الى مكان صالح لعقد الجلسة، وبالتالي عندما نقطع الاتصال المباشر مع وسائل الاعلام والاذاعات وتتم الانتخابات ثم تعلن بعد تسجيل كل وقائعها من قبل كل وسائل الاعلام لا يعود هناك اي خطر في قصف مكان وجودنا. لذلك بقيت قصة

(البقية على الصفحة ٩)

حقيقة مشروع الحل بين الجمود والحسم

هل يتخذ الرئيس الهراوي قراراً بنشر «قوات العماد لحود» في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية، وما هي شروط اتخاذ مثل هذا القرار؟ ولكن قبل ذلك هل يلتحق الدكتور جورج سعاده بالحكومة، بعدما اعلن الدكتور جعجع موافقته على «اتفاق الطائف»، واعترف بشرعية الرئيس الهراوي؟

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

التحدي الذي يواجهه افرقاء «الشرقية» هو وقف القتال ولا شيء غيره.

لان الافرقاء الاقليميين المتعاطين بالشأن اللبناني يراهنون على استمرار القتال بين الجيش و «القوات اللبنانية» اي بين القوى المسيحية القائمة في المناطق الشرقية، وعلى المزيد من اضعافها.

هذه المراهنة هي من الوضوح بشكل لم يعد خافيا على احد، ليس فقط الى درجة الصمت وعدم التحرك لوقفه، بل الى درجة توفير الظروف والامكانات للمتقاتلين باستمرار القتال. اذ مقابل الاسباب والدوافع التي تحمل كلاً من العماد عون والدكتور جعجع على المواجهة، فان اسباب الآخرين ودوافعهم هي شديدة الاختلاف. وقد دلت بعض التطورات العسكرية في معارك الشهرين الماضيين على ان انتصار احد الفريقين على الآخر، لن يقابل بارتياح من قبل بعض الافرقاء الاقليميين، ولذلك فهم يعملون على ابقاء النار مشتعلة، من ضمن توازن القوة وتوازن القدرة القتالية.

مهما قيل في مواجهة الشهرين الاخيرين في «الشرقية» يبقى دون الوصف الكافي والصحيح. لقد تم الوقوع في الفخ المنصوب بوضوح، ولم يكن بالمستطاع حتى الآن الخروج منه، لا بل ان الوسيلة القتالية هي الطريقة الفضلى لاستمرار التخبط داخل الفخ.

فالمأزق العسكري الذي وصل اليه الفريقان هو اقرب طريقة لاجراء المراجعة ولاستطلاع المسافة الباقية. وقائد «القوات اللبنانية» وصل الى قناعة محددة، وطلب الى الرئيس الهراوي اخذ المبادرة ونشر قوى الجيش التابعة للعماد لحود في الثكنات الواقعة تحت سيطرة «القوات».

وبالرغم من اعلان العماد عون بان مثل هذا التدبير من شأنه ان يعزز وحدة المؤسسة العسكرية، الا ان اقدام الرئيس الهراوي وحكومته على مثل هذا الاجراء، لا بد ان يتم من ضمن قرار سياسي مدروس على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فالنتيجة الاولى لقرار الدكتور جعجع هذا هي ان موقفه من اتفاق الطائف لم يعد مجهولا. انه يعتبر «الاتفاق» - في اسوأ الاحوال، كمدخل الى الوفاق» ويعترف بالتالي بالمؤسسات الشرعية المنبثقة عنه، وتحديدا بالرئيس الهراوي وحكومة الرئيس الحص، وجيش العماد لحود.

النتيجة الثانية لا بد ان تظهر على صعيد الحكومة، لان الدكتور جورج سعادة اذا كان قد امتنع حتى الآن عن المباشرة بعمله في الحكومة، فلان التغطية السياسية الكافية لذلك لم تكن مؤمنة في المناطق الشرقية، وتحديدا من قبل العماد عون الذي اعلن موقفه الرافض للطائف، ومن قبل للدكتور جعجع الذي ابقى موقفه غير واضح مدة طويلة. وهكذا فان من شأن هذه التغيرات ان تظهر على الصعيد الحكومي. وعلى اشتراك الدكتور جورج سعاده بالذات. اما بالنسبة الى السيد ميشال ساسين، واذا كان سيتخذ قراره على ضوء تحالفه مع السيد داني شمعون، فان وضعه يبقى حرجاً، في الوقت الحاضر على الاقل، ونظراً لوضع السيد شمعون نفسه.

النتيجة الثالثة هي ان طرح الدكتور جعجع هو مشروع حل، ما دامت المواجهة العسكرية لم تؤد الى اي نتيجة، وما دام الحسم متعذراً لاسباب مختلفة.

على ان كل ذلك لا يعني ان هذا المشروع سينفذ، وانه هو الحل المرتقب. وذلك للاسباب التالية:

ان اللبنانيين، كمسؤولين رسميين او غير رسميين ليس بمستطاعهم ايصال التطورات الى حد رسم واقع جديد. وبالتالي فان الرئيس الهراوي يعرف بان قرار نشر قوات العماد لحود في بعض مناطق «الشرقية»، لا بد ان يخضع قبل ذلك للدرس مع المسؤولين السوريين، اولا لتقويم الإمكانيات، وثانياً لرؤية المستقبل او للتأثير عليه. لان انتشار «قوات العماد لحود» في مناطق «القوات اللبنانية» من شأنه وضع العماد عون والجيش التابع له في وضع جديد وغير مريح، باعتبار انه سيصبح اذاك، الجهة الوحيدة الواقفة في وجه هذا الحل، وفي وجه الحل الاكبر الذي ادى الى ذلك وهو «اتفاق الطائف».

فهل تريد دمشق الوصول الى هذه المرحلة من التطورات. هل هي تريد، بهذا الشكل نشر قوات شرعية حكم الرئيس الهراوي، ومعالجة الوضع مع العماد عون. وهل ان هذا هو الوقت لذلك؟

فالحكم السوري لديه حسابات اخرى، اوسع من ذلك، متعلقة بمجمل التطورات الجارية في المنطقة وعلى صعيد العلاقة بين الجبارين بالذات،

وان اي محاولة لتغيير الوضع القائم في لبنان، اي لمعالجة ومحاولة احلال السلام فيه، تخضع في حساب الحكم السوري لجمل الاعتبارات السياسية الاقليمية والدولية، وذلك من ضمن السياسة السورية التقليدية في لبنان. فدمشق لها عين على الاعمال القتالية، حتى تبقى في اطار محدود، ولها ايضا عين على مشاريع الحلول حتى تبقى في اطار الحلحلة، باعتبار ان اوان الحل لم يأت بعد في لبنان.

اما بالنسبة الى اسرائيل فان معارك لبنان الداخلية كانت ولا تزال تصب في الخانة نفسها. لان اعادة بناء الدولة اللبنانية لا يزال مستبعدا بالنسبة الى اسرائيل، وخصوصاً ان تلك المعادلة اللبنانية الشهيرة قد سقطت وليس من الممكن ولا من المفيد في نظرها اعادة بنائها.

فحساباتنا هي شيء، وحسابات الاخرين شيء اخر. هذا عن الاقربين، اما الابعدون فعذرهم معهم، اكانوا مخلصين او لا. ان الازمة اللبنانية معقدة ولا يفهمها غير الاقربين، الذين ترك اليهم امر الاهتمام بها.

نحن غارقون في حرب المواجهة المدمرة بين كسروان والمتن، بينما الآخرون لم تعن لهم الشيء الكثير، ما دامت في «الشرقية»، وما دامت ضمن دائرة ذلك الفخ الذي وقع فيه من يجب ان يقع.

اطلع الهراوي على اجواء باريس
المر: الحكومة تدرس مسألة الشرقية بروية لئلا تقوم بخطوة ناقصة

كشف الوزير السابق المهندس ميشال المر ان جميع الاتصالات الجارية، ترمي الى دعم السلطة الشرعية وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. وقال ان موضوع الانتشار في الشرقية يدرس بروية كي لا تتم العملية بخطوة ناقصة.

استقبل الرئيس الياس الهراوي، قبل ظهر امس، الوزير السابق المهندس ميشال المر، وعرض معه مطولا نتائج زيارته الاخيرة الى العاصمة الفرنسية.

بعد الزيارة قال المر: من الطبيعي بعد عودتي من السفر ان اجتمع مع فخامة الرئيس لاطلاعه على بعض ما جرى في الاجتماعات التي عقدت في العاصمة الفرنسية مع بعض القياديين اللبنانيين وبعض المسؤولين الفرنسيين، ومن ثم كالعادة ناخذ توجيهات فخامة الرئيس في هذا الظرف العصيب لمتابعة الخطوات التي تمكن من الوصول الى حل وبالسرعة اللازمة.

● هناك اتصالات تجري بين بكركي ومسؤولين بصدد تحديد موقف من الوضع في الشرقية، اين اصبحت هذه الاتصالات؟

□ لم اتابع هذه الاتصالات مباشرة، لانني كنت غائبا خلال الاسبوع الماضي. كان نواب يقومون بها ولكن لا استطيع ان اعطي جوابا واضحا بصدد هذه الاجتماعات.

● كيف كانت طبيعة الاتصالات التي اجريتموها في باريس وهل هي ايجابية ومثمرة؟

□ اود ان اوضح ان الاتصالات تهدف دوما الى دعم سلطة الشرعية، وكلمة دعم تعني بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وهناك دعم دولي لبسط سلطة الشرعية. كما ان الاجتماعات التي عقدت مع النواب اللبنانيين تصب في الهدف نفسه، اي ان كل النواب الموجودين في باريس يهدفون الى التوصل وبسرعة الى عودة الشرعية الى كل المناطق اللبنانية.

● قلتم في تصريح سابق انكم تقومون بوساطة لوضع حد للوضع المتدهور في لبنان. فاين اصبحت وساطتكم في هذا الموضوع؟

□ ان الاحداث العسكرية تسبق الوساطات وكل تحرك سياسي. لهذا السبب مهما قلنا ان هناك وساطات دائما نرى انه تنشأ اسبوعيا تطورات عسكرية تخلق هذه الاحداث. لهذا السبب نحن مستمرون في الدور الذي نقوم به بتوجيه من فخامة الرئيس الذي يقود هذه السفينة حتى نصل بالنتيجة الى حل ودائما عنوان الحل بسط سلطة الشرعية على كل المناطق اللبنانية.

● هل بحثتم مع فخامة الرئيس موضوع التدابير بانتشار الجيش في الشرقية؟

□ من الطبيعي ان نكون قد تطرقنا الى هذا الموضوع، لانه الموضوع الذي يتصدر الاعلام في هذه الايام، وان فخامة الرئيس يدرس بروية هذا الموضوع وقد اعطى تصريحا منذ يومين بهذا المعنى. كما ان الحكومة تدرسه بروية ايضا لكي لا تقوم بخطوة ناقصة، اي ان الشرعية مستعدة للتجاوب اذا كان هناك من نية فعلية لتسليم الشرعية. الوزراء والمسؤولون وقيادة الجيش يدرسون بروية هذا الموضوع وعلى ضوء الدراسات اظن ان فخامة الرئيس والحكومة سيتخذان القرار المناسب.

● هل سيعود النواب الموجودون في باريس قريبا الى بيروت؟

□ هناك قسم اصبح هنا، وهناك قسم اخر سياتي غدا او بعد غد الى بيروت.

الاب ضو

كما استقبل الرئيس الهراوي الاب الدكتور انطوان ضو الذي قال. السلاح في غير يد الشرعية لا يفيد شيئا. واشار الى ان لقاءه مع الهراوي تناول مسالة المصالحة الوطنية وانهاء حالة الحرب واعادة حالة السلام الى ربوع لبنان على اساس لبنان الواحد الديمقراطي العربي ولبنان العيش المشترك، وخصوصا لبنان المساواة والانماء والحداثة والتغيير.

وقال: انا لست مكلفا من احد في زيارتي فخامة الرئيس ولكننا نسلك جميعا سلوك البطريرك صفير.

وهل من موعد لاجتماع ماروني موسع في بكركي، وقال: لا اعرف هذا الموضوع وهو لا يعنيني، ولكن هناك حالة شعبية عارمة تطالب بانهاء حالة الحرب في الشرقية. على اساس اعادة السلام واعادة الوحدة الى لبنان وبسط سلطة الدولة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

واذا كان تحركه بالتنسيق مع لجنة الوساطة، رد الاب ضو: لا، لا، لا علاقة لي بموضوع لجنة الوساطة.

● ماذا ترون بالنسبة الى المستقبل القريب؟ اجاب: مستقبل لبنان، رغم هذه المحنة وهذه الحروب التي تدور في الشرقية وفي غيرها، هو مستقبل سلام ووحدة، ومستقبل لبنان هو ان يكون رائدا في هذا العالم العربي يدافع عن حقوق الانسان في هذا العالم العربي وان يلعب دوره على صعيد المنطقة بكاملها.

وكيف ترى المخرج مما يجري في الشرقية؟ اجاب: تحت وطأة السلاح، وتحت وطأة الحرب لا اعتقد انه بالامكان صنع اي شيء، ولكن، عندما يتوقف اطلاق النار، فان الناس ستخرج من الملاجىء ومن المخابىء وستفكر قليلا بالمستقبل وستعرف ان القوة، وخصوصا ان السلاح في غير يد السلطة الشرعية، لا يفيد شيئا. بل الحوار الوطني هو الذي يفيد، في ظل بسط سلطة الدولة كاملة على كل الاراضي اللبنانية، واعادة دولة القانون ودولة الحداثة الى لبنان نصل الى تخليص لبنان من محنته.

«الشرقية» شهدت هدوءاً نسبياً واعلام الفريقين استمر عنيفاً

ساد المحاور المستحدثة في المنطقة الشرقية امس هدوء حذر تخللته اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على محاور العدلية - حي السريان والصالومي - النبعة وصولا الى سد البوشرية - غاليري الاتحاد والدورة - نهر الموت، كذلك شهدت محاور القليعات اشتباكات متقطعة صباحا استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة.

وامس استمرت الحملات الاعلامية على اشدها بين فريقي النزاع فقد نقلت «الاذاعة اللبنانية» تفاصيل محاولة اغتيال تعرض لها قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع وجاء في نبأ الاذاعة: كشفت مصادر امنية لمراسلين اجانب ان سمير جعجع نجا يوم السبت ١٩٩٠/٣/٣١ من محاولة لاغتياله بواسطة سيارة يابانية الصنع مفخخة بـ ٢٥٠ كيلوغراما من المواد الشديدة الانفجار، في اثناء تفقده مكاتب ومواقع مسلحيه في جونيه ... وانه تم اعتقال احد المسؤولين في قيادة المسلحين بتهمة الاعداد للعملية واعدم فورا مع ثلاثة مسلحين اخرين.

وذكرت مصادر عسكرية انه تم رصد حشودات لـ «القوات اللبنانية» في منطقتي القليعات ومزرعة كفرذبيان. وقالت المصادر ان «القوات» عمدت في الـ ٢٤ ساعة الماضية الى اعادة اقامة مستوعبات على معابر الاشرفية والنبعة وانه جرى تلغيم هذه المعابر، بسبب سحب «القوات» لقسم كبير من عناصرها في المنطقة الى كسروان، واشارت المصادر الى تنبهها من نيات مبيتة لدى قيادة «القوات» للاقدام على مغامرة عسكرية جديدة مستغلة مناسبة الشعانين.

وذكرت «الاذاعة اللبنانية» ان قيادة المسلحين ارسلت بيار رزق الملقب بـ «اكرم» المسؤول عن المخابرات الخارجية لديها الى اسرائيل. وذلك نتيجة انفجار مخزن الذخائر التابع لها في جعيتا، كذلك اشارت الى ارسال غسان توما الى بلجيكا لشراء ذخائر.

رد «القوات»

ومساء ردت «المؤسسة اللبنانية للارسال» على مصادر اعلام العماد عون وقالت:

«الوضع البائس الذي يمر به ميشال عون دفعه الى اخفاء ما يجري عنده وركز اضواءه تشويها وتضليلا على «القوات اللبنانية» ولئلا يبقى ما يجري عند ميشال عون مخفيا عن الراي العام سنحاول اظهاره ليس للراي العام بل للعسكريين الذين ما زالوا مضللين لدى عون. فعلى رغم القبضة البوليسية التي يضعها عون على مسلحيه فان ما تسرب من معلومات تكشف مدى الخلل والضياع وحالات الفرار والالتحاق عند مسلحي عون.

عقد اجتماعاً برئاسة جنبلاط
«لقاء بيت الدين»: المطلوب اخضاع الشرقية للشرعية وليس جر الشرعية اليها

اعتبر «لقاء بيت الدين» ان انقاذ الوضع في المنطقة الشرقية هو باخضاعها الى الشرعية، وليس جر الشرعية الى الشرقية فريقا ثالثا او رهينة كما يحاول البعض وشدد على ضرورة استعجال تطبيق الاصلاحات التي اقرتها وثيقة الطائف ورأى ان تعديلها يمثابة «تقويض للاصلاحات».

ترأس الوزير وليد جنبلاط امس الاجتماع الدوري «للقاء» في قصر بيت الدين في حضور اعضائه. وتغيب عن الاجتماع شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا بداع صحي وجرى البحث في الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية والمالية.

اثر اللقاء صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

اولا - استمع اللقاء الى العرض الذي قدمه الامير طلال ارسلان عن زيارته الى المملكة العربية السعودية ولقائه خادم الحرمين الشريفين وبعض الامراء الذين شددوا على الالتزام بوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف.

ثانيا - استمع «اللقاء» الى عرض مفصل من امانة السر ولجنة الاتصالات لنتيجة الجولة التي قام بها وفد من «اللقاء» على المراجع الرسمية والدينية والسياسية والاسلامية. وقد رحب «اللقاء» بالتجاوب الذي لقيه الوفد في الدعوة الى المزيد من تنسيق المواقف في المرحلة المقبلة بما يخدم وحدة اللبنانيين. وسيستأنف «اللقاء» اتصالاته لتوضيح صيغ التعاون وتعميق التفاهم على الصعد الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. واعتبر «اللقاء» ان مبادرته تشكل ضمانة وطنية للواقع الاسلامي ومساهمة في الحالة الوطنية العامة في ادق الظروف التي يجتازها لبنان.

ثالثا: عرض «اللقاء» المراحل التي قطعتها التحضيرات الجارية لانقاذ وثيقة الوفاق الوطني ولا سيما مشاريع التعديلات الدستورية التي ستدخل على الدستور الحالي بما يتفق مع مندرجات المبادىء التي اقرت في وثيقة الوفاق الوطني. وشدد «اللقاء» على ضرورة استعجال تطبيق الاصلاحات التي اقرتها الوثيقة. واعتبر «اللقاء» ان المطالبة في تعديل الوثيقة يهدف الى تقويض الاصلاحات والعمل على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل اقرار الوثيقة كما اكد «اللقاء» ان وثيقة الوفاق الوطني اكتسبت الصفة الدستورية بمجرد اقرارها من قبل المجلس النيابي ويقتضي تنفيذها بمبادئها العامة وبسائر الاجراءات فورا على صعيد الممارسة السياسية في مجلس الوزراء وصيغة الحكم وعدم انتظار ادخال التعديلات الدستورية والقانونية.

رابعا: عرض «اللقاء» ما آلت اليه الاوضاع في المنطقة الشرقية فابدى اسفه مجددا للضحايا التي تقع والخراب الذي يصيب المواطنين والبنى التحتية وسائر المؤسسات واكد «اللقاء» مجددا على ان احداث المنطقة الشرقية اسقطت مقولات المجتمعات المغلقة وامن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار، كما اسقطت الرموز التي قادت هذه الحرب التدميرية.

واعتبر «اللقاء» ان المطلوب في هذه المرحلة انقاذا لوضع المنطقة الشرقية وللوضع اللبناني برمته هو في اخضاع المنطقة الشرقية الى الشرعية عن طريق بسط سلطتها عليها وليس جر الشرعية الى المنطقة الشرقية فريقا ثالثا او رهينة كما يحاول البعض.

خامسا - عرض «اللقاء» الاوضاع الاقتصادية والانمائية في البلاد في ضوء تقارير لجانه واكد على ضرورة الاخذ بمبدأ الانماء المتوازن لجميع المناطق في قطاعات الكهرباء والمياه والخدمات الحياتية والاسراع في معالجة اوضاع العاملة بيروت. كما طالب «اللقاء» مجددا باعتماد سياسة التقشف وترجمتها عمليا في الموازنة العامة منعا لوقوع البلاد في حالة من الافلاس التي ستؤدي حتما الى مزيد من الهجرة والانهيار.

بيار حلو غادر الى باريس

غادر امس النائب بيار حلو متوجها الى باريس في زيارة عائلية، ولاجراء مشاورات مع النواب اللبنانيين الموجودين هناك حول الوضع في لبنان.

في المطار تحدث النائب حلو عن الهدف من رحلته، فقال: يجب علينا ان نتصل بجميع الافرقاء وواجب علينا ان نطفىء النار ونتوصل الى وقف هذا القتال الشنيع.

اضاف: انا مضطر لان اسافر لاسباب عائلية، انما اقول ان الحل هو العودة الى الشرعية ولا يوجد الا الشرعية يمكن ان تخلص اللبناني من الازمة التي يتخبط بها منذ عدة سنوات. نحن رسمنا في الطائف مشروع مصالحة وطنية، مشروعاً يرضي الجميع بقدر الممكن، وقد توصلنا الى شيء تاريخي والى اهتمام الدول العربية ودول العالم بقضيتنا، توصلنا الى كل هذه الامور، ولكن بعض الاشخاص ولمصالح شخصية ولمطامع شخصية يفشلون جميع مساعينا. مسعانا لان نفهم الشعب اللبناني ونقنعه ان لا حل الا بالشرعية وبسط الشرعية على كل اراضي لبنان.

بري تشاور مع الهراوي والحص باوضاع العاصمة و«اقليم التفاح»

تشاور رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري هاتفياً امس مع كل من الرئيس الياس الهراوي والرئيس الدكتور سليم الحص في تطورات الوضع وخصوصاً في المنطقة الشرقية.

واستقبل الوزير بري امس وفدا من اهالي اقليم التفاح وجرى البحث في اوضاع المنطقة، واكد تجاوب الحركة مع مطالب الاهالي.

واستقبل كلاً من العميد نبيه فرحات، والعميد عبد الكريم غندور، رئيس فرع البنك المركزي في النبطية عفيف حيدر والدكتور ابراهيم حمود وغسان ابو علوان.

وتلقى اتصالا هاتفياً من الامين العام للحزب العربي الديمقراطي السيد سهيل حماده.

من جهة ثانية، عقد الوزير بري اجتماعا استثنائيا لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جرى في خلاله بحث تامين الكهرباء الى العاصمة وتمت الموافقة على شراء محول (٨٠ م. ف. الف) لمعمل الجية والمصادقة على تصليح مسخني الهواء في محطة الجية واستدراج عروض لشراء محولات وكابلات، وكذلك الموافقة على استدراج عروض لشراء كابلات ٦٦ ك.ف. لوصل التيار الكهربائي الى بيروت.

وتمت الموافقة ايضا على تلزيم خط السلطانية - مرجعيون.

منصور غادر الى دمشق

توجه الوزير الدكتور البير منصور الى دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالاوضاع في لبنان. وسيشارك في هذه المشاورات الوزير محسن دلول على ان يعود الوزير منصور الى بيروت مساء اليوم لاطلاع الرئيس الياس الهراوي على نتائج هذه المحادثات.

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

«ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات»

مادبة الافطار الحاشدة التي اقيمت في مبرة الامام الخوئي، وكنا في عداد من حضروها. هذه المادبة فتحت الشاهية، ليس على ما لذ وطاب من طعام، ولكن على عدم الامساك عن التبرع في سبيل انجاز هذه المشاريع الانسانية - الاجتماعية الرائدة، والتي تغطي الكثير من النشاطات وتعالج معظم عذابات الحياة. ولئن ابدينا سرورا كبيرا للتلبية العارمة التي لاقتها الدعوة، فاننا لا نتوانى عن تسجيل ما حصل من فوضى غير مغفورة في التنظيم وفي مراعاة النظام. وربك الاعلى قال: «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات» !..

* * *

الحوار الاسلامي - المسيحي

لقد بح صوت العلامة سماحة السيد محمد حسين فضل الله وهو ينادي بالحوار المسيحي - الاسلامي. فاين المقامات الفكرية من بيئية وزمنية، تختار من يمثلها، وتقدم الاسماء الى سماحته كي يبادر الى وضع منهاج لهذا الحوار، يبلغه للمختارين استعدادا له. ثم، بعد فترة زمنية معقولة، يوجه دعوة رسمية اليهم للبدء به. عساهم، جميعا يتوصلون الى ما ينقذ لبنان ويجنب شعبه كل سوء على مدى الازمان.

* * *

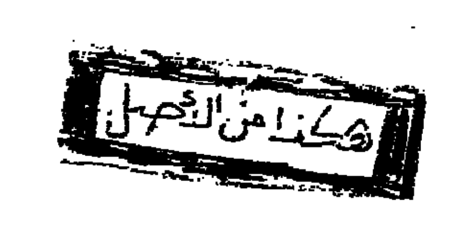
مفهوم مقلوب ومغلوب

يضحكني بقدر ما يبكيني، تلك الاحتجاجات التي يوجهها القادة العرب على سياسة «البيت الاسود» في واشنطن وملحقاته من المؤسسات الدستورية، والمتعلقة باحتضانها لاسرائيل بهذا الشكل من التحيز الكريه - المقيت. الذي لا يراعي - على المدى البعيد - حتى بقاء الولايات المتحدة الاميركية دولة قائدة سيدة موحدة حرة وديمقراطية، لانها سوف تصبح كغيرها مستعمرة صهيونية بكل تأكيد بموجب التلمود وبروتوكولات حكماء صهيون. واخر هذه الاحتجاجات كان على موقف مجلس الشيوخ من اعتباره القدس عاصمة ابدية لدولة اسرائيل.

اقول يضحكني ذلك ويبكيني، لان قادة امتنا يدركون تماما، ان المسؤولين الاميركان باحتجاجاتهم هذه سوف يستهزئون. لانهم على خفايا ارتباطاتهم وعلى حقيقة تبعيتهم لاميركا مطلعون. ولانهم على اكثر من الاحتجاج الكلامي لا يقدمون. والا ماذا فعلوا انتقاما للاعتداءات التي حصلت على غير قطر عربي، وماذا، في سبيل مجابهة ما يحضر، وتحضيرا لهذه المجابهة، هم

(البقية على الصفحة ٩)







عرض الاوضاع مع القائم بمقام المفتي
صباغ: دعوة جعجع مناورة لاستدراج الشرعية

رأى رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ في مبادرة قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع «مؤامرة ومناورة لاستدراج الشرعية الى سيطرة جزئية على بعض الثكنات العسكرية»، معتبرا انه (اي جعجع) يسعى الى بسط سلطته على الشرعية وليس لبسط سلطة الشرعية على الشرقية. مشددا على انه «لم يعد من الجائز الكلام عن تعديل الطائف انما تنفيذ كامل بنوده».

واستقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية سماحة الشيخ محمد رشيد قباني قبل ظهر امس في مكتبه في دار الفتوى النائب الدكتور جميل كبي، وجرى عرض للتطورات والاوضاع الراهنة.

ثم استقبل الدكتور صباغ الذي قال بعد اللقاء: «هذه الزيارة من اجل تقديم واجب التهنئة لسماحة القائم بمقام المفتي بحلول شهر رمضان المبارك. وكانت مناسبة عرضت فيها مع سماحته مختلف التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء المبادرات والمواقف الاخيرة. وفي ضوء ما يجري في المنطقة الشرقية من تحضيرات لايجاد حلول. وقد توقفت مع سماحته حول موضوع مبادرة قائد «القوات اللبنانية» الاخيرة التي لا يمكن ان نقول عنها الا انها اكثر من مؤامرة ومناورة يستدرج فيها الشرعية الى سيطرة جزئية على بعض الثكنات العسكرية، وسمير جعجع يسعى لبسط سلطته على الشرعية. وليس لبسط سلطة الشرعية على الشرقية. ذلك انه يقدم الثكن فقط ولا يقدم اي شيء من الامن الفعلي ومن السلطة السياسية والامنية والاقتصادية على الارض. لا يتكلم عن المرافىء وعن الاهراءات وعن السلطة الفعلية على الارض، ولا على المؤسسات الحكومية. انه يعطينا الثكنات لكي يجعل منا مترأسا يقف في وجه قوات ميشال عون».

اضاف: «وتوقفنا طويلا امام بيان المطارنة الموارنة وموقف بكركي المستجد الاخير الذي عبر عنه امس. والذي بموجبه علقت الامور في الشرقية من خلال لجنة الوساطة ومؤتمر المطارنة الموارنة الى البحث عن حل للشرقية وحدها. حل شرقي بعد ان كان الكلام والبحث والمبادرات تدور حول امكانية قيام حل شرقي - عربي على قاعدة الانضواء تحت لواء الشرعية. من هنا اعتقد ان هناك مستجدات جديدة طرأت غيرت في المواقف وعدلت ورسخت الازمة ان تطول. وان المعارك والصراع بين طرفي المنطقة الشرقية ما يزال قائما بين المنطقة الشرقية وبين الشرعية اللبنانية ما يزال مستمرا. وقد كانت مناسبة اكدنا فيها انه لم يعد من الجائز السماح بالبحث او بمجرد القيام باي كلام او تصريح او موقف يدل على وجود افكار لتعديل اتفاق الطائف. اتفاق الطائف وجد لينفذ وليس للتعديل او للتغييرات المختلفة. الطائف وافقنا عليه كما هو، لاننا كنا في ذلك الوقت نسعى لوقف دورة العنف، واعتبرنا ان الطائف هو عبارة عن لحظة تاريخية توقف العنف وتفتح الباب امام وفاق وطني حقيقي يقوم على اصلاحه».

وتابع قائلا: «من هذا الصرح وبعد المناقشة التي تمت مع سماحته استطيع ان اقول اننا جميعا نطالب كمواطنين وكمسلمين، نطالب السلطة الشرعية بالعمل المستمر الدؤوب من اجل تنفيذ بنود اتفاق الطائف والعمل الدؤوب اليومي لبناء القدرات الذاتية للشرعية، بناء الجيش الوطني الصحيح بقيادة العماد لحود. وبناء قوى الامن الداخلي وتحضير كل ما يلزم من اجل بسط السلطة الشرعية بقواها الذاتية على المنطقة الشرقية. ونطالب الحكومة بضرورة تفعيل المؤسسات الحكومية. وبضرورة اقامة التلازم بين مختلف المناطق الوطنية. وتحريك الادارات الرسمية ومضاعفة الجهد من اجل تأمين المواد الحياتية للمواطن من ماء وكهرباء ومكافحة الغلاء من خلال مراقبة الاسعار».

وتلقى الشيخ قباني اتصالا هاتفيا من اللواء سامي الخطيب، وآخر من الوزير السابق الدكتور نسيب البربير.

صباغ في حديث الى «الانوار»: الشرعية عاجزة عن فرض الامن في الشرقية


صباغ اثناء الحديث

كتب منصور شعبان:

توقع الدكتور سمير صباغ، رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» ان يبقى الوضع في لبنان على ما هو عليه و«لفترة طويلة» في «مستنقع المياه الآسنة». وقال ان المبادرات المحلية والدولية لم تحقق «اي نجاح يذكر. فالوضع الامني ما زال متفجرا وهو سيبقى كذلك الى امد لا يستطيع احد تحديده». ورد سبب ذلك، الى المبادرات التي لم تستطع حتى الآن ان تجد لنفسها نقطة انطلاق ثابتة، تنطلق من حل شامل وحقيقي للازمة». اضاف صباغ ان «كل القوى السياسية في المنطقة الشرقية من «القوات» الى بكركي ومن يقف وراءها والنواب المسيحيين وبعض التنظيمات الحزبية، توافق على حل سياسي يقوم على الاعتراف بالشرعية وبسط سلطتها على المنطقة الشرقية، ولكنها، اي هذه القوى كلها، تلتقي حول رفض بقية بنود اتفاقية الطائف». واضاف صباغ، ان «الالوية التي تسلمها العماد اميل لحود لا تستطيع ان تقوم بواجب فرض الامن والسيادة في المناطق الشرقية، كما في غيرها، والعماد لحود يلزمه الكثير من الجهد والنضال من اجل تحقيق جهوزية كاملة للجيش اللبناني».

وهنا الحديث مع الدكتور صباغ:

● ما هو تقييمكم للاوضاع الراهنة، في ظل الاحداث الدامية في شرق العاصمة؟

□ المستجدات الاخيرة في البلاد، وضعتها في مأزق كبير، يتطلب جهودا كبيرة للخروج منه. فاصرار كل فريق على مواقفه الرافض بطريقة او باخرى لتنفيذ مسيرة السلام، يكبل هذه المسيرة ويعيق تقدمها. وكما في الداخل، كذلك في الخارج الاقليمي والدولي، حيث تفتر الجهود العربية العملية المبذولة من اجل لبنان وحيث يتهرب الجباران السائران نحو الوفاق العالمي من ايلاء القضية اللبنانية اهتمامات عملية، وحيث تتعثر مسيرة السلام لازمة الشرق الاوسط، بسبب اصرار المجتمع الصهيوني على رفض الاعتراف بالحقوق العربية والفلسطينية.

كل هذه العوامل، تدفعنا للقول بان لبنان مقبل ولفترة طويلة على مزيد من الغوص في مستنقع المياه الآسنة التي تترجم معاناة يومية للمواطن.

المبادرات الدولية

● برأيكم، ماذا استطاعت المبادرات المحلية والدولية ان تحقق في مجال انهاء الوضع الحالي في المنطقة الشرقية، لبسط سلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية؟

□ حتى الآن، لم تحقق المبادرات المحلية والدولية اي نجاح يذكر. فالوضع الامني ما زال متفجرا وهو سيبقى كذلك، الى امد لا يستطيع احد تحديده. والوضع السياسي متفجر ايضا، باعتبار ان مواقف الاطراف المختلفة لا تزال متباعدة، بل ومتناقضة ويصعب تلاقيها. وسبب ذلك، ان المبادرات، كل المبادرات، لم تستطع حتى الآن، ان تجد لنفسها نقطة انطلاق ثابتة، تنطلق من حل شامل وحقيقي للازمة. بل هي سعت للتوفيق بين وجهتي النظر القائمتين بين «القوات اللبنانية» و(العماد) ميشال عون، من اجل توحيدها، لمواصلة استئناف مسيرة المشروع الانعزالي بشكل عام. وكانت بعض المبادرات، سعت لحل سياسي على قاعدة الاعتراف بشرعية الرئيس الياس الهراوي وعلى قاعدة بسط سلطته على بعض مناطق الشرقية، فان هذه المبادرات والافكار، لم تكن تخلو من الخبث والمناورة، بحيث ان هذا الحل ينطلق من الاعتراف ببند وحيد من بنود وثيقة الطائف، وهو الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي دون غيره من البنود التي نص عليها ذلك الاتفاق.

بمعنى اخر وللتدليل على ما نقول، فان كل القوى السياسية في المنطقة الشرقية من «القوات» وبكركي ومن يقف وراءها والنواب المسيحيين وبعض التنظيمات الحزبية، توافق على حل سياسي يقوم على الاعتراف بالشرعية وبسط سلطتها على المنطقة الشرقية. ولكنها، اي هذه القوى، كلها، تلتقي حول رفض بقية بنود اتفاقية الطائف. والدليل على ذلك، ان «القوات» تعترف بانتخاب الهراوي، رئيسا. ولكنها تعترض على تنفيذ اتفاقية الطائف من خلال طروحات مغايرة لما نص عليه.

وبكركي والفاتيكان، ترفضان اتفاقية الطائف وتطالبان بتعديلها. وكذلك النواب (المسيحيين) يعارضون مبادىء تنفيذ الاصلاح ويطالبون باعطاء الاولوية لبنود اخرى.

كل هذه المواقف تؤكد الخبث والمناورة من اجل استدراج الشرعية الى موقف تفاوضي تكون فيه اضعف الاطراف بحيث تتحول الى رهينة جديدة بين ايديها. تماما كما حصل في عهد الرئيس الياس سركيس وكل مبادرة لا تقوم اساسا على اعتراف كل هذه القوى بحل سياسي، من خلال الشرعية، لا ينجح. ويكون مجرد اتفاق هش تعصف به هبوب اول نفحة ريح. والشرعية نفسها لا يمكن لاي حل من حلولها ان ينجح الا اذا انطلق من اتفاقية الطائف التي هي قبل كل شيء وفاق وطني قائم على الاصلاح السياسي. من هنا، فان المبادرات التي انطلقت في الاشهر الماضية لم تنجح وهي لن تنجح، طالما هي بعيدة عن الوقوف على ارضية هذه الحقائق.

الشرعية عاجزة عن دخول الشرقية

● باعتقادكم، لماذا لم تتدخل الدولة، على الارض، في الشرقية حتى الآن؟

□ الدولة بقواها الذاتية عاجزة عن ذلك، نقول هذا ببساطة والم. فالالوية التي تسلمها العماد اميل لحود لا تستطيع ان تقوم بواجب فرض الامن والسيادة في المناطق الشرقية، كما في غيرها. والعماد لحود يلزمه الكثير من الجهد والنضال من اجل تحقيق جهوزية كاملة للجيش اللبناني على غرار ما يفعل كل يوم. وهذا الضعف في الالوية، يؤكد لنا مرة اخرى مدى العبث الذي قامت به العقول الحاكمة التي تسلطت عليه منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم. واذا كانت جريمة العهود التي انزلت بحق الجيش، من خلال تحويله الى جيش فئوي لحماية طائفة واحدة كبيرة جدا، حيث جعلت من الالوية في المناطق الوطنية والاسلامية مجرد مجموعات بشرية لا تجهيزات ولا قدرات تمكنها من لعب دورها كجيش، فان سياسة الميليشيات قد حولت هذه الالوية الى مجرد مذهبية، زادتها ضعفا ووهنا. لذلك فان جهوزية الجيش غائبة حتى الآن وامكانية طلب الدعم من الخارج يرتبط ارتباطا وثيقا باوضاع لا تستطيع الشرعية ان تتحكم بها. من هنا فان خيار الشرعية من القيام بدورها امر واضح ومفهوم.

رفض تعديل اتفاق الطائف

● هناك مطالبة مستمرة بتعديل وثيقة الطائف، هل ترون انها تتمتع بالقوة التي تحميها من ذلك؟

□ نحن من جهتنا، نرفض اي تعديل، بل اكثر من ذلك، نقول باننا وافقنا عليها من اجل روحها ولحظتها التاريخية، اكثر مما جاء في بنودها الاصلاحية التي لا تلبي طموحات اي فريق في لبنان، بعد الدمار والخراب الذي حصل.

روح الطائف، بما هي تسوية، ليست مجحفة كثيرا بحقوق الطوائف، ساوت بين مصالح الطوائف مع ترجيح كفة الطائفة المارونية، حيث حاولت تجميل صورة الامتيازات التي تملكها هذه الطائفة: وقد توصلنا الى تقييم مبادىء وفاق وطنية يمكن الركون اليها. هذا هو مضمون موافقتنا على روح الطائف.

اما اللحظة التاريخية فهي ان الطائف قد اوقفت جولات العنف وافسحت في المجال امام مبادرات وسياسات وصراعات سياسية ديمقراطية. من هذا المنطلق نقول انه كان ولا يزال وسيبقى كما هو غير قابل لا للتعديل ولا للالغاء. واذا كان هناك من مجال لتعديله فعقارب الساعة لا تعود الى الوراء. فالتعديل فيه يكون نحو الامام، بمعنى نحو المزيد من التعديلات الجوهرية في النظام السياسي لكي تزال نهائيا رواسب الطائفية. فهي المسبب الاكبر لامراض لبنان.

الجولات العسكرية

● هل ترون ان العماد ميشال عون، ما زال قادرا على حسم الوضع في الشرقية لصالحه؟

□ الجولات العسكرية الماضية، اثبتت ان عون نمر من ورق وانه غير قادر على تحقيق اي انتصار في المنطقة الشرقية. وفي المقابل: خصومه في الشرقية، غير قادرين على ذلك: فميزان القوى العسكري لا يرشح احدا للانتصار. ونحن من جهتنا نرى ان المنطق السياسي للطرفين غير مرشح لاخراج المنطقة الشرقية من اتون الحرب التي هي فيه. وبالتالي فان الوضع السياسي والعسكري مرشح لابقاء الشرقية على ما هي عليه اليوم.

● كيف تنظرون الى تحرك بكركي في هذا المجال؟

□ رغم الفرص العديدة التي اضاعتها بكركي، فما زال بامكانها استعادة المبادرة والعودة الى وضع نفسها مرجعية اساسية في تلك المناطق من لبنان. وبكركي اليوم مرشحة لان تلعب دورا اساسيا، شريطة ان تعلن بوضوح وجهة نظرها السياسية حول كل المواضيع المطروحة. وليس كما تقول اليوم باعلان مواقف ضبابية تلتزم بجزء من كل، من مسيرة السلام. بمعنى اخر، على بكركي ان تقول بصراحة ووضوح انها تعترف بالشرعية وتطالب ببسط سلطتها على المنطقة الشرقية وتعترف بالطائف وببنوده كلها دون استثناء وفي مقدمها الاصلاح لا ان تكتفي بالقول كما تقول الفاتيكان، انها مع انتخاب رئاسة الجمهورية وتعترف بالرئيس الياس الهراوي وتدعوه لبسط سلطته على الشرقية. واذا لم تتمكن بكركي من الاقتناع بضرورة الاصلاح السياسي في لبنان، كما نصت عليه الطائف على الاقل، فانها لن تتمكن من ان تكون مرجعية ليس للمسيحيين فقط بل لكل اللبنانيين.

مبادرات جعجع

● ما هو رأيكم بمواقف الدكتور سمير جعجع الاخيرة؟

□ مجرد مناورة، لانه يعرف ان الشرعية لا تستطيع ان تؤمن حماية المنطقة الشرقية في مواجهة قوات ميشال عون في الوقت الحاضر على الاقل. ان مناورة سمير جعجع مكشوفة وواضحة. فهو في خطته البعيدة المدى، يسعى لتحقيق انتصار على ميشال عون، يمكنه من السيطرة على كل المنطقة الشرقية. ثم تدخل الشرعية الى قصر بعبدا وفقا لميزان قوى عسكري لصالح «القوات» بشكل كبير. وعند ذلك يتمكن جعجع من فرض شروطه على الرئيس المستدرج الى بعبدا. فنعود مرة اخرى لعهد الرئيس سركيس ولايام بشير الجميل. وهذا امر ندعو الجميع الى التنبه اليه، خاصة اولئك المفتوحة شهيتهم نحو «القوات اللبنانية».

في افتتاح معرض الكتاب الاسلامي
جلال الدين: لنعد الى الشرعية فكفى الشعب تجويعا واذلالا

صيدا - «الانوار»:

افتتح امس معرض الكتاب الاسلامي الثالث بقاعة كلية المقاصد للتعليم العالي في صيدا برعاية مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور الوزير الدكتور نزيه البزري ووفد مثل قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية برئاسة قاضي بيروت الشرعي الشيخ بهيج الحنقرلي والدكتور اسامة سعد والمطران ابراهيم الحلو ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ومدير مؤسسة الحريري السيد محي الدين القطب وقائد سرية درك الجنوب العقيد محمود الحاج ومعاون قائد منطقة صيدا العسكرية العميد عدنان الخطيب وقيادات وشخصيات ثقافية وتربوية وعضو المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب السيد وليد جرادي.

بعد قص شريط الافتتاح القى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين كلمة اكد فيها ان ما يجري في لبنان من احداث اليمة وحروب طاحنة بحاجة الى مثل هذا العلم، وان الاحرى بنا جميعا العودة الى الشرعية لانه كفى هذا البلد خرابا ودمارا وتسلطا واستهتارا.

وجاء في كلمة المفتي جلال الدين: لا بد لنا من الاشارة الى بعض المعاني السامية التي يرمز اليها معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه المكتبة العصرية والفوائد التي تجنى من موضوعه الا وهو الكتاب، فالكتاب وسيلة لنقل العلوم والمعارف الى عامة الناس باللغة التي يفهمونها فالكتاب الاسلامي يمتاز بما يتضمنه من ابحاث مستفيضة تدور حول سمو الايمان بالله وطهارة القلب وصفاء العقيدة وعليه فالكتاب من مستلزمات العلم الذي هو من ضرورات الحياة وبناء الانسان، وتعارف الشعوب والامم وعامل اساسي في تقدم الحضارة وتطور الثقافة وهو حياة القلوب من العمى ونور الابصار من الظلم والمنطلق الوحيد لتكوين شخصية الانسان وابراز دوره في حياة الشعوب والامم، وعامل قوي في رفع القوم فيجعلهم سادة وقادة وهداة.

وقال المفتي جلال الدين: نحن في لبنان بحاجة الى مثل هذا العلم، لان ما يجري على الساحة من احداث اليمة وحروب طاحنة واستهتار بالقيم الروحية، والمبادىء الوطنية والانسانية والقوانين الوضعية، ومن قتل وتهجير وتدمير لا يدل على ان العلم الذي يتصف به اولئك الذين يثيرون الحروب ويتعاملون مع قوى الشر وصولا الى تحقيق المطامع على حساب الوطن وتقسيمه وحبا بالسيطرة والتفرد بالنفوذ ولو على خراب لبنان، هو العلم المقرون بالعمل الصالح والايمان بالقيم الروحية والمبادىء الوطنية والانسانية.

ومن العار والخيانة - قال المفتي جلال الدين - استمرار هؤلاء في التقاتل والامعان في القضاء على وحدة لبنان، وتمكين العدو الاسرائيلي من الاحتلال.

فالاحرى بنا جميعا العودة الى الشرعية فكفى هذا البلد خرابا ودمارا وتسلطا واستهتارا، وكفى شعب لبنان معاناة وتجويعا وتعطيشا وتهجيرا واذلالا، فهل يسمعون.

وخلص المفتي جلال الدين موجها الشكر الى المكتبة العصرية وثانوية المقاصد الاسلامية على الجهود التي بذلاها لتحضير هذا المعرض كل من ساهم فيه واخراجه الى هذه الحلة الجميلة.

ثم القى الدكتور نزيه البزري كلمة اكد فيها انه طالما الشعب اللبناني ينهل العلم فان بقاءه مؤكد وسيبقى لبنان في طليعة الدول في مضمار العلم والثقافة ولعل ما سنتطلع عليه في هذا المعرض الجامع عن ما كتب عن الاسلام والعلم والمعرفة في وقت تاه فيه المواطن عن العلم والمعرفة في لبنان.

ثم القى ممثل قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ بهيج حنقرلي كلمة بالمناسبة، وكلمة من السيد عدنان انصاري رحب فيها بالحضور.

ثم جال الحضور على ارجاء المعرض الذي ضم ما يزيد عن الخمسة الاف عنوان لكتب اسلامية. ويستمر المعرض حتى مساء يوم ٢٢ رمضان الجاري.

«فتح»: الحديث عن تزايد قدرتنا تمهيد لعمل عسكري ضد المخيمات

صيدا - نزيه نقوزي:

قال معتمد «فتح» في لبنان السيد معين شبايطة ان ما تشيعه وسائل الاعلام الغربي منذ فترة عن تزايد قدرة وكفاءة المقاتل الفلسطيني وارتفاع اعداده، انما لا يستند الى وقائع، والهدف منه خلق حالة من الارباك في المنطقة من اجل ايجاد المبررات للقيام بعمل عسكري ضد المخيمات الفلسطينية والمنشآت العربية.

وقال شبايطة: ان المتتبع للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط يلحظ مدى الدعم الاميركي المالي والسياسي والعسكري الذي يقدم للكيان الصهيوني يقابله على الطرف الآخر مواقف عدائية مستحكمة ضد شعبنا العربي وخصوصا الفلسطيني وصل الى حد عدم السماح للرئيس ياسر عرفات بدخول الولايات المتحدة لالقاء كلمة فلسطين.

واضاف: هذه المواقف العدائية لشعبنا وقضيتنا دفعت من جديد ببعض المسؤولين الاميركيين ومن وجهة تحريضية محض الى الاعلان عن ارقام وهمية لعدد المقاتلين الفلسطينيين، وان القصد من ذلك هو تهيئة الظروف والمناخات الملائمة واعطاء المبررات لضربة عسكرية لقوات منظمة التحرير الفلسطينية تهيئة لعمل يدبر ضد انتفاضة شعبنا داخل فلسطين.

وتابع شبايطه يقول: لقد دابت وسائل الاعلام الغربي ومنذ فترة الى التهويل من قدرة وكفاءة المقاتل الفلسطيني وعدده. وهذه الاخبار الملفقة هي من عمل اجهزة مخابرات العدو والقصد منها تهيئة الاجواء والمناخات الدولية والاقليمية للقيام بعملية عسكرية حذر منها الاخ رئيس دولة فلسطين منذ فترة، وقد اتخذت كل الاحتياطات لمواجهة كل المستجدات. وان عملية الرشيدية الاخيرة تأتي في سياق هذا العدوان كعمل تسخين للاجواء السياسية.

وقال: ان هذه الارقام لا تستند الى وقائع وهي لخلق الارباك في المنطقة كما اشرت. وما الحديث عن الاسلحة الكيماوية العراقية الا عملية استعدائية لكل الامة العربية ولايجاد المبررات للقيام بعمل عسكري ضد المخيمات الفلسطينية والمنشآت العربية وان تصريحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر فيها من التوضيح الكافي للموقف العدائي الاميركي لشعبنا وقضيتنا، كما تحمل في طياتها كل معاني التحدي لمشاعر الشعب بكل طوائفه وتدل دلالة واضحة على النوايا المبيتة التي تحكم عملية الهجرة.

وبالرغم من المعارضة الاوروبية المعلنة ضد هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة تلمس الاصرار الاميركي على تقديم كل تسهيلات للمهاجرين وقد خصص مبلغ ٤٢٠ مليون دولار كدفعة اولى للمساهمة في حل مشاكل المهاجرين.

واضاف: من الواضح ان التسهيلات الاميركية المقدمة للمهاجرين ما هي الا توطئة لتغيرات ديموغرافية تهدف في نهاية المطاف الى ضرب الانتفاضة وانهائها بعد ان تأكد لدى قادة الكيان الصهيوني واللوبي الصهيوني في اميركا استحالة القضاء على انتفاضة شعبنا. هذا اضافة الى عدم جدية الولايات المتحدة الاميركية بالتعاطي الجدي في حل مشكلة الشرق الأوسط وهذا ما اوضحه الاخ القائد العام للثورة الفلسطينية في اكثر من مناسبة.

من هنا - قال شبايطة - تأتي اهمية عملية هجرة اليهود السوفيات كقضية اساسية تضاف الى العقبات الاخرى التي تضعها الولايات المتحدة بوجه عملية السلام في المنطقة.

واضاف: من الواضح تماما ومن خلال التصريحات الايجابية للرئيس كارتر كم هو تأثير اللوبي الصهيوني على موقع القرار في السياسة الاميركية حيث تأكد للرئيس الاميركي السابق كارتر من خلال لقاءاته مع كل الاطراف في فلسطين المحتلة ما يمثل الرئيس عرفات لهذا الشعب. وهذه الرؤية هي التي الزمته بضرورة اللقاء مع عرفات للوقوف منه على حقيقة الموقف الفلسطيني.

وقال اخيرا: مطلوب من الرئيس السابق جيمي كارتر وهو الآن بعيدا عن تأثير اللوبي الصهيوني ان يلعب دورا في بلورة موقف اميركي ايجابي تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني اذا كان لرأيه قبول في اوساط الادارة الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية.

قصف اسرائيلي لمجرى الليطاني وتبادل رمايات في الاقليم

صيدا - الانوار:

قصفت المدفعية الاسرائيلية فجر امس منطقة الوادي الاخضر ومجرى نهر الليطاني لاكثر من ساعة، فاشتعلت حرائق ووقعت اضرار مادية جسيمة.

وكانت قوة اسرائيلية - جنوبية قد قامت ليل الجمعة - السبت بحملة تمشيط واسعة للاودية والمرتفعات الواقعة بين رميش والبستان في منطقة القطاع الغربي، وداهمت عشرات المنازل بحثا عن متعاونين مع رجال المقاومة.

وقد سبق ذلك، تفجير عبوة ناسفة بدورية «جنوبية» مؤللة على الطريق بين الضهيرة والبستان اعطبت الية واصابت طاقمها.

ونقلت مصادر امنية ان قوات الاحتلال اعترضت امس بزوارقها الحربية صيادي الاسماك الذين كانوا يخرجون فجرا للصيد في المياه الاقليمية اللبنانية واطلقت باتجاههم طلقات تحذيرية، ثم منعتهم من متابعة عملهم.

وفي اقليم التفاح، استمرت الاوضاع الامنية متدهورة بين مواقع حركة «امل» و«حزب الله» على محاور الاقليم. وتبادل الطرفان نيران الاسلحة الصاروخية والرشاشة، مما اوقع جريحا مدنيا. وقد اتهمت حركة «امل» و«حزب الله» ببدء التراشق.

وظهرا حلقت طائرات مروحية فوق منطقة اقليم التفاح لاكثر من ساعتين وجوبهت بنيران المضادات اكثر من مرة.

حسن شلق في رسالة دكتوراه: الاصلاح الاداري عبر العهود اللبنانية

حصل الدكتور حسن شلق على الدكتوراه في الحقوق على اطروحته حول الاصلاح الاداري. ومما جاء في ملخص الاطروحة:

سواء تأثرنا بالمدرسة الكلاسيكية وما تغلبه من اعتبارات الانتاجية والحوافز وضرورة فصل السياسة عن الادارة، او بالمدرسة السلوكية الانسانية التي تنقض هذه الاتجاهات وتأخذ بعكسها، فان دراسة الظاهرة الادارية اثبتت انه لا بد من اصلاح الادارة من وقت لآخر. وان الاصلاح الاداري سواء عني اعادة تأهيل للوضع القائم او تغييرا جذريا في عملية خلق وابداع جديدين، فان له مبرراته التي تختص بالاعتبارات السياسية التي تلخص في منظور اي نظام سياسي الى برامجه واهدافه، واعتبارات ادارية تتخطى الواقع المتخلف او التسيب الحاصل واعتبارات اجتماعية واقتصادية ناجمة عن عوامل التطور والانماء وتحول الدولة طرفا في هذه العوامل حتى في الدول الرأسمالية، واعتبارات مهنية تتفاعل مع تقدم علمي تنعكس تطوراته في اي علم ولا سيما في مجال علم الادارة العامة».

كما ان للاصلاح الاداري اهدافا اساسية تختصر في تحقيق مزيد من الفعالية مع المحافظة على الاعتبارات الانسانية في اجواء العمل وتحقيق تبسيط وتسريع للخدمات المطلوبة، الى جانب تحديث مستمر في الوسائل المستجدة وضرورة التكيف معها، وهذا بدوره يستوجب تحقيق مرونة كافية في اساليب العمل، وتحقيق توازن بين الاصالة والحداثة، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بتحسين العنصر البشري، اختيارا واعدادا، وتدريبا، ورعاية.

وعبثا نحاول الوصول الى الاصلاح الاداري من دون استراتيجية تختصر بانها الوسائل والطرق، فمن وسائل الاصلاح ما يكون من خلال عمل فردي محصور، او من خلال لجان مؤقتة عرفتها معظم الدول ولا سيما بريطانيا والولايات المتحدة، او تجارب جماعية تولتها لجان دائمة، وان كانت هذه الاخيرة هي الانجح.

اما الطرق من ضمن الاستراتيجية، فهي اكثر من ان تحصى ولكن ابرزها الطريقة التجريبية او التطبيقية التي تقضي بتجريب المحاولة قبل تعميمها، يقابلها طريقة الادارة الرديفة وما تؤدي اليه من تنابذ بين القديم والحديث ومنها ايضا طريقة، مكملا - الادارة بالاهداف - وما يمكن ان تحققه من وفر في النفقات وقضاء على التنابذ المذكور. كل ذلك من ضمن قواعد لا يجوز التفريط بها واهمها: التدرجية، والانتقائية، والاستمرارية. والتوجيه، واحتواء القيم، والقيادة بطريقة الاختيار، والخصوصية بدل التعميم، والتنسيب، ومراقبة التنفيذ.

كذلك عبثا نحاول الاصلاح الاداري من دون مقومات وتختصر المقومات بانها التظلم السياسي الداعم، والرأي العام المساند الذي يتوجب توعيته عبر اعلام ذكي مخلص من صحافة ووسائل اخرى مرئية او مسموعة، واحزاب ونواد وجمعيات حتى يتحقق لديه الحس الوطني السليم لتقبل ما هو مستحدث ودعمه، وكذلك المناخ الاجتماعي الملائم المنزه عن التناقضات مهما كان شكلها «وبالاخص» الطائفية» منها الى جانب مشاركة ذاتية من الموظفين انفسهم في تشخيص المشاكل والمشاركة في رسم الحلول لها ومتطلبات تقنية لا تبخل بتحديث آلة ولا بتغيير اسلوب، ولا بابتداع طريقة، ولا بتهيئة شخص، ونفقات مالية يبقى كل شيء بدونها مجرد سراب خادع، واخيرا ارادة وقناعة والتزام بتغيير لا تردد فيه ولا تراجع.

ظواهر التخلف

...في دول العالم الثالث الآخذة بالنمو والتي استقلت حديثا اعاقت جهود الاستقلال حركة التطوير الاداري فاستمرت ظواهر التخلف شائعة من خلال ظواهر تدني الرواتب وانعدام العدالة في تخصيصها مع التعويضات. وتردد في وضع انظمة الوظيفة، وقصور في الاعداد والتدريب، وتفشي الرشوة والمحاباة وغياب مبدأ الثواب والعقاب.

ومن دول العالم الثالث لبنان بطبيعة الحال الذي يمكن التمييز في ادارته بين مختلف العهود.

ففي عهد العثمانيين سادت ظواهر الاقطاعية الطائفية والفساد والرشوة والمحسوبية، وكذلك المركزية، واستمرت هذه الظواهر ذاتها في عهد الانتداب الفرنسي، ان لم نقل قد عمق بعضها ولا سيما الطائفية منها. فكان مؤتمر الساحل، والوثيقتان ٦و ٦ مكرر وما حوتهما من الوعد باحقاق التوازن الطائفي، وذلك دون نكران ما احدثه الانتداب من ايجابيات في مجال وضع اللبنات الاولى لهيكلية جهاز الدولة المركزي، ووضع انظمة مجتزأة للموظفين، ورسم الهرمية الداخلية للادارات العامة من مستوى قسم حتى القمة، ومنذ الاستقلال حتى اليوم، تميز كل عهد تقريبا بمحاولة او اكثر كان لها بعض الاثر والنتائج في مقابل سلبيات ارجح ظلت تتعاظم حتى اصبحت اليوم وزرا في وجه اي حاكم.

واذا كان عهد الرئيس بشارة الخوري قد اختصر في ولايته الثانية بثورة شعبية كان الطاغي فيها جوانبها الادارية، فان عهد الرئيس شمعون بدأ باصلاحات متقدمة وخاصة في مجال تنظيم الادارات العامة وشؤون الموظفين ولا سيما استحداث المباراة عام ٥٣ لتولي الوظيفة العامة لاول مرة. لكن هذا الانجاز ما لبث ان استرد في العهد نفسه عام ١٩٥٥.

اما عهد الرئيس فؤاد شهاب ومعه رفيقه الرئيس كرامي فقد حقق انجازات يقتضي ان تسجل له في مجالات تنظيم الادارات العامة وشؤون الموظفين، واجهزة الرقابة، وتدعيم اللامركزية الادارية والمرفقية على السواء واصلاحات اجتماعية واقتصادية ومالية اخرى ليس هذا مجال حصرها.

وبدأ عهد الرئيس شارل حلو في حركة تطهير في البداية لاقت ترحيبا ما لبث ان تحول ردة فعل معاكسة نتيجة حرمان المعنيين بها من حق الدفاع عن انفسهم وعن امكانية التظلم باي طريقة. وقد تأكدت هذه الردة المعاكسة بانتخاب ثلاثة من كبار من صرفوا نوابا عن الامة.

وحاول الرئيس فرنجية على الرغم من حملات التحريض حوله على المكاسب الاصلاحية في عهد الرئيس فؤاد شهاب ان يكسر جمود الادارة وبطأها فلم يتوصل الى تحقيق ما رمى اليه على الرغم من العناوين العريضة التي انتهت اليها مجامع بعبدا في شأن تبسيط المعاملات وتدعيم اللامركزية واللاحصرية على ان يبقى لازما ان نسجل لعهده كسر مبدأ طائفية الوظيفة لاول مرة ومحاولة جادة لحل معضلة الاجراء.

ولم يتسن لعهد الرئيس سركيس ان يهتم بشؤون الادارة على نحو ما كان يرجى منه ويؤمل لولا ما حققه في اواخر عهده من تبسيط كثير من اصول واجراءات نظام الموظفين وتنظيم الادارات العامة.

حتى كان عهد الرئيس امين الجميل والحديث عن المراسيم الاشتراعية التي الغيت، لا سيما وان معظمها يتعلق بالادارة ولكن الحديث عنها يخرج عن الاطار الزمني لهذه الاطروحة. على ان هذا لا يمنع من الاشارة ان ابرز عناوين هذه الحقبة كان وضع نظام جديد للموظفين لم يلبث ان الغي ومحاولة اعادة تنظيم بعض المؤسسات الاصلاحية المحدثة سابقا، واقتصاص غير مبرر حتى الآن من بعض رموز الادارة.

ايها السادة، لم يكن ممكنا الغوص فيما افرز الاصلاح الاداري من تقنيات في مجال شؤون الموظفين دون تعريف كل عهد باهم منجزاته لكون هذه المنجزات، وان كانت تخرج عن نطاق شؤون الموظفين الا انها تدخل حتما ضمن مفهوم الاصلاح الاداري الشامل.

كذلك لم يكن جائزا الدخول في تقنيات شؤون الموظفين والتعديلات التي طرأت عليها منذ ١٩٥٢ حتى ١٩٨٢ دون التعريف بالموظف من جهة، وبشؤونه من جهة ثانية، ومن هذا التعريف يتبين انه ذلك الذي يولى عملا بصورة دائمة او مؤقتة في وظيفة ملحوظة في احد الملاكات التي يحددها القانون، وبذلك يتميز عن المستخدم والاجير والمتعاقد، وانه في المطلق يقتضي ان يكون قائما بخدمة عامة، ومعينا وفقا للاصول من السلطة الصالحة، وانه في الغالب يتقاضى راتبا.

وبعدما رسم صورة قاتمة عن وضع الادارة، قال ان هذه الصورة لم ترسم لنبكي على اطلال الادارة الماضية وانما لنستقيه من انحطاطنا «فنسترع» الى البناء، وفي نظري ان هذا البناء يتحقق بالآتي:

اولا: وضع نظام للموظفين حديث يراعي مبادىء الوظيفة المعاصرة بحيث يكفل:

١ - حظر انتقاء العناصر البشرية على اساس الجدارة والاستحقاق فلا استخدام جديدا خارج هذا الاطار مهما كان نوعه ولا طائفية للوظيفة العامة بعد اليوم.

٢ - تفعيل الاعداد والتدريب بأقصى طاقاتهما لان في ذلك دعما اكيدا لاعمال مبدأ الجدارة والاستحقاق.

٣ - وقف التسيب الاداري عن طريق خلق توازن بين الحقوق والواجبات وهذا التوازن يمكن تحقيقه باقرار ما يلي:

أ - حق الانتساب الى النقابات.

ب - الاقرار بحق الاضراب المنظم على قرار قانون تنظيم علاقات العمل الجماعية.

ج - الافراج عن الترقية الموقوفة منذ ثلاثين عاما.

د - بناء الترفيع على جدول الترفيع وجعله اكثر ديمقراطية.

هـ - الاقرار بالحقوق السياسية للمواطن كانسان كامل المواطنية وفق احكام الدستور.

و - تفعيل مبدأ العقاب في مقابل الاقرار بالحقوق المبينة اعلاه وعلى قاعدة اقتران العقاب مع الثواب.

٤ - وضع سياسة عقلانية للرواتب والتعويضات بحيث تحدد في ضوء:

أ - المؤهلات والخبرة وتعقد المهام والمسؤوليات وصعوبة اداء العمل.

ب - اعادة نظر دورية مستمرة في مستوى الرواتب والتعويضات في ضوء تقلبات غلاءات المعيشة.

ج - وضع حد اقصى مدروس للتعويضات لا يجوز تجاوزه باي شكل من الاشكال.

د - وقف الهدر النازف في بعض القطاعات المعروفة وتوظيفه في دعم الرواتب والتعويضات هذا الهدر المقدر بعشرات المليارات.

ثانيا: احداث مرجعية ادارية عليا قوامها: صهر مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي في بنية جديدة تجمع رقابة صنع القرار في شؤون الموظفين وفي التنظيم، وفي مراقبة تنفيذه ضمن مجلس مركزي للتنظيم والادارة والرقابة، وتلتقي هذه البنية مع بنيتي مجلسي التأديب المقترحين والنقيب العام الاداري وامين عام مجلس الوزراء ومدير عام رئاسة الجمهورية، مع ممثلين عن الموظفين في مجلس اعلى للوظيفة العامة توكل اليه القضايا الكبرى في شؤون الموظفين، كتعطيل التدرج الحكمي، اقرار الترقية، اقرار الترفيع، اعادة النظر بالعقوبات المنهية للخدمة، الكفاءة المسلكية، الغاء الوظيفة، اعادة تنظيم الدوائر وعقلنة الرواتب والتعويضات.

ثالثا: تزامن ذلك مع اصلاح التنظيم الاداري لجهة تفعيل اللاحصرية واللامركزية، وتنقية انظمة الادارات العامة من شوائبها المتمثلة في الازدواجية والشخصانية منها، وتدني شروط التعيين، وعدم او سوء تحديد المهام، وتعقيدات وسائل العمل وطرقه.

حريق في شارع الحمرا


الحريق في المبنى (محمد عزالدين)


سيارات الدفاع المدني والاطفاء تخمد الحريق

شب صباح امس حريق في مرآب بناية «الاتوال» في شارع الحمراء نتيجة اشتعال مخزن مازوت عائد لشركة «اوليفيتي» اثناء تركيب احد الخزانات الاضافية للمولدات الكهربائية.

وقد سارعت فرق الاطفاء والدفاع المدني لاخماد النيران التي اتت على الطابق الاول من المبنى فيما اصيب العامل الذي يقوم بتركيب الخزان بجروح.

هذا، واعلنت ادارة «فرنسبنك» ان العمل مستمر في المصرف كالمعتاد. جاء ذلك بعد حادثة الانفجار التي وقعت في المبنى الذي تتواجد فيه مكاتب «المصرف» في بناية «الاتوال» في الحمراء.

نازحون من المنطقة الشرقية الى البترون
٥٠٠ عائلة في منازل و١٨ في مدارس و١١٠ توزعت بين فنادق وشاليهات

البترون – من غسان عازار:

ما تزال شوارع مدينة البترون تزدحم بالوافدين اليها من مناطق المعارك وقد توزعوا مع عائلاتهم في اماكن عدة من المدينة وفي بلدات وقرى القضاء. اما الذين نزلوا في الفنادق، فقد بلغ عددهم في حدود الـ ١١٠ عائلات، الا ان بعضهم اختار الشاليهات الواسعة وقد إتسعت كل منها الى اربع عائلات اي في حدود ١٦ شخصا.

– اما الذين توزعوا في المنازل فقد بلغ عددهم في حدود ٥٠٠ عائلة وهي تتنقل احيانا. هذا الى جانب ان ١٠ عائلات ما تزال تقيم في ثانوية البترون الرسمية و٨ عائلات في معهد الاباء الكبوشيين في البترون، علما ان بعض هذه العائلات قد بدلت مكان اقامتها طوال سنوات الحرب ما يزيد على الاربع مرات.

وفي جولة على العائلات الوافدة تبين ان من بينهم الاطباء والمدرسين، وضعوا انفسهم في عمل المؤسسات الاجتماعية والتربوية في القضاء ومنهم من تطوع لتامين خدمات طبية في المستوصفات كما الانضمام الى المدرسة التي افتتحت مجانا لاولادهم في معهد الاباء الكبوشيين في البترون (دوام بعد الظهر) بدعوة من رابطة قدامى طلاب المعهد.

ومن جهة ثانية، عقدت قائمقام البترون بالتكليف السيدة الهام النويهي الحاج في مكتبها في سرايا البترون سلسلة لقاءات مع الفعاليات الانسانية والمحلية عالجت خلالها القضايا الحياتية.

امام هذا الواقع كان لنا محطة مع القيمين على المؤسسات الاجتماعية والتربوية في القضاء.

كاريتاس لبنان

السيد لاوون الحويك المسؤول من اقليم البترون في كاريتاس لبنان قال: ان كاريتاس هي الجهاز الرسمي والرعوي للكنيسة في لبنان وتهتم بكل ما له علاقة بالانسان وخاصة في محنته. واضاف: ان عمل كاريتاس في الايام العادية يتم من خلال برامج متعددة تشمل مساعدات الايتام والمعاقين المسنين، ومساعدات الاستشفاء، مساعدات التنمية، اعادة التعمير، مساعدات مدرسية وتعليم مهني وجامعي.

اما في ايام الحرب فان مؤسسة كاريتاس تهتم بالاغاثة الفورية. وتحسبا لكل طارىء على صعيد الاسعاف والمواد الغذائية والامكانيات المادية والجهاز البشري التطوعي، اعددنا للمواجهة ٣ اوجه من مراحل الاغاثة.

المرحلة الاولى: تقضي باستقبال من واحد الى الف.

المرحلة الثانية: تقضي باستقبال من الف الى ٥ الاف.



اطفال من ابناء النازحين في مدرسة الاباء الكبوشيين

السيد سعيد يمين منسق الدروس يشرح طرق التدريس

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الكارثة الكبرى وتتحدد من ٥ الاف وما فوق.

وان كل ذلك يتم بمعرفة وتوجيه السلطات الكنسية والمحلية. يضاف الى ذلك التعاون مع المؤسسات الانسانية الاخرى.

وعلى صعيد المساعدة الفورية قال السيد الحويك ان اقليم البترون قام باستقبال ٤٣٦ عائلة ووزع لكل منها وحدة غذائية الى جانب مساعدة مالية محددة الى الحالات الصعبة منها هذا اضافة الى تامين الفرش والحرامات والطبابة والعلاج.

الصليب الاحمر

الانسة كلود الدرزي المسؤولة عن الصليب الاحمر اللبناني فرع البترون قالت: قام الفرع باستقبال ٣٨٤ عائلة وقدم لها مجموعة غذائية. اما على صعيد الطبابة فان مستوصفنا في البترون يفتح يوميا لاستقبال المرضى في حين ان اطباء من الوافدين يقومون بتامين الطبابة في المستوصف متطوعين، الى جانب اطباء المستوصف. اضافة الى مستوصفات في القضاء في سمار جبيل وفي غبرين وفي كور وفي المستوصف النقال في نيحا وكفور العربي وحردين.

والعلاج والطبابة مجانا، ونحن الان بصدد تقديم الالبسة. هذا الى جانب اننا قمنا بحملة تبرع بالدم وتم تزويد بنوك الدم التابعة للصليب الاحمر اللبناني في جونيه وانطلياس وبيروت بما مجموعه ٥٥ وحدة دم.

فرق الاسعاف الاولي

وقامت فرق الاسعاف الاولي في مقرها في معهد علوم البحار بفتح المركز ليلا نهارا، وقالت مصادره: اسوة بغيره من المراكز ازدادت خدمات مركز الاسعاف الاولي في البترون في ظل الأجواء الامنية الراهنة. وقد شهدت هذه الفترة نقل الكثير من الاشخاص بين مرضى عاديين وجرحى من المستشفيات اضافة الى الحالات الطارئة على اختلافها من مرضى قلب او حوادث طرق. يزاد على ذلك مهمات نقل الجثث من مناطق النزاع الى منازل ذويهم. وقد بلغ مجموع هذه المهمات خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار ما يقارب ٣٢٧ مهمة هذا الى جانب تلبية نداء التبرع بالدم وايصاله ليلا الى مراكز وبنوك الدم ومن كافة الفئات وقد بلغ عددها في حدود ١٠٠ وحدة دم.

الدفاع المدني

السيد فريد منعم رئيس وحدة الدفاع المدني في البترون قال: انجزت فرق الدفاع المدني في البترون مهمات انقاذ واسعاف ومساعدة.

جمعية مار منصور

السيد جوزيف عون قال: قامت الجمعية بتقديم ثلاث توزيعات من المواد الغذائية الى ٨٤ عائلة وفي اماكن تواجدها، الى جانب ان الجمعية تقوم بشراء الادوية غير المتوفرة في المستوصفات الخيرية وتقدمها الى الوافدين المرضى.

واضاف: وللجمعية بيت للراحة، هذا البيت الذي بدأنا بتأسيسه سنة ١٩٨٢ يتالف من ٥ طوابق منها ثلاثة طوابق جاهزة وتتسع الى ٦٠ شخصا وكان من المقرر ان تبدأ الجمعية بتدشين للشروع في بداية هذه السنة لجهة استقبال العجزة والمسنين الا ان اسبابا ادت الى تأخير ذلك بسبب حاجة المؤسسة الى مولد كهربائي بقوة ١١٠ ك ف أ في حين ان الحفر الصحية تعمل على المولد الكهربائي.

غوث الاولاد

وقال السيدان سابا عقل ويوسف شديد من غوث الاولاد: في جولة على الوافدين الى البترون مدينة وقضاء قمنا باعداد لوائح وقد رفعت الى المراجع المعنية. ونحن الان بصدد توزيع ٣٦١ وحدة غذائية على ان تتبعها لوائح ثابتة.

وفي معهد الاباء الكبوشيين في البترون قامت رابطة قدامى المعهد بفتح المدرسة (دوام بعد الظهر) واستقبلت ما يزيد على ٣٠٠ طالب وذلك للصفوف الابتدائية والمتوسطة وهي الان بصدد فتح صفوف للمرحلة الثانوية مع زيادة الشعب في الصفوف المتوسطة نظرا الى

ان عدد طلاب الصف يناهز الـ ٤٥ طالبا الى جانب ان الرابطة تقوم بتامين الكتب والقرطاسية للطلاب مجانا.

وعن الهيئة التعليمية، فانها في حدود ٣٥ مدرسا بينهم مدرسون من الوافدين الى البترون وعملهم تطوعي.

ومن المدرسين الوافدين كان لقاء مع السيد ناصيف يمين وهو مدير ثانوية قال: ان تامين الدراسة لاولادنا خطوة جيدة تستاهل التقدير للمسؤولين عن معهد الاباء الكبوشيين والمسؤولين عن رابطة قدامى المعهد، وقد سعوا لجمع

الطلاب واعطاء الدروس بشكل منتظم هذا الى جانب المساهمة في تامين الكتب والقرطاسية.

واضاف: ونامل خطوة من دائرة التربية في الشمال وهي السعي لالحاق الطلاب رسميا على لوائح المدرسة ونحن

مصممون على اكمال البرامج ولو وصلنا الى اخر اب. كما الالتفات الى المؤسسات الانسانية لجهة عمل المتطوعين في تامين الدراسة والكتب والقرطاسية.

الراسي يشارك في تكريم قوات سورية وزعت المياه

رعى الوزير الدكتور عبدالله راسي، قبل ظهر امس، احتفالاً في نطاق خلدة جرى خلاله توزيع عدد من الهدايا الرمزية على ضباط وعناصر قوات السورية الذين كانوا يوزعون مياه الشفة على المواطنين في بيروت الغربية.

ورافق الوزير الراسي اعضاء اللجنة المكلفة بتامين المياه الى العاصمة، السادة: رئيس مصلحة مياه عين الدلبة السيد ناصر نصرالله، مدير المشاريع في مصلحة مياه بيروت السيد عبدالرحمن غزيري، المهندس محمد قباني، المهندس بسام جابر وعدد من المهندسين ومتعهدي الاشغال الذين اشرفوا على مشروع جر مياه ابار الدامور الى العاصمة.

وحضر الحفل ممثلون عن قوى الامن الداخلي وقيادة الجيش اللبناني والهيئات الانسانية والصحية الاتية: الدفاع المدني، «هيئة الاسعاف الشعبي»، «شبيبة الهدى» و«الجبهة الموحدة لراس بيروت».

والقى الوزير الراسي في الحفل كلمة جاء فيها: «ان ما قمتم به يدل على الاصالة السورية العربية. هذه الاصالة التي تتجلى بالنسبة الى لبنان في كل المجالات وعلى جميع الصعد، من المساعدة في الامور الحياتية وحتى التضحية في الامور المصيرية. ان هذه الاصالة تمتد من المساعدة في توزيع المياه وحتى بذل الدماء، وقد عودتنا الشقيقة سوريا على المبادرات الاخوية الخيرة في كل المجالات وخاصة عندما تكون في ضيقة او كارثة او محنة. ان ما قمتم به انتم يدل على هذه الاصالة السورية. ولقد قمتم بهذا العمل بدافع من هذه الاصالة بنخوة طول هذه المدة بدون اي كلل او ملل، واني بهذه المناسبة اتقدم باسمي وباسم اللجنة التي ارأس، وباسم الحكومة اللبنانية وباسم الشعب اللبناني، من الشقيقة سوريا وعلى راسها سيادة المناضل الكبير الرئيس حافظ الاسد ومن الجيش السوري ومن كل فرد منكم ضباطا وجنودا بالشكر والامتنان. عشتم وعاشت الاخوة السورية – اللبنانية».

بعد ذلك وزع الوزير الراسي الهدايا على الضباط والجنود.

عطلة الفصح في المدارس الرسمية

اصدر الوزير عمر كرامي امس مذكرة ادارية رقم ٢٩/٩٠ حدد فيها صباح يوم الخميس المقبل عطلة عيد الفصح في جميع المدارس الرسمية. وجاء في المذكرة الاتي:

«استنادا الى القرار ٦١ تاريخ ٨٨/٢/١٦ (تحديد العطل المدرسية) وبالنظر الى انتهاء الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٩ – ٩٠ في اكثر المدارس الرسمية.

ولمناسبة اعياد الفصح المجيد، تعطل الدروس في جميع المدارس الرسمية ابتداء من صباح يوم الخميس ١٢ نيسان وحتى مساء يوم الثلاثاء ١٧ نيسان ١٩٩٠».

اسبوع الآلام في كنيسة مار الياس الارثوذكسية – الحدث

اذاعت كنيسة النبي الياس للروم الارثوذكس برنامج الاحتفالات الدينية في اسبوع الآلام والفصح المبارك كما يلي:

الاثنين ٩ نيسان: صلاة الختن الساعة الرابعة والنصف مساء

الثلاثاء ١٠ نيسان: صلاة الختن الساعة الرابعة والنصف مساء

الاربعاء صباحا ١١ نيسان: القداس السابق تقديسه الساعة التاسعة والنصف صباحا

الاربعاء مساء ١١ نيسان: صلاة تقديس الزيت الساعة الرابعة والنصف مساء

الخميس العظيم صباحا ١٢ نيسان: القداس الالهي الساعة التاسعة والنصف صباحا

الخميس العظيم مساء ١٢ نيسان: الصلاة والاناجيل ١٢ الساعة الرابعة والنصف مساء

الجمعة العظيمة مساء ١٣ نيسان: خدمة جناز المسيح الساعة الرابعة والنصف مساء

سبت النور ١٤ نيسان: القداس الالهي الساعة التاسعة والنصف صباحا

احد الفصح صباحا ١٥ نيسان: «الهجمة» والقداس الالهي الساعة السادسة صباحا برئاسة راعي الابرشية المتروبوليت جاورجيوس الجزيل الاحترام

اثنين الباعوث صباحا ١٦ نيسان: القداس الالهي الساعة التاسعة والنصف صباحا

اثنين الباعوث مساء ١٦ نيسان: الصلاة والزياح الساعة الرابعة والنصف مساء

ثلاثاء الباعوث صباحا ١٧ نيسان: القداس الالهي الساعة التاسعة والنصف صباحا.

يخدم الصلاة والخدم الالهية الاب جورج الصوري كاهن الرعية وجوقة الكنيسة.

المطران ابي نادر: الواقع المؤلم أدخلنا في نفق مظلم لا نرى فيه نور غد

قال المطران خليل ابي نادر في عظة الجمعة السادسة من الصوم مساء امس الأول في كنيسة سيدة الوردية في راس بيروت وفي كنيسة مار يوسف الحكمة، «ان الواقع المؤلم الحزين أوقعنا في الياس الى حد بعيد وادخلنا في نفق مظلم لا نرى فيه نور غد ورجاء».

وقال في العظة:

اننا لنستشهد الله على انفسنا اننا لسنا فريقاً في نزاع بين اخوة!

في صومنا المبارك، بعيدين عن كل سياسة متعبة وشاقة في ليلنا الحالك، ولبنان ما زال بين الحياة والموت، نتوق معاً، هذا المساء، الى صلاة تقرّبنا الى الرب العليّ والى محبة القريب.

ان صلاتنا، وقد اقتربنا من اسبوع الآلام، هي، في الوقت نفسه، اعلان ايمان بصليب المخلّص، نرسمه اشارة ظاهرة على جباهنا، صباحاً مساء وكل آن. صلاتنا هي بيان مبادىء حياة نستقيها من الانجيل المقدس. وكم ابتعدنا عن ايمان بالله وصليب وانجيل. لكن الله لشفوق غفور، هو، عندما نقرع امامه الصدر، ساجدين تائبين، ملتمسين منه صفحاً ومغفرة عن كل اهانة نحوه عز وجل، وتجاه كل قريب اخ لنا في الانسانية والوطنية والعبادة هو، مثل كل منا، صنيعة الله القدير. وما محبتنا له الا موجبة، وما هي الا جزء من محبتنا لله.

بهذا المنظور وهذه الرؤية، لنا فحص ضمير دقيق في الزمن الضيق، زمننا: افهمنا، حقاً، مدى ايماننا الملزم في حياتنا ومسلكنا؟

ان صلاتنا الحارة لتبعث حياة المحبة فينا. فلنبدأ، اذاً، في هذه الصلاة، بفحص الضمير. وما الصلاة الا اتية من الايمان. ومعروف اننا نصلي كما نؤمن. بل نعيش ونحيا، ونتصرف ونسلك سلوكاً حسناً او سيئاً، كما نصلي، وفقاً لخلقية وايمان. وما الصلاة هذه الا اسلوب حياة. هل لنا هذه الصلاة نعيشها. وهذا الاسلوب في الحياة نسلك اجتماعياً بمقتضاه؟ وامام اعيننا دوماً، وفي ضميرنا، كلام الرب يسوع: «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان».

اذا اجبنا بالايجاب، تكون عندئذ في خطى يسوع ومن معيته، ولا تكون بعد من احد منا لقريب قذيفة مدمرة، رصاصة قاتلة، كلمة جارحة او حاقدة. ولعلنا، في الظروف شبه اليائسة التي نحن فيها منذ ١٥ سنة حرب وحقد، لا نستطيع التفكير البعيد، عمقاً والتزاماً بحرية مسيحية سليمة قادرة ورؤية مسيحية واضحة. فنعرض انفسنا لخطر مخيف، هو ابتعاد تام عن روح الانجيل، دون ان ندري، دون ان نلمس تماماً النتائج المسيئة في حياتنا الخاصة وللمجتمع ككل. وما الاقتتال المرعب هذا، بين اخوة، الا نتيجة حزينة وبرهان ساطع اليم.

والخطر المخيف ان نعيش، في اخر المطاف وقد انتهينا اليه، كحيوانات. اعتذر للكلمة، المسيئة لنا جميعاً. الحيوانات خير وشر. كما نفهم. الانسان في لبنان اصبح شراً، كما نرى، لاخيه الانسان، من شرقية الى اقليم تفاح. ويعني ذلك ان الواقع المؤلم الحزين اوقعنا في الياس الى حد بعيد وادخلنا في نفق مظلم لا نرى فيه نور غد ورجاء، بل ما زلنا نرى فيه، على الرغم من حرم بطريركي وكتاب بطريركي مفتوح لضمير مسؤولين، الاخ يقتل اخاه ويدمر بيت اخيه، مانعاً عنه لقمة الحياة بل الحياة. انه لافظع عمل ارهابي في تاريخ لبنان. فيه يذبحون الابرياء كما في بيت لحم عند مولد يسوع. وكان لبنان اصبح مقبرة لحلم اللبنانيين في الحياة.

البارحة، في مار تقلا الحازمية، صلّيت مع مؤمنين عن نفس سيدة تقية مسنّة قتلتها القذيفة في بيتها. اقول بحزن اسمها: رينه كريمونا، ٣٥ سنة. من اين اتت القذيفة؟ ايضاً ومساء البارحة، قتلت القذيفة سيدة قضت حياتها في خدمة الضعيف. اقول بحزن اسمها: نجوى رشماني، وهي خارجة من كنيسة البشارة في الاشرفية. كانت تصلي. من اين اتت القذيفة؟ وفي الامس، صلّيت مع مؤمنين عن نفس والدة قبيسة، وابنها وابنتها. قتلتهم القذيفة الكافرة في بيتهم. اقول مع دمعة بكاء اسمهم: جانيت وروجيه وروني حاتم. ما خطيئتهم؟ وكم من القذائف الغادرة، وكم من الضحايا البريئة:

ان واقعنا هو في غاية من البؤس والخوف، حتى انه ابعدنا عن كل ارادة فاعلة، عن كل نصيحة ومصالحة، لصالحنا. فاصبحنا لا نسمع ولا نعي، ابعدنا عن كل رجوع الى انفسنا للتفكير السليم. ولا بد من هذا الرجوع لتقدير الاحداث وتقويم الاخطاء والتقهقر المخزي في مجتمعنا المسيحي. وفيما يحدث على ارضنا من مخاوف كهجرة المسيحيين السريعة. وبالتالي تغيير هوية لبنان. وهي قضية لبنان الكبرى في عيشه المشترك، في وحدته وكيانه. وما لنا رجوع لوحدة وكيان الا بشرعية واحدة وجيش واحد قادر.

وتبقى قضية كنيستي المارونية، وهي الكبرى:

ان المقومات الروحية والخلقية في تاريخ الكنيسة المارونية اعطت هذه الكنيسة صبغة فريدة خاصة بها، ومنحتها قوة الديمومة والتجذر في تربة لبنان الدينية والثقافية والحضارية والوطنية. وكانها طالعة من قنوبين ينبوعها حتى عين ابل جنوباً، القبيات شمالاً واللاذقية وحلب والشام في سوريا، والى كل قرية في لبنان. فبدا التاريخ الماروني وكانه من نهج منسق خاص، من روح مارون وسمعان العامودي ويوحنا مارون وبطاركة ورهبان وقديسين. وكان، من نتيجة هذا النهج، تاثيره الدائم في سلوك المجتمع الماروني واوضاعه الحياتية الانسانية اليومية. كان شعب، كالرهبان في دير، يعمل في ارض ويصلي في كنيسة صباحاً ومساء. والذي يعرف عن كثب تاريخ المارونية يجد فيه العديد من هذه التطلعات، والمرتكزات التي انتهت دائماً بمواقف معينة اسمها الايمان والاخلاق والقداسة حتى البطولة. وامتازت بنماذج لشخصيات خيّرة عملت دوماً، اسلوباً وتفكيراً، من اجل السلام العام، ودوماً في ضوء الانجيل وبروح الكنيسة الواحدة، ومن ثم بروح الوطن الواحد. هي المدرسة المارونية في التاريخ، حتى الامس القريب.

وما حاضرنا الدموي الا عدوان على نهجها في التاريخ وعلى قداستها، على كرامتها وكبريائها. بل امسى حاضرنا خالياً من المحبة والاحسان وكل جمال. ولكن لنا الغد المشرق بايماننا وارادتنا وشفاعة قديسي كنيستنا في التاريخ.

وانهي بخبر المحبة هذا: اتاني يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع مواطن مسلم من بيروت يقدّم بواسطتي كمية لا باس بها من حرامات صوف للمهجرين. هو مسلم سني والمهجرون مسيحيون. ان عمل الخير والزكاة، في صوم رمضان وصومنا المسيحي المباركين، لا لون له عند العلي الا المحبة. هذا ما علّمنا اياه انجيل وقران. هو لبنان، بعيشه المشترك، يجمع ابناءه بهذه الروح كما الدجاجة تجمع فراخها تحت جناحيها.

وفي الافق غيوم ما زالت سوداء تقولون، نريد، بروح الندامة ودموع ساخنة، ما قاله الشاعر عن بيروت المدمرة، لنقوله بصلاتنا عن كنيستنا المارونية الحزينة:

يا بيروت، او يا كنيستي المارونية، نعترف امام الله الواحد نعترف. كان جمالك يؤذينا.

فاهديناك مكان الوردة قنبلة.

جرّحناك، اتعبناك، احرقناك، وابكيناك.

حمّلناك، ايا بيروت، ايا كنيستنا المارونية، معاصينا.

ان الدنيا بعدك ليست تكفينا.

الآن عرفنا ان جذورك ضاربة فينا.

الآن عرفنا ماذا اقترفت ايدينا.

يا بيروت، ويا كنيستي المارونية.

نعترف امام الله الواحد نعترف، في زمن الصوم والتكفير والصلاة، كاللص اليمين، بقربك على صليب الجلجلة، يا رب، غفرت له، فكان له الملكوت. اغفر لنا، فتكون لنا قيامة لبنان ويكون لنا سلامك المحيي.

عانوتي يحاضر في بيروت عن تاريخ العلوم في الاسلام

بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي، القى الدكتور اسامة عانوتي محاضرة بعنوان: «ذخائر مكنونة من تاريخ العلوم في الاسلام»، مهد لها السيد شفيق الارناؤوط بتفنيد الاقوال التي يرددها بعض المستشرقين والكتاب الغربيين بان العرب لم يعرفوا من العلوم الا جانبها النظري؟

ثم قدم المحاضر معرفا به استاذا للادب العربي في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، ومؤلفا عدة كتب وابحاث ادبية.

ليس ايسر هذه الذخائر ما نص عليه «ابن سينا» بشأن ارضاع الطفل وتنشئته الصحية والنفسية. وهو امر لما يكد يبلغه العلم، اليوم.

وقد انعطف المحاضر من ذكر الموسيقى والرياضة في هذا المجال، الى الكلام على استخدام قدامى الاطباء المسلمين الاستماع الى الموسيقى والغناء) في نطاق العلاج الطبي. كل هذا كان نشطا مالوفا في المستشفيات المزدهرة ابان الحضارة الاسلامية كذلك كانوا سباقين الى ادراك اثر الطيب: (الروائح الطيبة) والالوان في المداواة. ويجب التنويه بان للرازي بحثا عنوانه: «في العلة التي من اجلها كان يعرض الزكام... في فصل الربيع عند شمه الورد». وهو من امراض الحساسية كما تعبّر اليوم.

ثم توقف عند استخدامهم التبنيج في الجراحة، بل لقد عرفوا التخدير بالثلج والماء البارد. ولعل ذلك احدث الاساليب التي بلغتها الجراحة اليوم، مثلما يقطع بعض الباحثين الاجانب باستعمالهم «الاسفنجة المخدرة».

وختم المحاضرة بالتعريج على صنيع «ابن النفيس» في كشفه الدورة «الدموية الصغرى»، وعلي بن العباس المجوسي في وصفه الدورة «الدموية الكبرى». وكلا العالمين تقدم «هارفي» بقرون. وهو العالم الانكليزي الذي يعزى اليه هذا الكشف. ثم ذكر زيادة «ابن الهيثم» في «علم المناظر» (البصريات) الذي اطاحت نظريته في تعليل الابصار بما كان سائدا، شائعا في هذا النطاق.

ولم يفته ان ينوّه بان العلامة «سارتون» قد قسم كتابه اقساما على العصور، ووسم كل عصر منها باسم احد العلماء المسلمين: كجابر بن حيّان، والخوارزمي، والرازي، والمسعودي، الخ... ولقد قال هذا العلامة الكبير: انه ليس بين علماء عصرنا هذا من يشبه هؤلاء وسواهم من العباقرة المسلمين: كالكندي، وابن سينا، وابن الهيثم، والغزالي، وغيرهم.

عضيمي: ٨٠٠٠ جريح في الشرقية

كشف الدكتور فوزي عضيمي نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان، ان عدد الجرحى الذين اصيبوا في المعارك الاخيرة بلغ ٨٫٠٠٠ شخص.

وتقول احصاءات شبه رسمية ان عدد القتلى في هذه الاشتباكات بلغ ٩٢٠ بينما بلغ عدد الجرحى ٣٫٠٠٠، ولكن الاعداد التي ذكرها الدكتور عضيمي اظهرت ان هذه الارقام متواضعة.

وقال الدكتور عضيمي: منذ ابتداء الحوادث وحتى اليوم، هناك ٨٫٠٠٠ جريح وهناك حوالى ٢٫٠٠٠ ظلوا في المستشفيات بمعدل اقامة يتراوح بين ١٠ و١٢ يوما.

ووصف الدكتور عضيمي هذا العدد بانه عبء كبير على المواطن والدخل الوطني والمستشفيات التي تعاني حاليا من انقطاع التيار الكهربائي والمواد الغذائية والاوكسجين.

وقال ان عدد المؤسسات الصحية في المناطق الشرقية التي تدور فيها معارك هو ٢٢ مؤسسة تضم ٣٫٠٠٠ سرير او ما يوازي نصف عدد اسرة المستشفيات في لبنان.

احتفالات الشعانين واسبوع الالام والقيامة في الحدث

اذاعت رعية مار يوسف، حارة البطم، الحدث، برنامج احتفالات الشعانين واسبوع الالام والقيامة من ٩٠/٤/٨ حتى ١٦ منه كما يلي:

الاحد ٨ نيسان: احد الشعانين، القداسات على تمام الساعات ٨–٩ والساعة ١٠،٣٠ قداس وزياح الشعانين الكبير.

الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ نيسان، الساعة الخامسة مساء: صلاة الالام – قداس – زياح الصليب.

الاربعاء ١١ نيسان، الساعة الخامسة مساء: صلاة الالام – القداس مع رتبة القنديل ثم زياح الصليب.

الخميس ١٢ نيسان: خميس الاسرار.

الساعة ٧،٣٠ صباحا: قداس ثم تؤمن العائلات السجود امام القربان حتى منتصف الليل.

الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر: قداس ورتبة الغسل.

– الساعة ٧،٠٠ مساء: رتبة توبة علنية.

الساعة ١١،٣٠ ليلا: زياح القربان.

الجمعة ١٣ نيسان: جمعة الالام، الساعة ٧،٣٠ صباحا: القداس السابق تقديسه.

الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر: درب الصليب (يعلن عنه في حينه).

الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر: رتبة دفن المصلوب ثم طلبة الام الحزينة والتبريك بالزيت.

الساعة ٧،٠٠ مساء: رتبة توبة علنية.

السبت ١٤ نيسان: سبت الغفران.

الساعة ١٢ ظهرا: قرع اجراس القيامة مع تجديد عهد الغفران والمصالحة.

الساعة ٥،٠٠ مساء: صلاة القيامة وقداس.

الساعة ١١،٣٠ ليلا: في اجواء القيامة ثم قداس نصف الليل.

الاحد ١٥ نيسان: عيد القيامة: قداسات على تمام الساعات: ٨ – ٩ و١٠،٣٠ صباحا.

الاثنين ١٦ نيسان: الساعة ٨،٠٠ صباحا: قداس اول، والساعة ١٠،٣٠: قداس ثان.

الاتحاد اللبناني للمشرقيين

اصدر الاتحاد اللبناني للمشرقيين بيانا جاء فيه:

ردا على البيان الصادر عن اتحاد الاقليات المسيحية الذي اذاعه السيدان البير ملكي والفونس بشير، يؤكد الاتحاد اللبناني للمشرقيين ما يلي:

– ان الالة العسكرية للجيش اللبناني لم تبن الا للدفاع عن البلاد وعن مجموعاتها الوطنية. وقد دافعت عن الوجود المسيحي اللبناني عندما دعت الحاجة. اما الالة العسكرية للقوات، فقد دفعتها قيادتها للاسف لتدمير البنية التحتية للمجتمع المسيحي امام اعين المواطنين، في وقت دفع هذا المجتمع كل ما يملكه من مال وتضحيات لبناء هذه الالة.

– ان الشرعية الوحيدة التي نعترف بها كمشرقيين هي تلك التي اعلنت التزامها بمنح الجنسية لمستحقيها من ابناء طوائفنا، وهي حكومة العماد عون. اما شرعية الطائف التي ترجف امامها هيئة تنسيق اتحاد الاقليات طمعا بمناصب نيابية او وزارية، فهي سوف تقضي على ما تبقى من وجود مشرقي مسيحي في المنطقة الشرقية.

– ان الاتحاد اللبناني للمشرقيين يعلن رفضه لمؤامرة الطائف وادواتها.

طقس جيد الى قليل الغيوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الاحد جيدا الى قليل الغيوم. وجاء في النشرة الاتي:

– «الحال العامة: كتلة هوائية باردة على تركيا تعطي طقسا متقلبا على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

– الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: جيد الى قليل الغيوم.

– الرياح السطحية: متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

– الحرارة المتوقعة على السواحل: من ١٢ الى ٢٠ درجة، وعلى ارتفاع حوالى الف متر: من ٦ الى ١٤ درجة وفي البقاع: من ٦ الى ١٤ درجة ايضا.

مشكلة النفايات على الطرق زادتها الاحداث الامنية تعقيداً





تلال نفايات وسط الشوارع (جوزف فضول)

كتبت إليانا كرم:

وكأنّ ويلات الحرب وحدها لا تكفي، فتاتي تلال النفايات لتزيد من هموم المواطن، وتضعه امام حرب من نوع اخر ضد الجرذان والحشرات.

الاحياء بشوارعها الواسعة والضيقة، الأصلية والفرعية تحولت الى مكبات للنفايات. والبلديات تقف حائرة وعاجزة عن القيام بواجباتها بامكانيات متواضعة وميزانيات محدودة.

العمال دون رواتب والآليات تحتاج الى اصلاح والى شراء قطع لها. هذا ناهيك عن النقص في الآليات بعد تدمير بعضها وبشكل كلي نتيجة القصف.

فرن الشباك من المناطق التي صنفت منكوبة في الفترة الاخيرة وهي بذلك تتحمل مسؤولية مخففة حيث ان مركز البلدية كما سائر المصالح في المنطقة اصيب باضرار فادحة.

وقد تمكنت البلدية من اصلاح شاحنة نفايات ضغط هيدروليك وشاحنة كشف وجرافة نظراً للاعطال الخفيفة التي اصيبت بها. وعلى الرغم من تراكم الانقاض والدمار في المنطقة فإنّ الأولوية تعطى لرفع النفايات قبل سواها.

وكانت البلدية قد عمدت الى استئجار شاحنة كشف اخرى لتتمكن من رفع النفايات المتراكمة في الشوارع وقسم من الركام والانقاض والسيارات المحروقة والمعطلة.

نظام العمل يتم بشكل خدمة يومية من الجرافة من السابعة صباحاً وحتى الخامسة مساء، ومن شاحنة الكشف من السادسة صباحاً وحتى العاشرة ظهراً. اما العمل فيبقى في حاجة الى تجاوب المواطنين مع النداء الذي تطلقه البلدية للتقيد برمي النفايات في الوقت المحدد من الخامسة مساء وحتى السادسة صباحاً فقط، مقابل عدم رمي النفايات خلال النهار.

اما الآليات في بلدية فرن الشباك وكما اوضح احد مسؤوليها فقد تعرضت لاضرار جسيمة يحتاج اصلاحها الى مبالغ هائلة وهي: ثلاث شاحنات «هيدروليك» او ضغط دمرت بشكل كلي ويفضل استبدالها باخرى جديدة. اضافة الى اصابة خمس شاحنات باضرار، وهي شاحنات ضغط وكشف مع امكانية اصلاحها. زد على ذلك اصابة شاحنة مخصصة لتنظيف المجارير وهي نادرة الوجود في قضاء بعبدا باستثناء بلدية فرن الشباك. كذلك اصابة شاحنة لرفع النفايات من الشوارع الضيقة. وميزانية اصلاح الكل قد تتعدى الملايين. وقد شكلت لجنة مؤخراً للكشف عن اضرار البلدية واحصاء المستندات المفقودة نتيجة لاحتراق عدد من المكاتب.

وكانت البلدية قد عمدت الى نظام توزيع الشاحنات وعدم تجمعها في مركز واحد تجنباً لتعطيلها من قذيفة واحدة.

الحازمية

بلدية الحازمية تعتبر بشخص رئيسها السيد جورج فغالي ان العراقيل بدات تواجهها منذ سنة ١٩٨٤ نتيجة النقص في العمال والشاحنات، مما استدعى غياب نظام رفع النفايات او تجميعها حتى من المنازل، او حتى فكرة تلزيمها الى احد الأشخاص كما حصل في المرحلة الاخيرة.

اما نظام العمل فيتم عن طريق تشغيل شاحنتين، مع اغراء العمال والسائقين باضافة الراتب مع كل شحنة اضافية.

اما العمال فهم بالاعارة وليسوا موظفين رسميين، بل من جنسيات مختلفة اجنبية يعملون في البلدية.

اما الأعطال فيقول السيد فغالي ان الاهتراء لحق بالآليات، وان البلدية بحاجة الى ثلاث شاحنات اضافية مع رفع رواتب العمال. كذلك هناك حاجة الى «تراكتور» نتيجة النقص في اليد العاملة.

اما مشكلة «المكبّ» فبلدية الحازمية لديها مكبها على شاطىء النهر حيث ترمى النفايات بعد رفعها وطمرها، مع تفضيل وجود محرقة لهذا الغرض.

اما التوقف عن رفع النفايات خلال المرحلة الاخيرة فكان بسبب الاعطال في بعض الآليات وبسبب القصف. وهناك أمل في معاودة العمل كما السابق، اي بازالة النفايات وبالتدريج.

الحدث

اما بلدية الحدث فواقعها مختلف وميزانيتها المادية محدودة على رغم استيفائها الجبايات التي لا تغطي المصاريف كلها. ومشاكل البلدية في عدد سائقيها القليل، كذلك عدد آلياتها وتدمير احداها في المرحلة الاخيرة بعد توقفها في منطقة الدورة لدى الميكانيكي. وقد اخذت منظمة غوث الاولاد اصلاح احدى الآليات على عاتقها.



افراح

شهاب – قبرصلي



تم عقد قران السيد عبد القادر شهاب على الانسة سهام ابراهيم قبرصلي بحضور حشد من الاهل والاصدقاء. مبروك.

انطونيو جورج طراد

رزق الزميل الدكتور جورج طراد والسيدة عقيلته بمولود لطيف، ذكر، سمياه انطونيو. هو ثالث اولادهما بعد زينه ورنا. مبروك.

شيرين غسان عازار

رزق الزميل غسان عازار وعقيلته ميمي مولودة سمياها «شيرين» تمت الولادة على يد الدكتور نعيم ابي خطار، الوالدة والمولودة بصحة جيدة. مبروك.

نور نعمان زرزور

رزق السيد نعمان زرزور (شعبان) وعقيلته أمل بمولودة انثى سمياها نور، هي باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى غسان حمود، صيدا. مبروك.



الايرادات المتوقعة للعام الجاري ٧١ ملياراً والنفقات ٦٣٠ مليارا

حكومة الحص تعد لانجاز الموازنة العامة للسنة ١٩٩٠: الدراسة الواقعية للايرادات ومواجهة الحاجة الى الانفاق المتزايد

كتب مروان عبدالله:

ثمة عائقان امام عمل حكومة الرئيس سليم الحص التي باشرت منذ فترة دراسة مشروع الموازنة العامة للدولة للعام ١٩٩٠. وهي الاولى منذ ٥ سنوات. ويقول الوزير علي الخليل انه تم حتى الآن الاتفاق على الخطوط العريضة لها.

العائق الاول هو في مدى قدرة هذه الحكومة على التقدير الواقعي للواردات في ظل استشرافها لصورة الوضع العام في البلاد. ومدى قدرة الدولة على جباية كافية لوارداتها، وضبط منافذ التهريب، سواء في المرافئ الشرعية، او في المرافئ غير الشرعية. اضافة الى مدى قدرتها على المطالبة بتسديد الرسوم.

واستناداً الى ما يتوافر حتى الآن من تقديرات، ساهمت في وضعها وزارة المال ومصرف لبنان المركزي واجهزة احصائية اخرى، فإن مجموع ايرادات الدولة للعام ١٩٩٠ لن يتجاوز في ظل الظروف الراهنة، وليس هناك ما يدل بشكل حاسم حتى الآن على امكان تغييرها، حدود الـ ٧١ مليار ليرة، مصدر معظمها ارباح القطع في مصرف لبنان المركزي (٤٠ مليار ليرة)، ثم الضرائب المباشرة (١٤ ملياراً)، الضرائب غير المباشرة (٣ مليارات)، المستحقات (٩ مليارات)...

وتستند هذه التقديرات المحافظة والواقعية، اذا ما صح التعبير، على سلسلة من المعطيات السياسية والاجتماعية، ابرزها الآتي:

١ - ان الاسباب التي حالت حتى الان دون قيام الدولة بجباية كافية لوارداتها، وهي اسباب امنية وسياسية اولاً، ما تزال على حالها نسبياً. وليس من دليل اكيد على امكان تغيرها بشكل جذري في خلال السنة الجارية.

٢ - ان قدرة الحكومة على تعديل هيكلية نظامها الضرائبي لتحقيق افضل رصيد ممكن لصالحها غير ممكن في الوقت الحاضر، كاسباب متنوعة، منها الاجتماعي والسياسي، تماماً الى جانب الاعتبارات الاقتصادية الناتجة عن غياب التقدير الكافي لما آل اليه الوضع الاقتصادي في البلاد. ومدى الانهيار الذي اصابه في الاساس. لا بل ان هناك موانع قانونية حالت حتى الآن دون تمتع الحكومة بحق التشريع الجمركي على رغم حاجتها الماسة اليه. وهذه الموانع هي التي حالت اخيرا دون التزام الجمارك بمضمون بلاغ الوزير علي الخليل اعفاء السلع الغذائية من الرسوم. وذلك لسبب بسيط هو ان البلاغ صدر في الوقت الذي تفتقر فيه حكومة الرئيس الحص الى حق التشريع الجمركي، زيادة او نقصاناً، او استحداثاً لضرائب جديدة او الغاء للبعض منها.

٣ - اية سياسة مالية، انفاقاً وايراداً، لا بد وان ترتبط بسياسة اقتصادية عامة غير متوافرة حتى الآن. ومن غير الاكيد ان يكون في مقدور الحكومة في ظروفها الحالية تحديدها. اذ انه من البديهي الاعتراف بان اية سياسة اقتصادية بالمعنى الذي يحتاجه لبنان بعد سنوات الحرب منذ العام ٧٥، لا بد وان تقترن بوضع سياسي مستقر وثابت في الحد الاقصى.

* * *

اما العائق الثاني الذي تواجهه حكومة الرئيس الحص في اقرار الموازنة الجديدة فهو في مدى قدرتها على ضبط الانفاق في الحدود التي ترسمها لنفسها.

وبحسب الاحصاءات المتوافرة حتى الآن، فان النفقات المتوقعة للعام ٩٠ ستكون بحدود ٦٣٠ مليار ليرة، وبالتالي سيرتفع العجز المتوقع من ٤٠٩ر٩ مليارات ليرة في العام ١٩٨٩ الى ٥٦٠ ملياراً في العام الجاري.

وقد ارتفع العجز في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري من ١٢١ر٤ مليار ليرة الى ١٣٩ر٩ مليارا، اي بزيادة مقدارها ١٨ر٤ مليارا ونسبتها ١٥ر١٨ بالمئة. ومن غير المتوقع ان تستطيع الحكومة تقليص هذا العجز في الاشهر الستة المقبلة، لاعتبارات موضوعية ابرزها استمرار وتيرة الانفاق العام على حالها خصوصا لجهة تسليف بعض القطاعات كقطاع المحروقات على رغم التراجع النسبي الذي سجله اخيرا تراجعت القروض للصندوق المستقل للمحروقات من ١٨٩ر٧ مليارا في نهاية العام ٨٩ الى ١٦١ر٨ مليارا في نهاية آذار الماضي، اي ما نسبته ١٤ر٧٣ بالمئة، وقطاع الرغيف الذي قد تلجأ الحكومة الى رفع الدعم عنه، اضافة الى الانفاقات المقررة في الجزء الاول كالرواتب مع الحاق الزيادات التي تقررت بشأنها، وسلفات الخزينة البلديات والمصالح المستقلة على استمرار في دفع رواتب المستخدمين لديها.

وبحسب وتيرة الانفاق الذي يقوم بها وزراء حكومة الرئيس سليم الحص، سواء باللجوء الى طلب سلفات الخزينة او من خلال نقل الاعتمادات ضمن موازنة الوزارة الواحدة، فانه من غير الاكيد ان تتمكن الاجتماعات الجارية حاليا من التوصل الى ترشيد الانفاق ووضع سلم اولويات له.

لا بد من الاشارة هنا الى ميل الحكومة الى الاعتماد على مساعدات خارجية عربية ودولية يمكن ان تحصل عليها لتغطية تمويل بعض المشاريع الانشائية واعادة تجهيز المرافق، وقصر الانفاق على البنود الرئيسية كالرواتب واعادة التجهيز الضرورية.

طبعا، لتلافي العجز الذي ستضطر الدولة الى تغطيته باللجوء الى مزيد من الاستدانة من مصادر داخلية حتى الان انعكاسات اقتصادية ومالية ونقدية، قد لا يكون المزيد من زيادة وتيرة التضخم اقلها، والمزيد من الضغوط على سعر صرف الليرة الذي عليه ان يواجه في العام ٩٠ امتحانا اكثر قسوة مما سبق له ان واجهه طوال السنوات الماضية.



تطور ايرادات الدولة في السنوات الـ ٦ الاخيرة
(بملايين الليرات)

العام	الايرادات	النفقات
٨٤	٢ر٤٨١	١٣ر٣٧٩
٨٥	٤ر٣٤٠	٢٥ر٥٦٤
٨٦	٦ر٠٦٥	٣٤ر٢٦٣
٨٧	٢٠ر٠٦٩	١٠٥ر٤٨٧
٨٨	٢١ر٣٩٦	٢٧٥ر٧٨٧
٨٩	٤٩ر٤٥٠	[illegible]

الهاتف : تحصيل فواتير المخابرات الدولية

استأنفت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية شرقا وضع فواتير المخابرات الدولية العائدة للاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٨٩ قيد التحصيل وذلك في مركزها المؤقت في سنترال الحازمية.

ودعت الوزارة المواطنين الى الاسراع في تسديد الفواتير المتوجبة تحت طائلة قطع الخطوط التي لم تسدد المستحقات.

المستفيد حتى الآن التجار واصحاب الافران دون غيرهم

مجلس الوزراء غربا يتجه الى الغاء الدعم عن الرغيف: توفير ٤٠ مليار ليرة سنويا ومراقبة الجودة والأفضل

كتب جوزف فرح:

على الرغم من استبعاد الرئيس الدكتور سليم الحص اقرار الغاء الدعم عن الرغيف، وعلى الرغم من نفي الوزير نزيه البزري وجود مثل هذا القرار في مجلس الوزراء، فانه يبدو ان هناك اتجاها قرره مجلس الوزراء بالغاء الدعم، وان صدور القرار المناسب ينتظر الظروف الملائمة التي من شانها ان تبقي المبادرة في يد وزارة الاقتصاد ومكتب الحبوب لمنع الارتفاعات الكبيرة في اسعار الخبز، ولضبط عملية التوزيع والتسعير والمبيع. وان تجد تفهما موضوعيا من قبل القيادات النقابية. خصوصا وان العجز في الخزينة من جراء هذا الدعم يتجاوز الـ ٤٥ مليار ليرة لبنانية سنويا، وبالتالي فان استخدام هذه الاموال في بعض المشاريع الاجتماعية كالاسكان والتربية والصحة يكون اكثر افادة من دعم القمح لان الدعم لم يحقق الغاية التي وضع من اجلها وهي افادة المواطن، وانما المستفيد منه هم اصحاب المطاحن وتجار العلف.

وفي معرض الحديث عن قرار الغاء الدعم لا بد من التطرق، الى ايراد سلبيات الدعم، بيد ان سوء تطبيق سياسة الدعم وعدم ايصال السلطة الى المواطن بسعرها المنخفض لا يعني بالتحديد الاستغناء عن هذه السياسة وتسليم تجارة الرغيف للتجار والمحتكرين وبالتالي يحتمل المستهلك اعباء فشل السياسة المتبعة خصوصا وان اصحاب الدخل المحدود يعتمدون اكثر ما يعتمدون على استهلاك الخبز.

ويبدو ان سياسة الغاء الدعم عن الرغيف تؤدي اولا الى تخفيف العجز عن الخزينة الذي يتجاوز الـ ٤٥ مليار ليرة لكل لبنان بصورة تقريبية خصوصا ان المناقصات التي تجريها وزارة الاقتصاد لاستيراد القمح او الطحين يتفاوت سعر الشراء فيها بين مناقصة واخرى باعتبار ان الوزارة تشتري القمح او الطحين بالعملة الصعبة التي تتاثر بسوق القطع والانتاج العالمي لهذه المادة.

اضافة الى ذلك فان، سياسة دعم الرغيف يستفيد منها كل الذين يتواجدون على الاراضي اللبنانية من لبنانيين وغير لبنانيين بينما كان الهدف الاساسي من هذه السياسة ان يستفيد منها اللبناني فقط. ليس هذا فحسب بل انه في اغلب الاحيان عمد بعض التجار الى الاستفادة من سياسة الدعم وعمدوا الى تهريب الرغيف الى الدول المجاورة حيث سعره اكثر من السعر المتداول في لبنان. اضافة الى ذلك فان سياسة الدعم استفاد منها بعض التجار الذين استغلوا هذه السياسة في عمليات وارباح فاحشة، مستفيدين من الفارق الكبير في السعر ومن غياب رقابة وزارة الاقتصاد والتجارة.

ولا بد من التنويه بان هذا الفارق الكبير بين سعر تسليم القمح الى المطاحن وبين سعره في السوق المحلية، وكذلك انخفاض سعر تسليم الطحين قياسا على سعر الخبز محليا وسعره في الاسواق المجاورة. هو عامل ليس في صالح سياسة الدعم كما هي مقررة اي لصالح ذوي الدخل المحدود. ان الاوضاع الراهنة يستحيل معها تنفيذ اي اجراء في ضبط عمليات التوزيع وردع مستغلي فارق الاسعار. ويكون ذلك سببا في حصول ازمات الرغيف التي يعاني منها المواطنون من وقت لآخر في تهريب القمح او الطحين الى غير غايته والاتجار بالرغيف لجني الارباح غير المشروعة في ظل هذه المعطيات.

ولعل ابلغ دليل على ذلك ما يحصل اليوم، اذ من المعلوم ان المناطق الشرقية تؤمن طحينها من المناطق الاخرى لتعذر الوصول الى اهراءات القمح. وفي احسن الاحوال يمكن للشاحنات الوصول الى المطاحن وتعبئة الطحين. ومن المعروف ان كلفة الطن هي ٣٤٧٦ ليرة. يصل للمطاحن بسعر ٤٠٠٠ ليرة وتضاف الى هذا المبلغ حوالى ٤٠٠ ليرة عتالة وتشويل ونقل وغيرها. فيصل سعر طن الطحين الى الافران بـ ٤٥٠٠ ليرة بينما يباع في المناطق الشرقية بسعر يتراوح بين ٧٥ و ٨٠ الف ليرة هذا مع العلم انه اذا الغي الدعم عن الرغيف، فان سعر الطن يصبح بـ ١١٦ الف ليرة لبنانية.

الرابح الوحيد

اذن من يربح في سياسة الدعم؟ من المؤكد انهم بعض اصحاب الافران والمطاحن والتجار الذين يستفيدون من الفرق بين السعر الذي تسلمه الدولة وهو ٤٥٠٠ ليرة وبين السعر الذي يبيعون فيه سعر الطن وهو ٧٠ - ٧٥ الف ليرة، فيكون ربحهم حوالى ٦٥ الف ليرة في كل طن، هذا مع العلم انه يمكنهم بيع الطن بـ ٨٠ و ٩٠ وحتى ١٠٠ الف ليرة.

اضافة الى ذلك فان سعر طن القمح لا يساوي طن طحين بل ٨٠٠ كلغ طحينا و ٢٠٠ كلغ نخالة.

وتؤكد مصادر مطلعة في مكتب الحبوب والشمندر السكري ان العجز في الميزانية من جراء الدعم هو بحدود ٤٥ مليار ليرة منها ١٦ر٨٠٠ مليار ليرة في المناطق الشرقية. وان الاستهلاك العام هو بحدود ٤٠٠ الف طن سنويا، منها ١٣٠ الف طن للمناطق الشرقية، وان سعر طن القمح في الاسواق العالمية يتراوح بين ١٨٥ و ٢٠٠ دولار فيكون ثمن القمح المستورد ٨٠ مليون دولار اميركي... ومتى رفعنا الدعم عن الرغيف فان خزينة الدولة توفر مبلغا محترما من العملة الصعبة ويمكانها توظيفها في مشاريع يستفيد منها اللبناني. ومن المؤكد انه لا يمكن لاية سياسة اقتصادية ان تستقيم اذا لم يلغ الدعم عن السلع المدعومة لان هذه السياسة اثبتت خطاها. اضافة الى ان الغاء الدعم سيؤدي الى ايقاف سياسة الهدر المتبعة وما تزال والى ايقاف عمليات السرقة التي تتم والى ايقاف «الدكاكين» التي «تستنزف» من جراء هذه السياسة.

وتضيف هذه المصادر: ان الغاء سياسة الدعم ستؤدي الى ايقاف الهدر التمويني من جراء تخزين المواطن كميات اكثر من طاقته الاستهلاكية. بحيث انه يعمد الى شراء ثلاث ربطات متى كان الرغيف مدعوما، فياكل ربطة ويرمي الربطتين ولكن عندما ترفع الدعم عن الرغيف ويصبح سعر الربطة ٣٠٠ ليرة او اكثر او اقل فان المواطن، من ذوي الدخل المحدود يعمد الى شراء حاجته فقط.

اضافة الى ذلك فان سياسة الغاء الدعم ستؤدي الى احياء المنافسة بين الافران من اجل تقديم الاحسن والافضل.

واكدت هذه المصادر ضرورة وعي الرأي العام والمواطن لمدى الاستهتار والعبث بماله ولقمة عيشه ودعوة جميع الهيئات والفعاليات والمنظمات الجماهيرية للعب دورها في الدفاع عن حقها.

يبقى القول ان سياسة الغاء الدعم ستؤدي الى ارتفاع اسعار الخبز بحيث يؤثر على ذوي الدخل المحدود خصوصا وان عملية ضبط الاسعار من قبل مكتب الحبوب والشمندر السكري لا يمكن ان تحصل في ظل هذه الظروف على الرغم من سيطرته على التوزيع والاستيراد وتحديد الاسعار، والى خلق احتكارات في الاستيراد. اذ ان حاجة استهلاك لبنان السنوية هي بحدود ٤٠٠ الف طن من القمح وبالتالي فان هذه الكميات سيتم استيرادها عن طريق بعض الشركات والاشخاص. مخالفة اصحاب المطاحن لنسب الخلائط وكذلك التجار اذ ان عمليات التهريب كانت تتم على الرغم من المراقبة الدائمة من قبل مكتب الحبوب. ادخال سعر الرغيف في اسعار بورصة القمح يرتفع بارتفاع الاسعار العالمية ولا ينخفض بانخفاضها.

والجدير ذكره ان تجربة الغاء الدعم في المناطق الشرقية قد اعطت مردودا ايجابيا، اذ غابت الصفوف الطويلة امام الافران واصبحت الافران تتسابق في تقديم الرغيف الذي يتمتع بالجودة والنظافة، اضافة الى توفير اكثر من ١٦ مليار ليرة سنويا ولكن هذه التجربة لا يمكن ان تقاس فعليا ايجابا او سلبا باعتبار ان المناطق الشرقية تعيش وضعا غير سليم في ظل استمرار الحرب فيها واقفال الطرق التي تؤدي الى المطاحن والاهراء.

مجلس الوزراء في الغربية يناقش موضوع رفع الدعم عن الرغيف

قطع المياه عن اللويزة بعبدا والجمهور

عين الدلبة: تحميل المولدات طاقة كبيرة أدى الى إعطابها

اوقفت مصلحة مياه عين الدلبة ضخ المياه الى المشتركين في مناطق اللويزة العالية، الجمهور وبعبدا العالية وذلك بعد اعطال طرأت على المولد قوة ٥٠٠ KVA في منطقة وادي خطار.

وقد ادى تحميل المولد طاقة كبيرة نتيجة للانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ولاضطرار المصلحة الى تشغيله ٢٤ ساعة، الى اعطال في محركاته.

وتستمر المصلحة في ضخ المياه الى المشتركين في المناطق الاخرى عبر مولدين صغيرين. لكن امكانية تعطل المولدين ليست بعيدة وذلك اذا ما استمر تشغيلهما بالضغط الحاصل اليوم. ويبقى الحل الوحيد هو تامين التيار الكهربائي والا تحمل المواطن اعباء كل عطل في مولدات الطاقة والتي تؤمن ضخ المياه اليهم.

من جهة اخرى، بدأت مصلحة مياه عين الدلبة امس بجباية بدلات الاشتراكات من المنتسبين بقيمة ١٠ آلاف ليرة عن كل متر مكعب من المياه. على ان تقوم المصلحة بتسديد مستحقات متوجبة عليها من مجمل المبلغ الذي ستقوم بجبايته وذلك لتسديد ثمن ١١٠ اطنان من المازوت والتي تم استهلاكها في تشغيل المولدات لتامين عملية ضخ المياه باستمرار الى المشتركين وذلك منذ تاريخ انقطاع التيار الكهربائي في ٣١ كانون الثاني الماضي.

وتعاني المصلحة من مشكلة تامين الواردات لتتمكن من تامين ثمن المازوت التي ستضطر الى شرائه لتسيير المولدات في حال استمرار انقطاع التيار.

يذكر ان «الصليب الاحمر» كان قد قدم للمصلحة ١٩ الف طن من المازوت كمساعدة منذ شهر تقريباً. وقد وعدت منظمة «اليونيسف» المصلحة بتقديم هبة مماثلة خلال الاسبوع المقبل. لكن، الى متى يمكن الاعتماد على المساعدات من المنظمات الانسانية اذا استمر الوضع الامني على حاله؟

كهرباء لبنان: اعطال محطة بصاليم يصعب جدا تأهيلها

اعلن مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان ان المعارك الاخيرة التي دارت في منطقة القليعات خلفت اعطالا كهربائية كبيرة جدا في محطات التوزيع وشبكات التوتر العالي.

واضاف المصدر ان التدمير الذي تعرضت له محطة بصاليم كان كاملا بحيث بات يصعب جدا تاهيلها من جديد بسبب عدم توفر التجهيزات من معدات وكوابل ومحولات وغيرها. الا اننا نحاول تامين القطع الصالحة من محطات اخرى لتسيير جزء منها.

واوضح المصدر: ان اهتمامنا منصب الان على تامين التيار الكهربائي من محطة الزوق الحرارية الى محطة الضخ والى الاشرفية لتامين المياه الى المواطنين وذلك بواسطة خطوط التوزيع ما بين الزوق والاشرفية من دون المرور بخطوط التوتر العالي وذلك خلال ايام معدودة. الا اننا نواجه مشكلة ذات حدين. فتامين التيار الكهربائي بواسطة المجموعة العاملة وهي بقوة ١٨٠ فولت يتطلب تحميلها ما لا يقل عن ٥٠ ميغاوات وهو امر متعذر بسبب عدم توفر الخطوط التي تنقل هذه الكمية.

وتامين التيار بواسطة المجموعات الصغيرة - تربوغاز ١٨ ميغاوات - جزئيا يتطلب تامين مادة المازوت وهي غير متوفرة حاليا ونامل من حل هذه المشكلة في القريب العاجل لتامين ضخ المياه.

دعاهم «لاستثمار لا يحدث هزات»

«البنك الدولي» اقرض العرب ١ر٧٧٥ مليار دولار العام ٨٩

ذكر تقرير «البنك الدولي» ان اجمالي القروض التي حصلت عليها الدول العربية من البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية خلال العام الحالي الذي انتهى في ٣٠ حزيران الماضي بلغت مليارا و ٥٧٧ مليون دولار بالمقارنة بحوالي مليار و ٣٣٠ مليون دولار في العام الماضي الذي سبقه.

واشار تقرير البنك الى ان خمس دول عربية هي مصر والجزائر والاردن والمغرب وتونس حصلت خلال العام الماضي على مليار و ٣١١ر٥ مليون دولار، وحصلت ست دول اخرى هي جيبوتي وموريتانيا والصومال والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على ١١ قرضا، بلغت قيمتها ٢٦٥ر٧ مليون دولار.

وتمثل القروض التي حصلت عليها الدول العربية (١١ دولة) نسبة ٧ر٤ في المئة من اجمالي القروض التي قدمها البنك خلال ذلك العام والتي بلغت ٢١ مليارا و ٣٦٧ مليونا.

على صعيد اخر كشفت دراسة اعدها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يتخذ من الكويت مقرا له عن ان الدول العربية المصدرة للبترول قد سجلت تحسنا واضحا في عائداتها البترولية خلال ١٩٨٩ حيث ارتفعت هذه العائدات بنسبة ٣٠ في المئة او ما يعادل ٣١ مليار دولار وارتفع الانتاج بحوالي ١ر٦ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٩ بالمقارنة بعام ١٩٨٨.

وتوضح الدراسة الى ان الدول العربية البترولية ستحقق مكاسب جديدة خلال السنوات القادمة بعد مؤشرات زيادة الاستهلاك العالمي من البترول في عام ١٩٨٩ واحتمالات استمرار هذه الزيادة في السنوات القادمة خاصة وان الدول العربية هي التي غطت زيادة الاستهلاك خلال الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٩ والتي تقدر بحوالي اربعة ملايين برميل يوميا.

وتؤكد الدراسة ان انخفاض اسعار البترول ونمو الطلب العالمي وركود الانتاج خارج اوبيك يعد منطلقا لتوقعات زيادة الطلب على نفط الاوبيك عامة والنفط العربي، خاصة في المرحلة القادمة وان زيادة الطلب العالمي بمعدل ٢٪ سيزيد الطلب على بترول اوبيك الى ٢٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٣. الا ان زيادة الطلب لا تعني رفع الاسعار حيث ان الذي يحدد ذلك هو العلاقة بين الطلب وقدرات الانتاج القائمة وهو امر مرتبط بدوره بحجم الاستثمارات اللازمة من دول الاوبيك.

وتطالب الدراسة الدول العربية باتباع سياسات انتاجية واستثمارية لا تؤدي الى حدوث هزات في السوق الامر الذي قد يؤدي الى انهيار الاسعار، واذا حدث وعادت اوبيك للسيطرة على سوق البترول في عقد التسعينات فان من شان ذلك دعم قدرة الدول العربية على تحقيق معدلات مرتفعة بالمقارنة بالعقد الماضي.

السوق المالية اقفلت

اقفلت السوق المالية امس ولم تصدر بالتالي لائحة باسعار العملات. وكان الدولار قد اقفل في اخر العمليات يوم الجمعة الماضي على سعر وسطي هو ٥٧٥ ليرة.

الدولار الاميركي ٥٧٤ر٥٠ ٥٧٥ر٥٠

العملة	السعر المتوسط	العملة	السعر المتوسط
الكورون السويدي	٩٣ر٦٩	الجنيه الاسترليني	٩٤٢ر٤٢٠
الفرنك الفرنسي	١٠٠ر٨٦	الفرنك السويسري	٣٨٣ر٥٤
المارك الالماني	٣٣٩ر١٣	الفلورن الهولندي	٣٠١ر١١
الين الياباني	٣ر٦٥	الدولار الكندي	٤٩٢ر٦٣
الدولار الاوسترالي	٤٤٠ر٦٢	الفرنك البلجيكي	١٦ر٣٨
الليرة الايطالية	٤٦١ر٠٥		
اونصة الذهب	٣٨٠ دولارا	اونصة الفضة	٥ر١٨ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٥٧٥ ليرة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٦ - ٤ - ١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢ر٩٠	١٣ر١٠
الدينار الكويتي	١٩٤٠ر٠٠	١٩٥٠ر٠٠
الدينار البحريني	١٥١٦ر٠٠	١٥١٧ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٥ر٦٠	١٥٦ر٢٥
الريال القطري	١٥٦ر٧٥	١٦١ر٠٠
الجنيه المصري	٢١٣ر٠٠	٢١٥ر٠٠
المارك الالماني	٣٣٤ر٠٠	٣٣٧ر٠٠
درخما يونانية	٣ر٧٠	٣ر٨٠
الفرنك السويسري	٣٨٠ر٠٠	٣٨٢ر٠٠
الكورون الدانماركي	٨٦ر٨٠	٨٨ر٠٠
البيزتا الاسبانية	٥ر١١	٥ر١٥
الليرة القبرصية	١١٧٠ر٠٠	١٢١٠ر٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠ر٠٠	١٩٩٥ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٧٤ر٥٠	٥٧٥ر٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٢٤ر٠٠	٤٢٧ر٠٠
الدينار العراقي	١٥٤ر٠٠	١٥٦ر٠٠
الدينار الاردني	٨٤٨ر٠٠	٨٥٢ر٠٠
الدينار الليبي	٢٨٥ر٠٠	٢٩٠ر٠٠
الريال السعودي	١٥٢ر٥٠	١٥٣ر٢٥
الريال العماني	١٤٧٥ر٠٠	١٤٨٢ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٣٤ر٠٠	٩٤٠ر٠٠
الفلورن الهولندي	٢٩٧ر٠٠	٣٠٠ر٠٠
الفرنك الفرنسي	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥ر١٠	١٥ر٢٠
الكورون السويدي	٩١ر٠٠	٩٢ر٠٠
الليرة التركية	٠ر١٧	٠ر٢٠
الالف ليرة ايطالي	٤٥٠ر٠٠	٤٥٣ر٠٠
الالف ين ياباني	٣٨٨٠ر٠٠	٣٩٤٠ر٠٠
الدولار الاميركي بمكتوط	٥٧٤ر٠٠	٥٧٥ر٠٠
الدولار الكندي	٤٧٨ر٠٠	٤٨١ر٠٠

قضايا

ازياء اللبنانيين والسفر

قبل سنة ١٩٠٠ بحوالى ١٥ سنة راجت في لبنان «موضة» السفر الى الاميركيتين والى الافريقيتين كما اخذ فريق من اللبنانيين يسافرون الى مصر ولكن هذا الفريق الاخير انخرط في اعمال الصحافة والوظائف في الشركات وفي دوائر الحكومة المصرية وكذلك في المحاماة.

وكان اللبناني في القرية يثور في نفسه ضد البقاء في قريته يعمل في الحقل ويعيش في املاك الاغنياء ويؤدي لهم الطاعة التقليدية ويسكن في بيت تابع للارض التي يداوم على الغرس فيها والحرث

كما انه كان يتقاضى نصف ربع الارض ويسمى بالشريك الا ان ذلك الشريك كان يتادي او يذكر اسم صاحب الارض: يا معلمي... اي سيدي كان تفرض على الشريك هدايا تقليدية تشير وتعبر عن الطاعة والانتماء الاجتماعيين وتلك الهدايا هي: (الشامية) (والعيدية) (والماهية) وكانت العيدية كناية عن نصف قفة بن او قالب من السكر وتعرف نقلا عن نظام الاقنان في القرون الوسطى (بالمصانعة) اي هدية الوضيع الى الكبير واما الماهية فقد كانت كناية عن مبلغ زهيد قيمته ريال مجيدي عندما كانت الليرة الذهب تساوي سبع ريالات

ونصف وهذا الفرض الاخير هو تعبير عن الفارق والمؤهلات بين الفريقين. ولذلك يسمى اجر الموظف في الحكومة بلبنان حتى الآن (بالماهية) وهذه الماهية هي تعبير عن قدرة ومكانة الموظف بمقدار ما يتقاضى في الشهر اي بقدر ما تعلو جدارته ترتفع ماهيته.

وفي ذلك الزمان اي منذ سنة ١٨٩٥ ابتدأ زي الاسفار الى بلدان الاغتراب وكان ذلك بمثابة ثورة شبه جماعية من الذين كانوا يعملون في الارض للانتقال من حال الى حال.

وكان الشاب في القرية يضطر ان يبيع بغله اذا كان مكاريا او يستدين قيمة الناولون بكفالة احد الميسورين ويسافر الى حيث يلهمه الله وكثيراً ما كان المسافر يختار البلد الذي يسهل عليه لفظه مثل البرازيل مثلا ويستصعب كلمة فنزويلا.

ولما سافر موسى ابراهيم الى جنوب افريقيا واخوه حنا سافر الى الارجنتين كان كل من الاخوين يتسابق في ارسال الدراهم الى والديه واخوته. وكان خوري الضيعة هو الذي يقرأ اكثر المكاتيب فيستصعب ان يلفظ اسم جوهنسبورغ عاصمة جنوب افريقيا ولذلك فان ابن عم الاخوين المذكورين اختار الالتحاق بابن عمه الذي في البرازيل.

وفي الحقيقة كان كل مسافر الى اميركا من اللبنانيين يزداد تعلقا وتمسكا بالقرية ويذوب شوقا للرجوع اليها. شرط ان يكون حاصلا على ارباح تمكنه من الظهور بمظهر الوجاهة والبذل فيشتري قبل كل شيء قطعة ارض ليصبح (ملاكا) مثل بيت بو فارس الذين سافروا ونجحوا ورجعوا للبلاد واشتروا (عودة) الشائع بثلاثمائة الف غرش وعمروا فيها بيت بقرميد. اما (العودة) فكانت قطعة كبيرة من الارض بمثابة وجهة تصلح لزراعة اشجار التوت التي تعد لتربية دود القز اي الحرير وكانت تربية دود الحرير هي الدخل القومي والاساسي للبلاد الى ان اصبح الدخل القومي الآخر هو تلك المساعدات المستديمة التي كان يتبارى في ارسالها المسافرون الى ذويهم.

ومع ان الذين كانوا يعرفون القراءة في ذلك الزمان هم قلة يكتبون بكل بساطة فان تلك البساطة كانت ابلغ من قصائد الشعراء لما تحتوي من الصدق والاشواق والحنين وحب العطاء والتمسك بالوطن.. وكان الوطن في نظر او في عقيدة المسافر هو قريته فالقرية كانت كأنها اكبر من لبنان.

وحوالى ١٩٠٠ وصاعدا كان الكثيرون من المسافرين قد اثروا ثراء تختلف قيمه فاخذوا يرسلون المبالغ الباهظة الى ذويهم كي يكون لكل منهم حارة جديدة بقرميد وبعض المسافرين كانوا يعودون للبلاد (القرية) ويفتحون قبل اي شيء آخر مشروع عمار حارة بقرميد تكون اكبر من حارة بيت بو مخايل العفص.

وكان المسافر من لبنان مهما تقدم وعاشر وخالط يبقى عقله في الضيعة وافكاره تحمله اليها ليلا نهارا فيكتب ويسأل عن تفاحة بنت شاهين اسعد مسعود عما اذا كانت لا تزال في البيت. فيكتب له عمه طنوس بأن مرعي طنوس رجع زنكيل من كوبا وبقيت تفاحة ولكن يا ولدنا نخبرك بان سماوية ابنة عمتك صارت فرخة حلوة وشاطرة ودايما تسأل عن اخبارك.

وفي حرب ١٩١٤ كان المغتربون اللبنانيون يتبارون في ارسال المساعدات النقدية الى اهاليهم لان المجاعة كانت قد شملت سبعين بالمائة من الناس وكانت المساعدات تصل الى اصحابها بطرق واساليب صعبة جدا وبواسطة باخرة افرنسية تأتي من محطة لها في قبرص وتبقى بعيدة مقابل احد الشواطىء اللبنانية فيذهب اليها سباحة على اخشاب خصوصية المكلفون بنقل الدراهم الى ان يجري توزيعها بادارة اشخاص مهمين وبارزين اي ان المساعدات كانت تصل الى اصحابها بدون ان يعرفوا التفاصيل خوفا من اطلاع الاتراك الذين كانوا يحكمون لبنان ويكرهونه.

* * *

بعد نهاية حرب ١٩١٤ عاد الى لبنان اناس كثيرون لافتقاد اهليهم الباقين احياء وخصوصا اولئك الذين كانوا يبيعون او يرهنون املاكهم باقل مما كانت تساوي ٩٥ بالمائة وادعوا بعد الحرب بدعاوى الغبن وكان المغتربون يدفعون اثمان التسويات. في تلك الايام كان المسافرون غالبا في غياب واياب وعندما يرجع المسافر كانت العادة ان يلاقيه اهله والمقربون الى بيروت ويدخل هو ومعه الى الضيعة راكبا بغلا عليه سجادة ويكون في بدلة افرنجية وبرنيطة وعلى صدره سلسلة ساعة من ذهب تبرق وتلمع ويلاقيه كل الناس كبار وصغار رجال ونسوان الى اول مدخل الضيعة فللنساء تزغرد لل... لل... لي غاب السبع وجاب. والرجال اكثرهم يحملون البنادق لاطلاق بارود الابتهاج والترحيب.

وتلاقي المرأة زوجها مع ابنها الذي كان طفلا عندما سافر ابوه فاذا به يراه شابا فيعانقه والدموع تنهمر من عينيه الى ان يغمى عليه ويعد ان يصحو وقبل ان يصل مع مستقبليه الى البيت الجديد الذي تعمر من ماله بغيابه يعرج الى المقابر لكي يزور قبر والده الذي توفي في غيابه ويصير الناس يقولون له: من خلف ما مات.

شبل الخوري

« بيت بمنازل كثيرة » مناقشة في بيت الندوة
كمال الصليبي وتاريخ لبنان

نظمت دار الندوة حلقة نقاش حول كتاب المؤرخ الدكتور كمال الصليبي «بيت بمنازل كثيرة». وقد شارك في النقاش عدد من المثقفين والصحافيين وشخصيات سياسية فكرية.

قدم الكتاب هاشم قاسم عارضا اهم النقاط التي تضمنها خصوصا ما يتعلق بعروبة الطوائف اللبنانية، وتركيز كمال الصليبي على العصبية المحركة للصراعات والنزاعات في لبنان، اي العصبية العشائرية الطائفية. والملاحظة المهمة كانت في حصر الصليبي اسباب الحرب اللبنانية في عشائرية الطوائف من دون قراءة المعطيات الدولية والاقليمية، وحالة التخلف والضعف العربي.

تناولت الدكتورة صفية سعادة منهجية كتاب «بيت بمنازل كثيرة». فاعتبرت دراسة الدكتور الصليبي على مسافة بعيدة من «الرؤية النقدية» التي ادعتها. واشارت الدكتورة سعادة الى ان مفاهيم الكتاب ومصطلحاته جاءت على قدر من التشويش وعدم الوضوح. وهذا ما اخل بموضوعية الكتاب وبالشروط الاكاديمية للكتابة التاريخية. ويمكن الاشارة ايضا الى ان الدكتور الصليبي، وحسب سعادة، خلط في كتابه بين المفاهيم القومية والدينية والقبلية. علما انها منفصلة عن بعضها البعض.

وتضيف صفية سعادة ان الكتاب اخل بالموضوعية لانه اعتبر النظريات التي سادت لبنان منذ ١٩٢٠، وادت الى رفع الرايات الطائفية كانت نظريات مسيحية او اسلامية. وابدت سعادة خشيتها من ان تكون اداة تكنيس العناكب المنسوجة بالطائفية غير واضحة المعالم.

الدكتورة هيلني حداد ركزت على انها عملت على دراسة المسالة الطائفية في مجال علم النفس الاجتماعي التطبيقي، وقراءة الخطاب السياسي اللبناني، فلكدت انه ليس هناك كتابة تاريخية بريئة. وكل كتابة، واعية او غير واعية تريد قولا ما. ودعت حداد الى تبني تقنيات جديدة في الكتابة التاريخية خصوصا الالسنية وعلم الدلالة والسيميائية.

محمد كشلي علق على ان المنهج الذي اتبعه كمال الصليبي في كتابه كان منهجا جديدا. وهو ابتعد عن التصورات والاوهام التي صاغها كثيرون حول تاريخ لبنان. وهكذا فان الصليبي فصل بين التاريخ والحقيقة بين الوهم والواقع. وركز كشلي على ضرورة البحث في التاريخ اللبناني انطلاقا من الذات اللبنانية والوقائع اللبنانية.

يوسف الاشقر رأى ان الدكتور كمال الصليبي وقع في خطأ منهجي. «وان المشكلة معه هي في رؤيته للتاريخ اللبناني». اي انه يفهم تاريخ لبنان او تاريخ المجتمع في لبنان. مختصرا بالعشائر والقبائل الطائفية.

جبران حايك رفض فكرة ان اللبنانيين بعشائريتهم الطائفية هم المسؤولون عن الحرب، رافضا تحميل الشعب اللبناني هذه المسؤولية. ودعا الى بناء الدولة واقامة المؤسسات.

عماد العبدالله توقف عند ازدهار النقد وتراجع الكتابات الفنية والابداعية بسبب عدم وجود الدولة ووصل العبدالله الى ان كتاب «بيت بمنازل كثيرة» هو علامة نقدية مهمة في هذه المرحلة من تاريخ لبنان.

د. هاني سليمان: قال ان الكتاب استحوذ عليه لانه طرح منهج البحث الحر العقلاني الذي لا يلتزم بـ «الدوغم» الذي تعلمناه في حياتنا السياسية والحزبية.

اما محمد المشنوق فاشار الى ان الكتاب بدا كاشفا لحالة تقسيمية وانه استطاع، اي الصليبي، ان يعيدنا الى التمسك بوحدة لبنان.

وجاءت مداخلة رشيد القاضي مركزة على ان الكتاب بدا وكأنه يعيد كل شيء الى جذر طائفي، لكنه نقد وكشف مقولات لبنان الملجأ، ولبنان المتصرفية واضطهاد المسلمين للمسيحيين او العكس. وكل ذلك لم يؤد ولا يؤدي الى بناء الدولة القوية والعادلة.

كاتيا سرور قرأت نصا من الكتاب مضاده انه قام الى جانب لبنان في العام ١٩٢٠ اربع دول، لكن النقد والتشكيك كان موجها للكيان اللبناني وشرعيته.

واشار نهاد حشيشو الى رؤية مغايرة وهي ان صراع الامم والشعوب ليس صراعا طائفيا. وان العنف يأتي ذروة صراع الشعوب، وان الحضارة نفسها ليست مسؤولة عن العنف.

وانتقدت جانين ربيز قوله ان لا شيء اسمه عرب وان القومية العربية اختراع مسيحي.

واخيرا قدم بشارة مرهج مداخلة ركزت على ان كتاب «بيت بمنازل كثيرة» نظر الى التاريخ اللبناني من زاوية غير فئوية، اضافة الى انه كرس طريقة واعية ومتجردة لتقويم الرؤى المختلفة او النظريات المتعددة للتاريخ اللبناني. وركز مرهج على ان الصليبي اعطى العامل الطائفي اهمية كبيرة في التاريخ اللبناني، الا انه لم يعط العامل الخارجي في تأجيج الصراع الطائفي حقه، وقال مرهج ان العامل الطائفي لم يتعمق تأثيره في لبنان الا في المرحلة التي اقترنت بعملية تقسيم العالم بين القوى الاستعمارية التي ركزت على اثارة المسائل الطائفية لتفتيت المجتمعات الشرقية.

منشورات مصورة في الاتحاد السوفياتي
العالم يقبل ١٥ مليون نسخة في ٥٠ لغة

تصميم لكتاب فريدرك انغلز المصور «اصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».

ورد في سجل جينيس للعام ١٩٩٠ ان دار «التقدم» ودار «اكسفورد يونيفيرستي بريس» تحتلان اكبر دارين للنشر والطبع في العالم. وحول اشكال العمل الجديدة لدار «التقدم» يحدثنا الكسي ارشوف مديرها التجاري:

في العام ١٩٣١ اسست دار «التقدم» للطباعة والنشر كـ «دار طباعة ونشر لجالية العمال الاجانب في الاتحاد السوفياتي» وكانت تقوم في ذلك الوقت فقط باصدار المطبوعات الكلاسيكية الماركسية ـ اللينينية. اما اليوم فهي تصدر سنويا اكثر من ٨٠٠ كتاب لمختلف المؤلفين يبلغ عدد نسخها اكثر من ١٥ مليون نسخة وبخمسين لغة من لغات العالم.

وقبل وقت قصير كان دخول دار «التقدم» سوق الكتب العالمي يجري بصورة غير مباشرة وذلك عن طريق مؤسسة «مجدونارودنيا كنيجا» للتوزيع. وبحصول دار «التقدم» الحق في توزيع مطبوعاتها بصورة مستقلة بدأت البحث عن اشكال وطرق جديدة للتعامل مع زملائها الاجانب. واصبحت عملية اصدار الكتب المشترك واحدة من هذه الطرق الناجحة التي اخذت تحتل مكانة هامة في نشاط دار «التقدم» التي تقوم بتعيين وتحضير المؤلفات للاصدار اي تقوم بترجمتها وتنضيدها واعدادها للطباعة وغير ذلك من التجهيزات. ثم ترسل المطبوعة «شبه الجاهزة» الى دار الطباعة والنشر والشريكة في الخارج حيث يجري اصدارها في شكلها النهائي. ولا يضع الرصفاء الاجانب تحت تصرف دار «التقدم» قاعدتهم الطباعية فحسب بل يضعون ايضا تحت تصرفها قنوات توزيع مطبوعاتهم الجاهزة. كما ان عملية الطباعة والنشر المشتركة تسرع من خروج الكتاب الى السوق وتعطي عائدا تجاريا رفيع المستوى، كما انها تجعل القدرات الطباعية السوفياتية تتفرغ لاستيفاء السوق المحلية. واكثر من ذلك فان مقياس الكتاب المطبوع المشترك وغلافه وتصميمه يتناسب مع السوق الذي صدر من اجله.

وكان كتاب «الخيار الاوحد» فهو اول تجربة للاصدار المشترك للكتب حيث شمل مقالات لعلماء اجتماع وسياسة سوفيات بارزين. وجدير بالذكر ان اثني عشر من هؤلاء المؤلفين انتخبوا نوابا للشعب في البرلمان السوفياتي من بينهم الاكاديمي اندريه ساخاروف وعالم التاريخ يوري افاناسيف والصحفي يوري شيرنيتشنكو.

صدر هذا الكتاب عشية انعقاد الكونفرنس الحزبي التاسع عشر في صيف ١٩٨٨. ولفت وقتها انظار دور النشر والطباعة الاجنبية التي اسرعت في ابرام عقود مع دار «التقدم» على اصدار الكتاب في بلدانها.

ففي المانيا الاتحادية اصدرته دار «برتيلو» للطباعة والنشر في ٢٠ الف نسخة، وصدر بنفس عدد النسخ عن دار «فلاماريون» للطباعة والنشر في فرنسا، كما يجري الاعداد لاصداره في كل من الولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا.

و «قاموس جلاسنوست: ٥٠/٥٠» هو واحد من المطبوعات التي صدرت بصورة مشتركة عن دار «التقدم» ودار «بايو» للطباعة والنشر الفرنسية، وحوى هذا القاموس تعريفات علماء الاجتماع السوفيات والفرنسيين للمصطلحات المختلفة لمرحلة البيريسترويكا. وقد صدر القاموس باللغتين الروسية والفرنسية.

ان كل مشاريع دار «التقدم» للاصدار الخارجي ومن بينها الاصدار المشترك تقوم على مبدأ التكافؤ بين الشركاء ولهذا وسعت دار «التقدم» اعمالها في اصدار وتوزيع الادب الاجنبي في السوق السوفياتية. ويجري التحضير اليوم في دار «التقدم» لاصدار «الموسوعة البريطانية» في ١٢ مجلدا وكذا قاموس الموسوعة الفرنسية «اشيت» وموسوعة «العلوم الاجتماعية الاميركية» وعدد من موسوعات وقواميس الاطفال. وتم الاتفاق على اصدار مجموعة كتب «جينيس» الشهيرة.

وفي السنوات الاخيرة وبناء على متطلبات السوق العالمية للكتب بدأت دار «التقدم» تزيد من اهتمامها بتصميم سلاسل مختلفة من الكتب. وقد فتح كتاب «الخيار الاوحد» الطريق لاصدار سلسلة من الكتب «البيريسترويكا: العلانية، الديمقراطية والاشتراكية» تشمل ١٥ كتابا حول اكثر قضايا المجتمع السوفياتي الحاحا.

ومن الاشكال الجديدة لعمل دار «التقدم» اصدار كتب خاصة بالشباب كما ترجع لدار «التقدم» الاسبقية في الاتحاد السوفياتي في اصدار الكتب المصورة «كوميكس» التي تقوم باعدادها الدار عبر قسم التحرير الخاص بالشباب. وتعالج هذه الكتب في بعض الاحيان مواضيع غير مألوفة مثل «الثورة الروسية ـ كيف قامت» او «اصل العائلة، الملكية الخاصة والدولة» لفريدرك انغلز.

ومنذ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ اصبحت دار «التقدم» مالكا لمكتبة كبيرة في وسط موسكو. الامر الذي سوف يساعد على توسيع امكانية العمل الاعلاني ودراسة احتياجات السوق الداخلية.

وينتظر ان تقوم دار «التقدم» في المستقبل القريب بانشاء شبكة من مكتبات بيع الكتب، بجانب موسكو، في بعض المدن السوفياتية الاخرى كما تجري ايضا دراسة امكانية فتح مثل هذه المكتبات في الخارج.

(نوفوستي)

قراءة لقصيدة شوقي بزيع
« كوابيس لعرس الحبيبة »

كان للمأساة اللبنانية انعكاس مدمر على مجمل العلاقات التي تربط اللبناني بوطنه والآخرين يكفي ان نقول ان اللبناني عرف انواعا لا حصر لها من الهجرة الداخلية بفعل الحروب. حرب الجنوب. بيروت. الجبل. وبقية المناطق.

حرب الجنوب حملت الجنوبي على ترك الارض الى بيروت حتى اذا اشتعلت في العاصمة انكفأ الى قريته في الجنوب ليجد ارضه يباباً وبيته خرابا وتتكرر عملية النزوح من العاصمة الى الجنوب ومن الجنوب الى اماكن اكثر امنا واهالي بيروت شريتهم الحروب التي لا تنفك تحتدم منذ خمسة عشر عاما فيتركونها الى الجبل او الجنوب او الشمال. فاذا اشتعلت في تلك المناطق عادوا الى مدينتهم لكنهم يضطرون الى تركها من جديد بفعل الحروب الدوارة. والانتقال موقت هنا او هناك او هنالك فالحرب لا تجعل اللبناني يستقر ليعرف طعم الراحة. هذه الهجرة الدائمة والرحيل المستمر والتنقل من مكان لآخر بحثا عن الامان المفقود جعلت اللبناني في قلق دائم، لا بل افقدته الاحساس بالزمان والمكان. فمن يبيت في الجنوب ليصبح في اليوم التالي مهاجرا الى الشمال لا يعود يشعر باهمية المكان طالما المكان متغير وجوده فيه اني لا تربطه فيه غير حاجته الاضطرارية الى ماوى ظرفي موقت. فكان يدرك سلفا انه تاركه بفعل حرب متنقلة ستنشب هنا كما هناك. الزمن لا يشعر به من كان في هجرة دائمة حاملا اثوابه الضرورية روحه على راحته يتربص به القناص عند كل منعطف.

تركت المأساة اللبنانية آثارا سلبية خطيرة على علاقات اللبناني بمحيطه وسلوكه ومجمل نشاطاته يتجلى ذلك في كتابات الصفوة من كتاب لبنان من هؤلاء شاعر جنوبي هو شوقي بزيع ففي مجلة العربي الكويتية لشهر اذار ١٩٩٠ العدد ٣٧٦ قصيدة للشاعر بعنوان «كوابيس لعرس الحبيبة». المحنة في لبنان واضحة جلية في قصيدة الشاعر التي تنضج بالاسى العميق لحال الوطن الممزق. فالحرب ذلك الكابوس المخيف الضاغط شوه البشر والحجر في موطن الجمال لذا تجد الشاعر جعل عنوان قصيدته «كوابيس» والعروس تزف. لكن لمن؟

ترفين هذا الصباح
تنهضين من رقادك
مجللة بسوادك
تخلعين ثوب عرسك
وترمينه طعما لذئب الغريزة

الشاعر يغني الوطن وفي نشيد ينبض بالمرارة نقف على هول ما يقع في مناطق الصراع. الجنوب. بيروت. الجبل. بل كل قرية وحي وشارع في لبنان من الناقورة الى اقاصي الشمال. بيد ان للجنوب خصوصية فالشريط الحدودي الضيق تتقاطع فيه مصالح متناقضة لدول كبرى واقليمية. فيه جيش لاسرائيل وجيش لبنان الجنوبي التابع لها وجيش ايراني «حزب الله»، وجيش لبناني شيعي «حركة امل»، وجيش فلسطيني عدا جيوش المنظمة الدولية فلا غاية ان تشع على لسان الشاعر صيغ تنضح بالمرارة لما حل بالجنوب ويصبح الجنوب هاجس الشاعر الدائم:

الجنوبية القسمات
البهية بين النساء
التي ينحني صدرها لالق البراعم
تمشي الى عرسها طافحة بالسواد

وتغدو «دير قانون» قرية جنوبية تعرضت لاعتداءات متكررة من جيش اسرائيل اسطورة تقض مضاجع اسرائيل التي اذهلها قيامها من دمارها ونهوضها من ركامها. لقد دمرها جيش اسرائيل المرة تلو المرة وفي كل مرة تنهض منتصرة على جراحها والامها:

اين العروس؟
انها في «دير قانون»
تقطف التبغ
هل هم ينادونك الآن

لا تخافي من القبلة
يطبعها فوق خدك
وحش الشام

وتتحول دير قانون لحنا عذبا ورمزا وطنيا للفداء والكبرياء والانتصار على عوامل الهدم والدمار. فالقرية النائية في اقاصي الجنوب تجسد الحضور اللبناني في تحريها لقوى عاتية هي بيروت وصيدا وصور والجبل والبقاع والشمال.

ثم يغني الشاعر بيروت حاضرة الدنيا بيروت العطشى القابعة في القاع حيث العتمة والرطوبة بيروت الملتاعة الدامية تئن من نزف لا ينقطع يسيل من جراحها الساخنة:

بيروت نغم ينام على جثة الموت
بيروت عرس وبكة موت
تزفين بين الكوابيس
بيروت ساحة عرس مدمي
في وسطها ترقص امراة بالقبور
تصفق انصاف ابنية ومتاريس
يمشون خلف العروس
التي لا تبين ملامحها

بيروت صبية مجللة اسمها «وفاء» وللتسمية دلالة من مثل بيروت اعطى وبذل كما اعطت ام العواصم؟ اطلالها تحكي حكايات عن وفائها لقضايا الوطن والامة انقاضها حطامها ركامها شهادات على بذلها وعطائها والشاعر لا يقف على اطلال بيروت ليبتعي من بناها. ذلك ان بيروت متيقظة واعية متحفزة قدرها ان تكون حلبة لصراع اطراف دولية واقليمية لكنها ليست ساحة صراع فقط من الصراع في الصميم. هي المفجر والساحة والصراع والمتصارعون. يكفي ان نذكر انها اول عاصمة عربية غزتها اسرائيل يومذاك انتحر واحدا من كبار شعرائها خليل حاوي ولم تكن اقامة الاسرائيلي فيها مريحة فانسحب منها وانتصرت بيروت:

امراة تستغيث
ولا من يجيب النداء
يقولون هذي وفاء
وتلك ابتسامتها
تتابط في الصفرة الانثوية
شخصا سواك
وتنساك
لتتبع شخصا هو الحرب
حيث تزفك بيروت دون ذراعي
كان مصابون يحيون عرسك
تحت الانين المزغرد
في غرفة من نعاس وقهقهة

وفاء امراة ليست كباقي النساء امراة ادركها من الياس فكفت عن الحب وذاقت طعم الحرب. وانها لحرب غرائبية عبثية ماسويتها في عبثيتها:

وفاء تزف الى الحرب
وفاء تكف عن الحب هذا الصباح
وقد ضفرت شعرها بحطام بنفسجه
وارتدت طرحة الخوف
اضربوا كفا بكف
وانهضوا كي تروها تزف

لكن الشاعر بدافع من وطنيته وحسه الانساني يابى في آخر القصيدة ان يتركنا فريسة لهواجس الحرب والضياع. الحرب غيرت معالم الوطن لكنها لم تستطع ان تبدل من اصالة اللبناني وحبه للحياة والحرية فقد ختم الشاعر قصيدته الطويلة بجملة تبدد الخوف وتشيع الامل:

«لم نتغير كثيرا
ولم يخترق لحمنا خنجر الحرب»

محمد زهري حجازي
(طرابلس)

١٨ لوحة تباع

بيعت ثماني عشرة لوحة كل منها باكثر من مليون دولار وذلك خلال اليوم الاول من مزاد علني في صالة كريستيز في لندن.

وحقق المعرض ثلاثة ارقام قياسية واحد لشاغال (٢٫٣٢ مليون دولار) وثان لبن نيكولسون (٧١٧٫٢٠٠ دولار) واخر لجونكينغ (١٤٣٫٤٤٠ دولار).

وحققت لوحة بابلو بيكاسو «مشهد في كان اوان الغسق» الرقم القياسي الاعلى اذ بلغت ٣٫٩٤ ملايين دولار وبيعت «امرأة عارية متربعة على اخضر» بـ ٣٫١٣ ملايين دولار. في حين بيع بورتريه لزوجته «جاكلين في مانتيل على احمر» بـ ٢٫٣٣ مليون دولار.

وبيعت لوحة ذاتية لادغار ديغا وهو في الثانية والعشرين بـ ٣٫٠٤ ملايين دولار. ويبلغ سعر «سفينة قاطرة في شاتو» لموريس فلامينك ١٫٧٦ مليون دولار وقد رسمها عام ١٩٠٧.

اما لوحة بيت موندريان فبلغت ٢٫٨٦ مليون دولار وهي تأليف تجريدي.

وبين اللوحات الاخرى «جنود» لمارك شاغال وهي حطمت رقما قياسيا لرسم الغواش لدى الفنان اذ بلغت ٢٫٣٣ مليون دولار وحققت لوحة لادوارد مونخ «سر ليلة صيف» مبلغ ١٫٩٢ مليون دولار.

وعبر الهاتف بيعت لوحة «ابقار في المرعى» لالفرد سيسلي بـ ٢٫٥١ مليون دولار واخرى لمونيه بـ ٢٫٣٣ مليون دولار وواحدة لماتيس «امرأة شابة على النافذة» بـ ٢٫٢٤١٫٢٥٠ مليون دولار.

ويشارك في عملية المزاد العلني الممثل الفرنسي الان ديلون بثماني لوحات بيعت منها اثنتان واحدة لبيسارو واخرى لاوجين بودان.

لندن ـ اف ب

نافذة على الماضي في السعودية

يقام في مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض معرض صور شمسية نادرة عن المملكة العربية السعودية تحت عنوان «نافذة على الماضي» جمعها الباحث بدر الحاج وهي تلقي الضوء على واقع الحياة الاجتماعية والعمرانية في السعودية خلال مئة عام.

ويضم المعرض نماذج اصلية ومطبوعة من اعمال نادرة لبعض الصور القديمة التي التقطها بعض المصورين العرب والاجانب ومنهم اللواء محمد صادق والمصور رفعت ابراهيم باشا والمستشرق الهولندي سنوك هيروغرونيه والمصور الفرنسي جول جيرفيه كورتلمنت.

وتعكس الصور واقع الهندسة المعمارية والازياء وطرق المعيشة في القرى والمدن وحياة البادية في الصحراء. وفي المعرض ايضا صور للملك عبد العزيز عام ١٩١٠ وصور اخرى عن بعض مناطق المملكة ونماذج متعددة من اعمال سانت جون فيلبي لكونه اول من التقط صورا لمناطق لم يسبق لاحد ان زارها او تجول بها ممن سبقه من المصورين.

وتحولت هذه الصور الى وثائق مصورة مهملة لفترات مختلفة مما «يشكل نافذة على الماضي عبر الصورة ووقفة مع الحاضر بكل ما يحصل من تطلعات».

الرياض ـ اف ب

نشاطات معهد العالم العربي

يشهد معهد العالم العربي خلال الشهر الجاري نشاطات ثقافية وفنية مكثفة بين معارض وامسيات ومحاضرات مختلفة.

وفي سلسلة المعارض واحد «من الهند الى الاندلس.. السجاد والنسيج» وفيه خمسون قطعة من بين مجموعة خاصة من السجاد والنسيج من الهند تعود الى عصر المغول واسبانيا، اضافة الى قطع يقدمها المعهد مما يشكل ضوءا على فن النسيج والسجاد المغولي برسوم حيوانية ونماذج من الخمائل الفارسية والحرائر الاسبانية والعثمانية.

وفي المعارض ايضا «المنبع والسر» وهو خمسون صورة فوتوغرافية للمصور الجزائري جمال فارس عن المبدعين والفنانين الجزائريين.

وفي باب الامسيات محاضرة بعنوان «انظمة التصوف في الاسلام» واخرى بعنوان «المرأة والمجتمع في فلسطين المحتلة» وثالثة حول «المدن والقرى في الشرق الاوسط» و «قراءات ثلاثية» شعرية بالفرنسية والعربية والاسبانية وحفلة موسيقية حول الموسيقى الشعبية التركية ولقاء حول حرب الجزائر. اضافة الى عرض افلام ومعارض متنقلة بين المدن الفرنسية الكبرى والعواصم العربية والاوروبية حول «الخط العربي» و «فن الزخارف في المغرب العربي» و «الجزائر.. نظرة الى الحياة اليومية» و «الكاريكاتور العربي».

باريس ـ اف ب

«الناقد» في عدد جديد

صدر العدد الجديد من مجلة «الناقد» الادبية الشهرية عن دار الريس في لندن لشهر نيسان/ابريل الماضي ويتضمن نصوصا شعرية ومساهمات قصصية وابحاثا نقدية ومقالات.

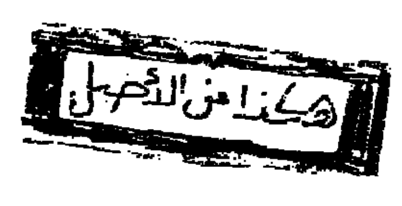
وكتب الشاعر اللبناني انسي الحاج «ما اريده للشعر هو ان يغير الاقدار لا ان يحاكي ايقاع الحالات. ان يفعل في القوى المجهولة الطاغية والخارقة لا ان يضمحل في الانفعال والتلقي. وهذه السلطة اطلبها من السحر في الشعر لا من الخطاب السياسي» و «لا حرية مع الخوف. اذن لا حرية بدون قتل الشعور والضمير. اذن لا حرية الا لاعدائها» و «كيف ادعي ولها باعتاق الانسان واجمل مشهد للناس في نظري هو الركوع».

وفي العدد قصيدة للشاعر نزار قباني «انا رجل يقترف الشعر. هذه هي مهنتي، ولا اتقن مهنة سواها».

وتضمنت «الناقد» مقالات لغالي شكري وكمال ابو ديب وصلاح نيازي وعبد الغني مروة وجاد الحاج وقصيدة لنوري الجراح ومساهمات قصصية من مصر لادوار الخراط وعبد الحكيم قاسم وجمال الغيطاني ويوسف ابو رية وابراهيم اصلان ومحمد المنسي قنديل ومحمد البساطي ومحمود الورداني وسعيد الكفراوي وخيري شلبي واعتدال عثمان ومحمد المخزنجي واسماعيل العادلي.

وفي النقد مساهمات لرشيد العناني وماجد السمرائي وزهير غانم وسامي مكارم اضافة الى ابواب وزوايا وفسحات واراء.





البطولات الاوروبية بكرة القدم

النتائج الكاملة للدوري في انكلترا

بايرن ميونيخ يفوز ويحافظ على الصدارة

لم تقم امس في انكلترا اي مباراة قمة في نطاق الدوري العام. فقد اخلد استون فيلا والارسنال ثاني وثالث اللائحة الى الراحة بالاضافة الى ليفربول المتصدر.

وهنا النتائج التي سجلت امس: فاز تشلسي على لوتون ١ ـ صفر وكوفنتري على دربي ١ / صفر وايفرتون على كوينز بارك رينجرز ١ ـ صفر وتعادل ميلول مع مانشستر سيتي ١ـ١ وفاز توتنهام على نوتنهام فورست ٣ـ١ وساوثمبتون على ونزداي ١ ـ صفر.

ويتصدر ليفربول اللائحة برصيد ٦٢ نقطة يليه استون فيلا ٥٩ وايفرتون ٥٤ نقطة.

المانيا الغربية

وفي المانيا الغربية فاز انتراخت فرانكفورت على فيردر بريمن ١ ـ صفر وتعادل شتوتغارت مع باير ليفركوزين من دون اهداف وفاز بايرن ميونيخ على باير اوردينغن ٢ ـ صفر وهومبورغ على كارلسروه ٢ ـ صفر وكولونيا على بروسيا مونشنغلادباخ ٣ ـ صفر وتعادل نورنبرغ مع مانهايم ١ـ١ وتعادل هامبورغ على بروسيا دورتموند ١ـ١ اللائحة ويتصدر بايرن ميونيخ برصيد ٤٠ نقطة يليه باير ليفركوزين ٣٧ ثم كولونيا ٣٦ نقطة.

المانيا الشرقية

وفي المانيا الشرقية تعادل دينامو دريسدن مع هانسا روستوك ١ـ١ وكارل زايس يينا مع برلين ١ـ١ وبقي ماغدبورغ يتصدر اللائحة برصيد ٢٩ نقطة يليه دينامو دريسدن ٢٧ ثم برلين ٢٦ نقطة.

صعود نافراتيلوفا وكابرياني الى الدور قبل النهائي لبطولة السيدات

وجيلبرت يسجل انتصارا جديدا في اورلاندو

ثارت لاعبة التنس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا من هزيمتها امام البلغارية كاترينا ماليفا لتفوز عليها ٦ / صفر و٦ / ١ في دور الثمانية لبطولة السيدات للتنس.

وكانت نافراتيلوفا المصنفة الاولى في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠٠,٠٠٠ دولار قد هزمت امام ماليفا المصنفة الخامسة في البطولة والعاشرة في العالم خلال الدور قبل النهائي لبطولة هيوستون. وقالت نافراتيلوفا انها اخذت حذرها هذه المرة.

وقالت نافراتيلوفا المصنفة الثانية في العالم عن المباراة التي استغرقت ٥٥ دقيقة كانت مباراة مهمة لا شك في ذلك. وانضمت نافراتيلوفا في الدور قبل النهائي الى مواطنتها جنيفر كابرياتي التي فازت على الكندية هيلين كيليسي ٦/٢ و٤/٦ و٦/١.

وستلعب كابرياتي (١٤ عاما) في الدور قبل النهائي امام السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة السادسة التي فازت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة الرابعة ٦/٧ و٦ / صفر. وتلتقي نافراتيلوفا في قبل النهائي مع التشيكوسلوفاكية غير المصنفة ريجينا رايشرتوفا التي فازت على الاميركية زينا غاريسون ٤ / ٦ و٦/٣ و٦/١.

جيلبرت يسجل انتصارا جديدا

صعد الاميركي براد جيلبرت الى الدور قبل النهائي لبطولة اورلاندو لتنس الرجال التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠,٠٠٠ دولار بفوزه على مواطنه جوي رايف ٦/٣ و٦/٣.

واستغرقت مباراة جيلبرت المصنف الاول في البطولة والخامس في العالم ٧٠ دقيقة ليلتقي في الدور قبل النهائي مع الاميركي ماليفاي واشنطن الذي فاز على مواطنه سكوت ديفيز المصنف الرابع ٦/٣ و٧/٥.

وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي يلتقي كريستو فان رنسبرغ من جنوب افريقيا امام اميركي غير المصنف ديفيد بيت.

ستيفان ادبرغ يتأمل زجاجة الشمبانيا والى جواره مايكل تشانغ الذي هزمه ادبرغ في هونغ كونغ ٧ـ٦ و٧ـ٦ و٦ـ٤ (ا. ف. ب)

السويد تعلق امالها في كأس العالم على الطيار المقاتل غلين هايسن

يجسد الظهير الموهوب غلين هايسن الذي يمكنه اللعب في عدة مراكز امال السويد في الفوز ببطولة كأس العالم في ايطاليا.

وهايسن الذي يلعب ظهيرا حرا لليفربول من المولعين بالمزاح الصبياني الامر الذي يتعارض تماما مع لون شعره الرمادي الذي يوحي بالهيبة والوقار.

وهايسن البالغ من العمر ٣٠ عاما والذي لعب ٦٢ مباراة دولية هو الدعامة التي يرتكز عليها اولي نوردين المدير الفني لمنتخب السويد في تشكيل المنتخب للقاء البرازيل وسكوتلندا وكوستاريكا في المجموعة الثالثة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في حزيران المقبل.

ويعاون هايسن في مهمته لاعب خط الوسط البارع يوناس ثيرن الذي فاز بلقب احسن لاعب في السويد عام ١٩٨٩ وجوني ايكستروم مهاجم نادي كان الفرنسي الذي يتميز بسرعة الاداء.

ويلعب ايضا في منتخب السويد توملس رافيلي لاعب نادي غوتنبرغ القوي البنية الرشيق الحركة الذي لعب ٦٩ مباراة دولية والذي يتسم بسرعة رد الفعل وهو اللاعب السويدي الدولي الوحيد الذي طرده الحكم بعد ان وجه سبابا شفويا في مباراة امام المكسيك عام ١٩٨٣.

وقال هايسن «ان الصعود الى نهائيات كأس العالم يتفوق على اي شيء حققته في مجال كرة القدم. ساكون قد تجاوزت السن المناسبة في بطولة كأس العالم التالية. من المدهش ان انجح بعد سوء الحظ الذي لازمني».

وكان هايسن قد اصيب بعدة انتكاسات خلال حياته الرياضية ويعمل اساسا كطيار مقاتل ويعشق مزج مهاراته الدفاعية الصلبة بالهجمات.

وكان هايسن اللاعب الرئيسي في منتخب بلاده في تصفيات نهائيات كأس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ وبطولة الامم الاوروبية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ على الرغم من عدم تالقه في الماضي.

وكان ناديه غوتنبرغ قد تخلى عنه خلال جولة في برمودا عندما كان في سن ١٨ عاما. وقال هايسن في مقابلة مع مجلة سويدية «حتى لو كانوا يرون ان مستواي ليس مناسبا الى هذا الحد فلم اكن اتصور ان يتخلوا عن لاعب».

واستطاع هايسن من خلال المثابرة ان يتالق وساعد بلاده للفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية عندما كان في نادي غوتنبرغ عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ بالفوز على نادي فيورنتينا الايطالي وليفربول الانكليزي.

ويشتهر هايسن بدماثة الخلق داخل الملعب وخارجه الا ان هذه الصورة شابتها بعض العيوب في بعض الاحيان. ففي حادث مشهور وصف بلهجة ساخرة المهاجم الايطالي اليساندرو التوبيلي في مباراة دولية امام ايطاليا بانه طفل بعد الاداء التمثيلي الذي اظهره اللاعب الايطالي.

وعلى النقيض لم يصب اللاعب ثيرن الذي برع في التمريرات الدقيقة بانتكاسات كبيرة. وفاز بميداليتين لناديه مالمو عندما كان سنه ٢٢ عاما. ولعب ثيرن ٢٠ مباراة دولية تالق فيها في خط الوسط منذ عام ١٩٨٧.

وانعكست الثقة بالنفس على اداء ثيرن في حياته الرياضية فقد رفض عقدا من نادي اوستر في القسم الاول عندما كان يلعب في السادسة عشرة من العمر لاحد اندية الدرجة الرابعة. وبعد عامين انضم الى نادي مالمو.

ويعكس موقف ايكستروم بوصفه مهاجم السويد في ايطاليا المشكلات التي يعاني منها منتخب السويد في الهجوم. وقد سجل مهاجمو منتخب السويد ثلاثة اهداف فقط من ١٥ هدفا في الموسم الحالي.

وقد تدهور مستوى ايكستروم بصورة كبيرة في ناديه غوتنبرغ. فبعد ان كان هداف الدوري السويدي عام ١٩٨٦ قضى معظم مباريات الدوري عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ بعيدا عن البلاد ليلعب لنادي ميونيخ الالماني الغربي وكان الفرنسي.

فالديراما اخفق في فرنسا وعاد الى الاضواء في كولومبيا

عاد اللاعب الكولومبي كارلوس فالديراما الى الاضواء من جديد بعد ١٨ شهرا قضاها في نادي مونبلييه الفرنسي لم يتالق فيها.

وكان فالديراما الذي فاز بلقب احسن لاعب في اميركا الجنوبية لعام ١٩٨٧ قد وصل الى مونبلييه قادما من كولومبيا في صيف عام ١٩٨٨ مقابل مبلغ كبير بوصفه منقذ النادي لانه يتميز بمواهب خطيرة.

وبعد اربعة اشهر من المستوى الباهت قبع فالديراما في صفوف الاحتياطي في مونبلييه. وكان فالديراما يوصف لدى وصوله بانه رود جوليت الاشقر في اشارة الى اللاعب الهولندي الشهير.

الان فالديراما عاد للظهور من جديد مع اقتراب نهائيات كاس العالم في ايطاليا ليستعيد امجاده السابقة.

وقال لاعب خط الوسط الموهوب في حديثه عن كيفية تكيفه مع النمط الاوروبي في كرة القدم يجب ان اعترف بان الامر استغرق بعض الوقت قبل ان اتعود. ليس هذا عذرا ولكنني صادفت بعض المشكلات البدنية فور وصولي وكنت اشعر بانني لست في مستواي المعهود».

وقال فالديراما عندما ذهبت الى هناك لم امنح الفرصة للعب لذا فلم اظهر مواهبي.

ومن المفارقات ان يواكب تالق مستوى فالديراما هبوط شديد في مستوى اداء النادي الطموح الذي انفق اموالا طائلة الا انه وجد نفسه فجاة في الشهر الماضي يحتل المركز قبل الاخير في القسم الاول للدوري الفرنسي لكرة القدم.

واستغنى النادي عن المدرب ايم جاكيه الذي احتفظ مثله مثل سلفه بيير موسكا بفالديراما في صفوف الاحتياطي.

وقرر ميشيل ميزي الذي يتولى تدريب مونبلييه حاليا المقامرة باشراك فالديراما في المباريات.

وقد اتت هذه الخطوة بثمار طيبة اذ تالق فالديراما في سلسلة من المباريات الرائعة ليرفع النادي من قاع القسم الاول.

الا ان الكولومبي وضع نصب عينيه تحقيق امجاد لفريق بلاده في نهائيات كاس العالم في ايطاليا في يونيو حزيران القادم.

وتلعب كولومبيا في المجموعة الرابعة مع المانيا الغربية ويوغوسلافيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال فالديراما «٢٧» عاما» نجم الفريق القومي الكولومبي ان فريقه لا يخشى ايا من فرق المجموعة الرابعة. واضاف قوله «يمكن ان نحقق انتصارات في المجموعة. المانيا الغربية من الاقوى ويوغوسلافيا ليست سيئة لكننا لا نخشى احداء.

ومن الاسباب التي ستدفع فالديراما الى التالق في ايطاليا انه يدرك ان ذلك قد يقنع اندية ايطالية بالتعاقد معه. وقال فالديراما تصل مدة عقدي مع مونبلييه الى اربع سنوات وانني سعيد بان اكمل فترة العقد الا انه اذا سنحت لي الفرصة للعب في ايطاليا فلن اتردد بالطبع.

اما الموضوع الوحيد الذي قد يخيم بظلاله الكثيفة على فرص اشتراك فالديراما في النهائيات فهي العقبات التي تقف في طريق استكمال استعدادات الفريق بسبب وقف الدوري الكولومبي في اعقاب اغتيال حكم وسط اتهامات بوجود علاقة بين اندية كرة قدم وعصابات لتهريب المخدرات.

الا ان فالديراما كان متفائلا وقال «اعتقد ان كل شيء سيكون على ما يرام. تتوقف امور كثيرة على استعداداتنا الا اننا سنتجمع قبل النهائيات بشهر.

بوخوم يتعادل مع سان باولي

تعادل بوخوم مع سان باولي ٣/٣ في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات القسم الاول للدوري الالماني الغربي لكرة القدم.

واسفرت المباريات ايضا عن فوز كايزرسلاوترن على دوسلدورف ١/صفر.

نادي الجيش الملكي المغربي يفوز على كالوم الغيني

فاز نادي الجيش الملكي المغربي على كالوم الغيني ٤/صفر في المباراة التي جرت بينهما باستاد البشير بمنطقة المحمدية بالقرب من الدار البيضاء في الدور الاول لبطولة افريقيا للاندية.

وجاءت اهداف المغرب جميعها في الشوط الثاني من المباراة التي شهدها ١٠,٠٠٠ متفرج.

في المرمى

المباراة القاتلة

«مصرع شخصين وجرح ثمانية عشر في اشتباكات بسبب مباراة بكرة القدم» ...

واسارع الى التاكيد. ان «الخبر عالمي»، ولا علاقة لنا به، رغم ان «القتل» صار «صناعة وطنية»، وعلى اوسع نطاق، واخباره تملأ الدنيا وتشغل الناس، وعلى مدى ساعات الليل والنهار ...

و«الجريمة» حدثت في اسبانيا، وفي اعقاب انتصار فريق برشلونة على فريق ريال مدريد بهدفين مقابل لا شيء في نهائي مسابقة الكأس، ويبدو ان الفرحة بالانتصار، كانت اكبر من قدرة انصار الخاسر على ضبط الاعصاب، «ففلت الملق»، وكان ما كان، وظنوا انهم في لبنان، وهنا المأساة في الموضوع ...

والذين استغربوا وقوع الجريمة في اسبانيا، وطالبوا بالاقتصاص من القتلة، واحالتهم الى المحاكم المختصة، ليتهم يستغربون ما يحدث في الوطن الصغير، حيث يسقط القتلى بالعشرات، وتنهار الابنية بالمئات، وتلتهم النار كل معالم الحياة، فلا يبقى من دنيا هذا الشعب الصابر على الامه ودموعه، غير الاطلال ...

من اجل قتيلين وبضعة جرحى، تتحرك اسبانيا كلها ... وهذا امر منطقي!

ومن اجل قطة الرئيس بوش، وكلب السيدة بربارة، ينتصب الميزان!

ومن اجل الخلاف «الكبير» على «القنبيط»، او «القرنبيط»، بين الرئيس والرئيسة، تقوم القيامة، ويهدر الوقت والحبر و... الحياء، على ايجاد وسيلة للتوفيق بين الاثنين، في محاولة جادة لانقاذ ... «القنبيط»!

يحدث هذا، في وقت يسقط «قنبيط» الوطن كله... ينهار وطن بكامله... تدمر ابنية على أخرها ... يسقط الالاف صرعى الحرب، فلا يتحرك احد، ولا يسارع احد لاخماد الحريق، ولا لانقاذ ما يمكن انقاذه، وما تبقى من الوطن الصغير ...

المهم،

وللعلم، لا لشيء أخر، فان مباريات الفوتبول في بلدنا «المدمر» تجري بعيدا عن القتل، وحتى عن اسالة الدماء، او ضربة كف واحدة، وفي هذا تاكيد على ان الرياضيين هنا، لا زالوا عند قناعاتهم، ان الرياضة انما وجدت اصلا من اجل المتعة، والسلوى، والايثار، وبالتالي لصهر الشباب في بوتقة المحبة وحب ... الوطن، مهما كان شكل هذا الوطن، وكانت مشاكله ...

ويبقى،

ان يتشبهوا بنا لجهة مباريات كرة القدم، دون التاثر بواقع حياتنا، لجهة الحرب، التي بدأت قبل خمسة عشر عاما، ولا احد يدري، متى ستنتهي «مبارياتها» المرعبة والقاتلة!

فريد خوري

الفيفا يأمر بنقل المباريات المقامة في ستاد سان سيرو

امر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بنقل جميع مباريات كرة القدم المقامة على استاد سان سيرو حتى يتسنى اعداد ارض الملعب قبل المباراة الافتتاحية في نهائيات كاس العالم في الثامن من حزيران القادم.

ويشترك ناديا ميلانو وانترناسيونالي في اقامة مبارياتهما على ارض استاد سان سيرو الامر الذي قد يضطرهما الى البحث عن ملاعب اخرى لمبارياتهما المتبقية في الدوري الايطالي.

وقالت لجنة من الفيفا في اعقاب الانتهاء من جولة تفقدية تضمنت ١٢ استادا من الضروري اعداد ارض جديدة لاستاد ميلانو.

وكانت ارض استاد سان سيرو قد استضافت ٤١ مباراة حتى الان هذا الموسم وادت اعمال الانشاءات والطقس الشتوي الى افسادها. وقالت اللجنة التي يراسها الالماني الغربي هيرمان نويبيرغر ان العمل في استاد فلورنسا بطيء.

ومن المقرر ان تتقابل الارجنتين حاملة اللقب مع الكاميرون في المباراة الافتتاحية في سان سيرو ثم تلتقي المانيا الغربية مع يوغوسلافيا وكولومبيا مع دولة الامارات العربية المتحدة.

شبيبة قبائل يتصدر القسم الاول من الدوري الجزائري

فاز نادي شبيبة قبائل الجزائري على نادي جمعية وهران ٢ / صفر ليتصدر قمة القسم الاول للدوري الجزائري لكرة القدم برصيد ٢٨ بفارق نقطتين عن مولودية الجزائر.

وكان مولودية الجزائر قد هزم صفر / ٢ امام برج منايل. واحتل مولودية وهران المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة بعد فوزه ١ / صفر على غليزان وجاء برج منايل في المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة.

وجاء سطيف في المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة بعد هزيمته صفر / ١ امام قسنطينة واحتل رائد صلب القبة المركز السادس برصيد ٢٢ نقطة بهزيمته صفر / ١ امام اتحاد الجزائر.

وجاء عنابة في المركز السابع برصيد ٢١ نقطة بعد هزيمته ٢/٣ امام نادي اتحاد الحراس.

وكانت المباريات التي جرت امس قد اسفرت ايضا عن فوز عين مليلة على شباب تيارت ٣ / صفر.

كأس العالم لكرة القدم وصلت الى فلورنسا

وصلت كاس العالم لكرة القدم الى مدينة فلورنسا في ايطاليا.

وتعتبر فلورنسا المحطة قبل الاخيرة في الجولة. بعد ذلك ستحط الكاس في العاصمة روما حيث ستقام المباراة النهائية للمسابقة في ٨ تموز.

وحمل صانع العاب فريق فيورنتينا ومنتخب ايطاليا السابق انطونيوني الكاس حيث وضعها في صالون الشرف في «بالاتزو فيكيو» في حضور مسؤولين محليين عديدين منهم رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية اريغو غاتاي وعمدة فلورنسا جورجيو موراليس.

على صعيد اخر قال رئيس اللجنة المنظمة لمسابقة كاس العالم والتابعة للاتحاد الدولي هرمان نويبيرغر انه مرتاح عموما لحال الملاعب التي ستقام عليها مباريات المسابقة العالمية لجهة ارض الملاعب وغرف الملابس والمدرجات ومقصورات الصحافيين.

وكان نويبيرغر اختتم جولة تفتيشية نهائية على الملاعب برفقة عدد من اعضاء الاتحاد الدولي.

غير ان نويبيرغر طالب بتسريع العمل في ملعب فلورنسا واسف لارضية ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو حيث ستجري المباراة الافتتاحية بين منتخبي الارجنتين والكاميرون. ونوه نويبيرغر واعضاء الوفد الدولي بالمقابل بالمنشات التي شاهدها في مدن تورينو واوديني وكالياري وباليرمو وجنوى وبولونيا وباري وفيرونا.

تايسون يعود للاضواء في حزيران

قال مصدر قريب من الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في الملاكمة في وزن الثقيل انه سيعود الى الاضواء في لاس فيغاس في حزيران القادم.

ويلعب جورج فورمان بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن الثقيل مباراة ايضا امام البرازيلي ادلسون رودريغيز في ١٥ حزيران القادم.

وستكون هذه اول مباراة يلعبها تايسون بعد ان انتزع عنه اللقب على ايدي جيمس دوغلاس في شباط الماضي في طوكيو.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان خصم تايسون لم يتحدد بعد الا ان المباراة ستقام في فندق سيزارز بالاس. ولم يتسن الاتصال بمسؤول من الفندق لتاكيد النبأ.

تشارلوت هورنتس يفوز على مينيسوتا تمبروولفز

فاز نادي تشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٨/٩٣ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة كما فاز بوسطن سيلتكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٩/١٠٤.

وتغلب غولدن ستيت ووريورز على نيوجيرزي نتس ١٢٣/١١٧ وانديانا بيسرز على اورلاندو ماجيك ١٢٣/١١٥ وميلووكي بلكس على ديترويت بيستونز ٩٢/٨٤ وواشنطن بولتس على هيوستون روكتس ١٢١/١١٠ ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١٤/١٠٤.

وفاز دنفر ناغتس على سياتل سوبرسونيكس ١١٩/١٠٣ ولوس انجيلوس ليكرز على فينكس صنز ١٠٣/٩٩ وبورتلاند تريل بليزرز على لوس انجيلوس كليبرز ١٠٦/٩٩.

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

● افقياً:

١ ـ كبير خطباء روما ـ راهب يسوعي أدار جريدة «البشير».
٢ ـ مدينة في راس شمرا اكتشفت فيها ملاحم ـ جارية يحي البرمكي غنت للرشيد.
٣ ـ مطرب عربي قديم ـ نوع من السيارات.
٤ ـ ضعف ورق ـ هدل (الحمام) ـ اتركها ـ يضرب الشاطىء بعنف.
٥ ـ اسم الله تعالى (توراة) ـ حرف مكرر ـ زوج.
٦ ـ اغلظ اوتار العود ـ شوق في الجاهلية.
٧ ـ ضمير منفصل للمتكلم ـ توأم اقسس السبعة.
٨ ـ دولة افريقية ـ مدينة اوسترالية.
٩ ـ دولة اوروبية ـ غايتها او ما ترغب فيه.
١٠ ـ يشاطرهن ـ غنوج.
١١ ـ مل ـ وحدة قياس لرضي ـ لف ـ ساكن قربي.
١٢ ـ من المخدرات ـ كافل وضامن.
١٣ ـ علم او بشر ـ مدينة ايطالية عقد فيها المجمع التريدنتيني ـ معبر.
١٤ ـ تملي ارادتك عليه ـ من الالوان.
١٥ ـ استحث ـ بقاياه (الجيش).
١٦ ـ عاصمة عربية ـ قرية لبنانية.

● عمودياً:

١ ـ عضو لجنة الوساطة في «الشرقية» ـ ود.
٢ ـ ابو مريم العذراء ـ حيث تكون الديونة الاخيرة (تقاليد يهودية).
٣ ـ خلا ـ اول امبراطور بيزنطي ـ وحدة قياس لرضي.
٤ ـ من كبار الموسيقيين الفرنسيين (١٦٨٣ ـ ١٧٦٤) ـ قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير (بالجمع) ـ شركة زيوت ومحروقات.
٥ ـ انتقالكم بسبب مرض ـ المركز والجاه ـ حرف مكرر.
٦ ـ اراح او صلب ـ حرف جر ـ يضيء بقوة ـ اقام وتنعم.
٧ ـ تبسط ـ شهر شمسي ـ حيث تستخرج المعادن (بالجمع).
٨ ـ تعهدا له ـ تقرا على الغير.
٩ ـ اتلفه وعقم عليه (مع فك الادغام) ـ جور ـ اله التجارة عند الرومان.
١٠ ـ حرف نصب ـ والد ـ ضد الجزر ـ خفق (الفؤاد).
١١ ـ تحول من حال الى حال ـ قبيلة عربية من بكر بن وائل ـ حرف مكرر.
١٢ ـ رؤوس الاصابع ـ عاصمة ماليزيا.
١٣ ـ نوع من الحليب المجفف ـ الابه ـ سباق سيارات (بالاجنبية).
١٤ ـ يعاود او يكرر ـ اناء صغير (بالجمع) ـ صار عابس الوجه.

الحل السابق:

افقياً:

١ ـ غريبالدي ـ دام ـ ٢ ـ وحيد القرن ـ راحل ـ ٣ ـ ربيع ـ فاسد ـ مخ ـ ٤ ـ بت ـ ت ـ ت ـ اعدامه ـ ٥ ـ بسمارك ـ يسر ـ ٦ ـ تافيزان ـ تتورين ـ ٧ ـ شامبانيا ـ هلو ـ ٨ ـ واعد ـ جملهم ـ ٩ ـ فاتن جمامه ـ بيلس ـ ١٠ ـ او ـ لهما ـ تن ـ ١١ ـ هايلم ـ الموعد ـ ١٢ ـ لم ـ نوتيا ـ اج ـ هي ـ ١٣ ـ سيمون سينيوره ـ ١٤ ـ در ـ وعودهم ـ لب ـ ١٥ ـ يوم ـ فت ـ ايلهم ـ ١٦ ـ رنده ـ تر ـ مالئا.

عمودياً:

١ ـ غوربالشوف ـ السدير ـ ٢ ـ وحبة ـ اااا ـ ميرون ـ ٣ ـ ي ي ي ـ المعتوه ـ مد ـ ٤ ـ بدعة ـ يبدن ـ انوف ـ ٥ ـ اا ـ تيرا ـ حصرون ـ ٦ ـ ل ل ل ـ سالنم ـ ليسوتو ـ ٧ ـ دق ـ امني ـ المنيع ـ ٨ ـ برفعا ـ اجمة ـ انوار ـ ٩ ـ تكرة ـ مهما ـ يدي ـ ١٠ ـ سكانها ـ الاوهام ـ ١١ ـ ارنم ـ والي ـ مجرمها ـ ١٢ ـ ما ـ هيروهيتو ـ مل ـ ١٣ ـ حم ـ مي ـ ماتعه ـ ١٤ ـ الخورنق ـ نيريلا.

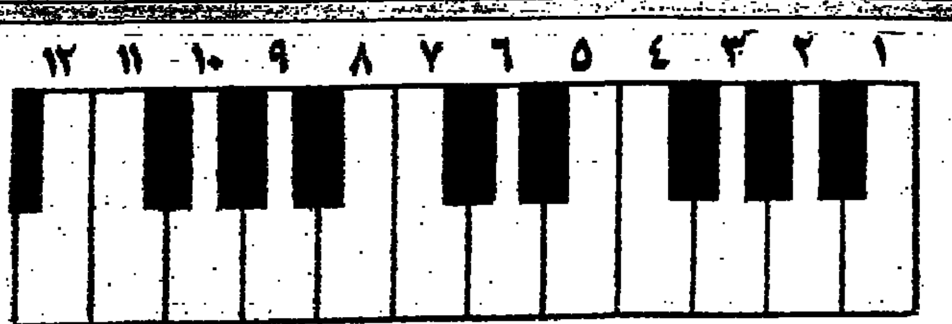
الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة: بلدة في قضاء البترون

٣	٤				
ورم	تلجر	افسس	كرامة	اسطنبول	اسكتلندا
ريم	يجنح	رواد	يقين	وردانية	نورماندي
مدي	حجمه	ادمي	افلاس	امينسكو	دريد لحام
مار	رمدا	٥	٦	وليد عوض	
نلب	كانو	تعلون	المداد	ابوقراط	
وكر	مادة	امية	القداس	٨	
دره	سلبن	ضريرة	قرطبون	مار تقولا	
عبد	افاق	رحالة	٧	ابن مسعود	
ندم	ملكر	تهيمن	مرجعيون	مار الوام	

الكلمة المفقودة: كفرعقا.

أسماء وألحان



طريقة الحل:

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة أعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان: شاعر لبناني معاصر

١ + ٣ ٤ = زعيم القوم ـ ٢ + ٦ + ٧ = لب ـ ٣ + ٤ = من اطراف الجسم ـ ٤ + ١ = وضع خلاصة ـ ٥ + ٣ + ٤ = ذكرى سنوية ـ ٦ + ٤ = للتقليل ـ ٧ + ٣ = خاصتي.

عرفات :

تتمة الصفحة ١

وراى عرفات ان « العودة الى حلم اسرائيل الكبرى عقبت اتفاقات ملطا بين الدولتين العظميين التي تقدم احداهما الرجال الى اسرائيل في حين تقدم لها الاخرى المال والسلاح » .

واشار عرفات الذي كان انهى لتوه زيارة لايطاليا الى ان المهاجرين اليهود السوفيات الذين سمح لهم في الماضي بالمرور عبر روما يتظاهرون يوميا امام السفارة الاميركية من اجل الحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة . وقال انه « من الغريب انه في وقت تقفل الولايات المتحدة ابوابها في وجه الاسرائيليين في وسع اي فلسطيني اليوم الحصول على اقامة لخمس سنوات في هذه البلاد في حين كانت تطلب منا في الماضي ضمانات كثيرة » .

وذكر رئيس لجنة القدس ملك المغرب الحسن الثاني بان جيمي كارتر اكد له خلال احدى زياراته الى الولايات المتحدة انه مستعد لاستقبال وفد من منظمة التحرير في البيت الابيض فور اعتراف المنظمة بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وتابع العاهل المغربي ان منظمة التحرير اقدمت الآن على هذه الخطوة الشجاعة . وعلى الذين بذلوا وعودا ان يفوا بها .

ومن المقرر ان تعلن اللجنة سلسلة من القرارات خلال جلسة جديدة يتوقع عقدها في وقت لاحق . وقال الحسن الثاني « يبدو فعلا ان صبرنا قد نفد كما اساءات الى كرامة المسلمين » . ودعا اللجنة الى « مزيد من الحزم » .

وقال عرفات ان اسرائيل تمتلك ما يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ راسا نوويا وانها تغتصب مزيدا من الاراضي من اجل المهاجرين اليهود الجدد .

وقال السيد عرفات ان الموقف يزداد خطورة وان كل عاصمة عربية يمكن ضربها بعشرة رؤوس نووية اسرائيلية .

واضاف قوله ان الامة العربية لا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي كما قال ان اسرائيل لديها مخططات واضحة في اجزاء من لبنان والاردن .

واضاف السيد عرفات قوله ان اليهود الاثيوبيين ارسلوا بالفعل للاقامة في المنطقة العازلة التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان .

ومضى قائلا ان ذلك هو بداية محاولة لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى الذي يؤيده بوضوح بعض الساسة الاسرائيليين مثل رئيس الوزراء اسحق شامير وعضو حزب « ليكود » اليميني ارييل شارون .

وقال السيد عرفات ان اسرائيل تحاول ايضا تغيير التوزيع السكاني في القدس بتوطين مهاجرين جدد في القدس الشرقية العربية .

وقطع وزراء خارجية الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية الذين عقدوا اجتماعا منفصلا في العاصمة المغربية سعيا الى انهاء القتال في لبنان محادثاتهم لحضور اجتماع لجنة القدس .

وقال القائد ان « على الامة الاسلامية ان تتحرك بشكل موحد وحازم بغية مواجهة هذه الخطة الصهيونية » .

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ايضا ان هذه الخطة تحمل « تهديدات كبيرة » و « مخاطر جمة » على « السلام والامن الدوليين » وهي ستقود « لا محالة » الى انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة و « بالتالي الى مصادرة اراض اخرى على حساب الشعب الفلسطيني » .

واضاف ان « التحضيرات الجارية لتوطين هؤلاء المهاجرين اليهود تتم بتمويل مصدره المساعدة الاميركية وجمع التبرعات التي تقوم بها عبر العالم المنظمات اليهودية . وتتبع في المنحى نفسه ان اسرائيل تسعى الى الحصول من بعض الدول على « تعويضات مالية » عن الاضرار التي الحقت باليهود اثناء الحرب العالمية الثانية .

وهذه « التعويضات » تقدر حسب قوله بمليارات الدولارات وستستخدم في هذه العملية .

● في نيقوسيا ، شجب الاتحاد البرلماني الدولي الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية « المسلوبة » امس ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس .

ودعا الاتحاد الذي يضم نوابا من ١١٣ دولة الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وايد القرار ٥٩٥ صوتا مقابل ٣٣٧ صوتا وامتناع ٩٩ نائبا عن التصويت في ختام اجتماع استمر اسبوعا عقد في نيقوسيا .

ووصف الوفد الاسرائيلي القرار بانه متحيز وقال انه « لن يؤدي الى تقدمنا بوصة واحدة في الطريق الطويل نحو السلام » .

وقال الاتحاد انه يجب عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحضره جميع اطراف النزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي وصفها بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وقال القرار انه « لا يمكن ازالة التوتر في منطقة البحر المتوسط دون التوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط من شانه اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وجنوب لبنان .

الاردن دعا

تتمة الصفحة ١

بتصليب الموقف العربي وتوحيد وحشد الطاقات والجهود العربية .

الموقف الاردني

من جهته انتقد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم ، في حديث نشر امس ضعف الموقف العربي . وقال انه فتح المجال امام تمادي اسرائيل في الاستيطان بالاراضي المحتلة ، ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة هذا التحدي .

وقال السيد القاسم في حديث لصحيفة « الشرق الاوسط » اللندنية ان اسرائيل تعتمد على جهة معينة في تحدي العالم بانشاء هذه المستوطنات والمزيد منها في ضوء الهجرة اليهودية السوفياتية ، ولم يذكر السيد القاسم هذه الجهة .

واضاف قوله ان هذا الموقف الاسرائيلي يؤدي الى بتر ما تبقى من مجال وفرص لتحقيق السلام المنشود .

وقال ان ما يدعم الموقف الاسرائيلي هو ما تحصل عليه من تاييد الولايات المتحدة والكونغرس الاميركي والاهم من هذا هو الموقف العربي الضعيف المتردي الذي فتح المجال لمثل هذا التمادي الاسرائيلي .

وقال ان الاردن لا يمكنه مواجهة اخطار الهجرة اليهودية منفردا « لان القضية الفلسطينية هي قضية قومية ، ولذلك يجب ان تعالج في قمة عربية مختلفة عن سابقاتها » .

وقال السيد القاسم ان فكرة العاهل الاردني الملك حسين في هذا الصدد هي انه يجب ان يكون هناك بعد قومي في معالجة هذا الوضع .

واضاف قوله ان القمة العربية يجب ان يعد لها بشكل مختلف تعتمد على دراسة موضوعية ومعرفة الهدف الذي نسعى الى تحقيقه والاولويات التي يجب ان نتفق عليها .

وناشد واشنطن ان ترفع معدل الذين يسمح لهم بالهجرة الى الولايات المتحدة من اليهود السوفيات من ٤٠٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠ سنويا وبذلك تكون ساهمت مساهمة فعالة في تطوير افكار السلام التي طرحها وزير خارجيتها جيمس بيكر .

واضاف قوله ان مقومات السلام مبنية على استعادة الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل السلام والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية على الارض الفلسطينية .

● في واشنطن دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول اسرائيل الى التفاوض حول السلام في الشرق الاوسط ، لكنه اكد انه لن يمارس ضغوطا على الدولة العبرية ولا ينوي ربط المساعدة الاميركية اليها ببدء المفاوضات .

من جهة اخرى اكد بوش ان الرئيس الاسبق جيمي كارتر تصرف بصفته الشخصية عندما التقى الاربعاء الماضي في باريس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لمحاولة اعادة احياء عملية السلام .

وصرح بوش ردا على اسئلة رؤساء تحرير الصحف ان كارتر لم يتصرف بمباركة الادارة (الاميركية) ولا اثار استهجانها وكان البيت الابيض اشار يوم الخميس الى ان كارتر لم يكن « موفدا » من الحكومة الاميركية .

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت واشنطن تمارس الضغط على اسرائيل لكي تدخل في مفاوضات مع الفلسطينيين اكد بوش انه ليس هناك اي دليل على مثل هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة . لكنه اضاف ما اريد ان ارى اسرائيل تفعله هو مناقشة السلام في اطار خطة بيكر احب ان يتم ذلك .

وردا على سؤال اشار بوش الى عدم وجود نية لربط المساعدة الاميركية لاسرائيل بقرار اسرائيلي بالتفاوض . لكنه اضاف انه يؤيد العملية التي تنص عليها خطة بيكر والتي تدعو الى مناقشات مع الفلسطينيين .

واضاف الرئيس الاميركي ان احد مخاوف اسرائيل كان ان تجبرها على المناقشة مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد اعلمناها بوضوح كامل خلال مفاوضات مفصلة بان هذا ليس واردا .

دمشق - ر ا ف ب

تجاوبا مع دعوة

تتمة الصفحة ١

ومضى قائلا ان النتائج « تعكس اهتمام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والحكومة الفرنسية برعاياهم . ونامل ان يكون هذا درسا تستفيد منه الحكومات الاخرى في الاهتمام برهائن فتح - المجلس الثوري » .

واضاف يقول « نبذل المساعي والجهود للمساعدة للافراج عن مختلف الرهائن بخاصة اولئك الذين هم غير مرتبطين بقضايا تجسس » .

وتقول المجموعة الفلسطينية ان الرهائن الذين احتجزتهم من اليخت هم جواسيس يهود لجهاز المخابرات الاسرائيلي « الموساد » . وينفي اقاربهم ذلك .

والبلجيكيون هم فرناند هوتكينز « ٤٢ عاما » وايمانول هوتكينز « ٤٤ عاما » وجوديليف كيتس « ١٩ عاما » وفاليري هوتكينز « ١٨ عاما » ولورون هوتكينز « ١٩ عاما » .

وقال السيد خالد انه سيجري اطلاق رهينتين خلال فترة وجيزة هما السيدة فالنت والسيد فرناند هوتكينز مع طفلتهما صوفي التي ولدت في الاسر .

ولدى سؤال عن سبب عدم اطلاق جميع رهائن فتح - المجلس الثوري قال « ان الحكومة البلجيكية لم تف بتعهداتها بخاصة على صعيد محاصرة نشاط الموساد في بلجيكا » .

واضاف يقول « ان الفرنسيين بذلوا الجهود واستعدادات للوفاء بتعهداتهم على صعيد القضايا التي طرحت في الحوار المباشر » .

واشار السيد خالد الى ان الاسرى البلجيكيين على قيد الحياة ويتمتعون بصحة جيدة بفضل عناية طبية منتظمة « نوفرها لهم طوال فترة اسرهم » .

وردا على سؤال بشان مصير الطفل الثاني لجاكلين فالنت الذي ولد في الاسر ولم يشر اليه بيان امس الاول قال خالد « ربما تؤدي المحادثات الجارية الى نتائج ايجابية وتتيح اطلاق سراح الاسرة كلها » .

وفي وقت لاحق امس اصدر الناطق باسم حركة فتح - المجلس الثوري بيانا ناشد فيه محتجزي رجلين سويسريين يعملان مع الصليب الاحمر الافراج عنهما .

وقال « اتوجه اليكم باستعداد حركتنا لتقديم كافة الضمانات المعنوية والادبية والمادية للجهة التي يحددها الخاطفون » .

وكان العاملان في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ايمانويل كريستين (٣٣ سنة) وايليو ايريكويز (٢٤ سنة) قد خطفا في السادس من تشرين الاول سنة ١٩٨٩ عندما احتجزهما مسلحان في مدينة صيدا .

وتحدثت مصادر فلسطينية عن وجود علاقة بين خطفهما وسجن لبناني شيعي من اعضاء « حزب الله » في سويسرا بتهمة خطف طائرة . والسجين هو حسين محمد حريري .

وقال الناطق باسم حركة فتح - المجلس الثوري ان الافراج عن المخطوفين السويسريين يحسن العلاقة بين « شعبنا وامتنا من جهة والشعب والحكومة السويسرية من جهة اخرى » .

وكانت سبع منظمات مجهولة تعلن انتماءها الى الاسلام ، قد ابدت في اقل من اربع وعشرين ساعة في بيروت استعدادها للعمل على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان ، وذلك استجابة لدعوة العقيد معمر القذافي .

وكل البيانات الصادرة عن هذه المنظمات تميزت بانها مقتضبة ومطبوعة على الآلة الكاتبة باللغة العربية . لكن ثلاثة منها وضعت في مغلفات متشابهة وسلمت بعد ظهر امس الاول الى مكتب وكالة انباء اجنبية في بيروت الغربية ، حيث ينتشر الجيش السوري . وقد تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية امس اربعة بيانات اخرى من النوع نفسه .

واكدت المنظمات السبع في عبارات متقاربة انها « تقوم باتصالات » و « تبذل كل الجهود الممكنة بغية التوصل الى اطلاق سراح رهائن الشرق الاوسط » وذلك « تلبية للدعوة الانسانية التي اطلقها العقيد القذافي » .

وهي اشادت جميعها بالزعيم الليبي ووصفته بـ « الزعيم الاسلامي » .

وحملت جميع البيانات توقيعات منظمات مجهولة منها : « منظمة المجاهدين من اجل فلسطين » ، و « منظمة المسلمين الثوريين اللبنانيين » و « منظمة جند محمد » و « منظمة الله اكبر ابناء الجنوب » و « منظمة المسلمين الداعين للحرية » .

الا ان ايا من هذه المنظمات لم يشر الى احتجاز رهائن .

(ر - ا ف ب)

الشرقية تتوافق

تتمة الصفحة ١

الواقعة في مناطق وجود « القوات » فقال ان ذلك يعتبر خطوة خطرة للجميع لانها ستحشر حكومة الهراوي ، وهي توطئة لاحباط جديد للجيش ، لانه سيكون في موقف العاجز عن حماية نفسه اذا لم تسلم ميليشيا القوات سلاحها .

واشار الى ان ليس هناك بعد الآن اي امكان للتعايش بين الجيش اللبناني واي ميليشيا ، وقد اظهرت ذلك تجربة خمسة عشر عاما . فهي كانت تجربة سيئة ملؤها الدم والجرائم .

واعتبر حكومة الهراوي افرازا من افرازات الطائف ، ونحن مشكلتنا مع الطائف وليس مع افرازاته .

واشار الى وجوب تاميم بندقية الميليشيات فعناصرها اليوم محازبون ، يجب ان يتابعوا دورة تاهيل جديدة على المستوى الوطني ليصبحوا جنودا حقيقيين يدافعون عن وطنهم وليس عن الحزب .

وتطرق العماد عون الى انذار البطريرك صفير بالحرم الكنسي لمن يعطي اوامر بالقصف فقال ان لا سلطة للبطريرك صفير علي ، وانا لست هنا بصفتي المارونية كما لا استمد سلطتي وشرعيتي من الكنيسة ، وقد عينت وفقا للدستور اللبناني ، وما زلت في موقع المسؤولية . وجميع الذين عينوا بعد الطائف تحت اي غطاء ليسوا شرعيين ، وما زلت وفقا للدستور الشرعية الشعبية امثل الشعب اللبناني .

وجدد عون طرح موضوع الانتخابات ، كمدخل للتوصل الى حلول ، من خلال انتخابات نيابية تحت اشراف عربي ودولي لانتخاب مجلس نواب جديد ، وتتم هذه الانتخابات بناء على توافق دولي .

واعرب عن اعتقاده ان وحدات الجيش التي بامرة العميد لحود لن تقاتل الالوية الموجودة في المنطقة الحرة لان الجيش مؤسسة واحدة . ولكن على العميد لحود الا يزج وحداته بين القوات اللبنانية والجيش لان ذلك يكون خطا كبيرا ويعتبر تحالفا يجب منعه .

وجعجع يشدد

غير ان الدكتور سمير جعجع ، وفي حديث لجراه معه تلفزيون لبنان - القناة ٧ ، شدد على ضرورة تنفيذ الخطوة التي دعا اليها ومن دون مقابل سياسي ، وانما فقط من اجل ان تستعيد الدولة سيطرتها على المرافق العامة . وقال :

« لا نعتقد اننا نعطي شيئا للعماد لحود او للرئيس الهراوي او الرئيس الحص او الرئيس الحسيني او للشرعية ، مقابل ان يعطونا شيئا اخر ، ابدا ، ان ذلك يشكل قناعة لدينا والا لما كنا نقوم بها لذلك لا شروط مسبقة لهذه الخطوة » .

وطالب الوزارات بان تقوم بمهامها وفي رايي ان على كل المؤسسات الشرعية والادارات ان تبدا عملها . لانني اليوم لم اعد اعتبر ان الكهرباء من مسؤوليات العماد عون بل من مسؤولية الرئيسين الهراوي والحص ، اللذين عليهما ان يقررا ماذا سيفعلان ، وكذلك الهاتف والمياه والمدارس والسيولة في المصارف . وكل عوامل الدورة الاقتصادية » .

والمح جعجع الى انهما اذا كانا يعتبران نفسهما شرعية ومسؤولين عن الشعب فعليهما اتخاذ كل التدابير اللازمة ليوحدوا الخدمات المطلوبة ولو في حدها الادنى لهذا الشعب » .

الا انه راى ان الخطوة الاكثر الحاحا ، هي الجيش ، التي لها علاقة بالوضع العسكري الذي هو الضاغط الان ، لانه في حال ارادوا اصلاح الهاتف وهناك قنص فلا يستطيعون . وكذلك الكهرباء وسائر المؤسسات العامة .

وخطوة جعجع مازالت تلقى الردود « غرباء » فبعد الترحيب الرئاسي والحكومي راى الرئيس حسين الحسيني في حديث له ضمن برنامج « صالون السبت » من اذاعة « صوت لبنان » ان « وثيقة الطائف » اعلى من الدساتير والقوانين وهي نافذة من اللحظة التي صادق عليها النواب » مشيرا الى انها ذات افق مفتوح وقابلة للتطوير ولكن بالوسائل السلمية .

ولاحظ في احداث الشرقية « تعبيرا عن اكتمال حلقات اهتراء الكيانات الطائفية ، وعن الحاجة الضرورية لعودة الدولة وسيادة القانون » واعتبر ان اية فئة في لبنان لا تستطيع الخروج من المحنة بمفردها فاما ان يخرج منها الجميع او ان يبقى الجميع فيها .

وايد الحسيني تحرك الصرح البطريركي ، مؤكدا ان لبكركي دورا مهما وتاريخها مشرف ، مشددا على ان استمرار لبنان وبقاءه يؤمنه عيشنا المشترك ووحدة بلدنا .

وحمل على العماد عون عبر ما يجري في الشرقية انطلاقا من قيام الطائف وصولا الى ما يحصل اخيرا في المنطقة ، نافيا ان يكون عون ظاهرة تعبر عن الشعب ، وداعيا هذا الشعب الى ان لا ينخدع بالمظاهر . وقال ان الميليشيات هي في النتيجة من ابنائنا ويجب الا نفرط بهم ويجب ان نعيدهم الى كنف شرعية الدولة .

وراى اننا اصبحنا على مقربة من الحل ، والقطار يتسع للجميع ومن يريد ايقافه عليه ان يتحمل المسؤولية . (التفاصيل على الصفحة٢) .

من جهته وفي الاطار ذاته ، اشار الوزير الدكتور علي الخليل الى مخطوات ستتخذ وفي الوقت المناسب وبالشكل الملائم لدخول الشرعية الى المنطقة الشرقية .

وركز الخليل الى جانب الدخول من حيث المبدا على التاني في هذه الخطوة فقال ان « الشرعية ممكن ان تدخل الى الشرقية من دون اية دعوة من احد وكذلك ممكن ان تتريث في الدخول حتى ولو كانت هناك دعوة من الفرقاء ملاحظا خطوات مدروسة وتعقل وحذر لانجاح هذه الخطوة . وفي السياق نفسه ، كشف الوزير السابق المهندس ميشال المر بعد لقائه الرئيس الهراوي ، ان رئيسي الجمهورية والحكومة يدرسان بروية موضوع تسلم الشرقية لكي لا تقوم الشرعية بخطوة ناقصة » .

واشار الى ان قسما اخر من نواب باريس سيعود الى بيروت في اليومين المقبلين .

وبعد ظهر امس عاد الى لبنان عبر مطار القليعات على متن طائرة خاصة رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده والنائب اوغست باخوس .

واوضح سعاده في المطار انه طلب من اللجنة العربية الوزارية الثلاثية خلال اجتماعها في الرباط « عقد قمة عربية لبحث الوضع في لبنان » .

واشار الى ان هدف اجتماع بكركي هو لدعم الشرعية ودخولها الى المنطقة الشرقية .

من جهته قال النائب باخوس « ان الاجواء الدولية والعربية باتت مهياة للفصل النهائي ، وان عودتنا هي بداية لعودة المهجرين » مشيرا الى ان « هناك نية لتوسيع الحكومة لتمثل الجميع » .

وفي المواقف ، اعتبر « لقاء بيت الدين » الذي انعقد امس برئاسة الوزير وليد جنبلاط في قصر بيت الدين ، ان « انقاذ الوضع في المنطقة الشرقية هو باخضاعها للشرعية ، وليس جر الشرعية الى الشرقية فريقا ثالثا او رهينة كما يحاول البعض » مؤكدا ان « احداث المنطقة الشرقية اسقطت مقولات المجتمعات المغلقة وامن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار ، كما اسقطت الرموز التي قادت هذه الحرب التدميرية » .

وفي موضوع تسلم الشرعية لثكنات المنطقة الشرقية كشف مصدر « غربي » مطلع ان الاجهزة الحكومية اخذت دعوة جعجع بجدية ، لكنها تدرس هذه الخطوة بدقة ، لتفادي القفز في المجهول ، لان اتخاذ خطوة بهذا الحجم « تتطلب تسليط الاضواء على جميع الظروف والملابسات المحيطة بها .

ولفت الى ان اقدام السلطة على اتخاذ هذه الخطوة لا تكفيها دعوة « القوات » ، بل هي بحاجة الى دعوة صريحة من قيادات اكبر واوسع واقدر على تامين الغطاء الشعبي في الشرقية وهي بكركي ، وذكر ان الحكومة تنتظر موقفا واضحا وصريحا من البطريرك صفير ، يدعو فيه الشرعية الى تسلم الثكن في الشرقية ، والواقعة تحت سيطرة « القوات اللبنانية » .

وامس عاد الى بيروت الوزير البير منصور بعد زيارة للعاصمة السورية قابل خلالها عددا من المسؤولين السوريين ، واستطلع رايهم في الدعوة الجديدة لدخول الشرقية ، والترتيبات المساعدة الآيلة لتحقيق هذه الخطوة .

تحرك « الترويكا »

و « غليان » الاتصالات على الساحتين « الشرقية » واللبنانية ، تبقى نتائجه في انتظار ما سيصدر في الايام القريبة المقبلة من خطوات اقترحتها « الترويكا » الوزارية العربية على قادتها في شان التحرك المقبل للجنة العليا ، في سبيل متابعة جهودها لتطبيق « اتفاق الطائف » الذي لا يزال يحظى بدعم وتاييد القوى العربية والدولية ، سبيلا لانهاء الازمة اللبنانية .

وامس عقد وزراء خارجية السعودية والجزائر والمغرب الامير سعود الفيصل ، وسيد احمد غزالي وعبد اللطيف الفيلالي اجتماعا ختاميا . واعدوا تقريرا مفصلا لقادتهم عن الموضوع .

وكان الوزراء الثلاثة التقوا وزيري خارجيتي سوريا والعراق ، فاروق الشرع وطارق عزيز وبحثوا معهما في الشان اللبناني .

ونقلت « رويتر » عن مصادر مطلعة في الرباط ان عزيز جدد القول للجنة « ان العراق اوقف مد اي طرف على الساحة اللبنانية بالسلاح او بالمال » . واشارت الوكالة نقلا عن المصادر ذاتها ، ان اللجنة الوزارية طلبت « تعهدا من سوريا باتخاذ خطوات لتمكين الحكومة اللبنانية من ممارسة سلطتها في غرب العاصمة وفق ما ينص عليه اتفاق الطائف » .

واشارت « رويتر » نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الدكتور سمير جعجع « بعث برسالة الى وزراء الثلاثية يقول فيها انه يقبل خطة سلام تم التوصل اليها بواسطة الدول الثلاث » . واضافت ان التقرير الذي تعده اللجنة يركز على « سبل تعزيز سلطة الرئيس الهراوي وتقوية وحدات الجيش التي تخضع لسلطته وزيادة التاييد الدولي لخطة السلام » .

وعلم في هذا المجال ، ان وزراء الثلاثية ، سيوسعون في الفترة المقبلة دائرة اتصالاتهم ، مع الافرقاء اللبنانيين كلهم ، في ضوء الوقائع الجديدة والمواقف ، ومع عواصم القرار لاستكشاف مدى استمرار التاييد المعطى للجنة العربية ولاتفاق الطائف ، ومدى الاستعداد للمساعدة والدعم في تنفيذه ، خصوصا بعد موقف جعجع ، و « مرونة » العماد عون في التعاطي مع اتفاق الطائف ومفاعيله .

واشارت اوساط مطلعة ، الى ان اللجنة قد تقترح على قادتها ، بعد اتصالاتها ، قمة عربية لبحث الوضع اللبناني انطلاقا من تنفيذ اتفاق الطائف ، ووضع الخطوات العملية الآيلة لتطبيقه .

وامس ، استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وزراء « الترويكا » ، واطلع منهم على مسار تحركهم ، وتصورهم لتحرك اللجنة العليا في المرحلة المقبلة .

واشنطن طردت

تتمة الصفحة ١

الكويت

من جهتها ، اعلنت الكويت امس تاييدها للعراق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه بكل الوسائل المتاحة » .

واستنكر ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية تعرض العراق لما وصفه « بحملة اعلامية متعمدة تشنها اوساط غربية معادية وبدعم من دوائر صهيونية معروفة ، منطلقة من انكار حق العراق الشقيق في امتلاك اسلحته الدفاعية » .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الناطق قوله « ان الكويت اذ تستنكر هذه الحملة ومقاصدها المفضوحة ، فانها تقف مع العراق الشقيق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه الشقيق بكافة الوسائل المتاحة » .

واشنطن - قطري

ديبلوماسيا عراقيا

على صعيد اخر ، اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة طردت ديبلوماسيا عراقيا لدى الامم المتحدة في ما يتصل بمؤامرة مزعومة لقتل اثنين من معارضي حكومة الرئيس العراقي صدام حسين .

ورفضت السيدة انيتا ستوكمان المتحدثة باسم الوزارة ان تذكر اسم الديبلوماسي ، وقالت انه غادر البلاد يوم الخميس .

كما رفضت ذكر تفاصيل ، ولكنها قالت ان الطرد يتصل باتهام وجه في ولاية كاليفورنيا امس الاول لعراقي اخر كان يعمل سائقا لدى البعثة العراقية في الامم المتحدة ويزعم انه عرض عليه ٥٠٠٠٠ دولار للاشتراك في المؤامرة .

وقالت المتحدثة ، طلبنا من حكومة العراق سحب ديبلوماسي من بعثتها لدى الامم المتحدة في نيويورك لاساءته استخدام المزايا التي تتيحها له اقامته في الولايات المتحدة » . واضافت « غادر الديبلوماسي الولايات المتحدة في الخامس من نيسان » .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » امس ان السيد امير الانبري سفير العراق لدى الامم المتحدة ، اكد مغادرة الديبلوماسي ، ولكنه قال « ان حكومتي تنفي الاتهام او تورط اي عراقي في هذه القصة او في هذه القضية » .

وكان مدعون في مدينة سكرامنتو بولاية كاليفورنيا قد اتهموا السائق العراقي اندري خوسابا (٤٧ عاما) بالتورط في المؤامرة المزعومة .

وقد عاش خوسابا خلال العامين الماضيين في مدينة مودستو بولاية كاليفورنيا . ولم يقبض عليه ويعد هاربا . وقال المدعون انه صدر اذن بالقبض عليه .

انشقاق الحزب

تتمة الصفحة ١

تكون لها اثار عكسية على امكانات احراز تقدم في هذه العلاقات الاميركية - السوفياتية المهمة وحثت الاتحاد السوفياتي على ان يبدا حوارا بحسن نية مع ليتوانيا » .

واضاف يقول ان هناك الكثير الذي يتعرض للخطر في العلاقات الاميركية - السوفياتية .

وقال ان هناك « ما يتعلق بالحد من التسلح .. وبحقوق الانسان .. وهجرة اليهود السوفيات .. وقضايا اقليمية .. هذه علاقة رئيسية تؤثر على حياة الناس في انحاء العالم » .

وعقد السيد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مؤتمرين صحافيين منفصلين في وقت لاحق بعد ظهر امس الاول في نهاية ثلاثة ايام من المحادثات ادت الى الاعلان عن اجتماع قمة اميركي - سوفياتي يعقد خلال الفترة بين ٣٠ ايار والثالث من حزيران المقبلين .

اسوا كوارث العبارات

تتمة الصفحة ١

كانوا على متن العبارة المسجلة في جزر البهاما . وقد قالت انباء في وقت سابق ان السفينة كانت تقل ٤٦٥ راكبا وملاحا وان ٣٠٠ منهم تمكنوا من الهرب .

وقال لونسو « من الصعب السيطرة على الحريق ونتوقع ان تستمر في مكافحة النيران حتى الغد (اليوم) » .

واستجوبت الشرطة النروجية الناجين من الحريق بعد ان قال قبطان العبارة ان الحريق اندلع بفعل فاعل .

واضاف القبطان هوغو لارسن قوله ان حرائق منفصلة اشعلت عمدا بينما كانت العبارة في طريقها الى الدنمرك مقبلة من النروج بعد وقت قصير من منتصف ليلة امس الاول .

ومعظم ركاب العبارة من النروجيين والدنمركيين بينما معظم طاقم الملاحين من البرتغاليين والفيليبينيين .

ولقي معظم القتلى مصرعهم حرقا او اختناقا من الدخان .

وكان معظم الركاب من النروجيين الذاهبين لقضاء عطلة عيد القيامة في الدنمرك حيث اسعار معظم السلع ارخص من مثيلاتها في النروج .

وقالت وكالة الانباء النروجية ان الحريق اندلع في مكانين بالعبارة في ان واحد تقريبا .

وقال احد الناجين لراديو النروج « كان كثيرون منا يتناولون مشروبات ولم نتلق اي معلومات من خلال مكبرات الصوت قبل صدور الاوامر بنزولنا الى قوارب النجاة » .

وقالت سيدة من الناجين « لم تكن هناك قيادة منظمة على السطح ... وكانت قوارب الانقاذ مكتسة بالناس » . واضافت تقول انها لم تسمع جرس الانذار من الحرائق يرن .

وقال رئيس الوزراء النروجي جان سيسي في بيان « ان الحريق الذي شب في سكنديناڤيان ستار كارثة المت بالشعب كله » .

وقال انها واحدة من اسوا الكوارث في المياه النروجية .

١٢٠ مجرما

تتمة الصفحة ١

ولم تتمكن الشرطة على الفور من تقدير حجم الحشد ، ولكن تقديرات غير رسمية قالت ان عدد المتظاهرين بلغ نحو ١٠٠٠٠٠ متظاهر .

ووقع حوالى ١٥٠٠ اسرائيلي يشعرون بالقلق من المساومات السياسية التي تمارسها الاحزاب الرئيسية في اسرائيل عريضة تطالب باجراء تعديل في نظام الانتخابات في القدس المحتلة .

وتظاهر سكان المزارع الجماعية (الكيبوتزات) الاسرائيلية في شمال اسرائيل للمطالبة باجراء اصلاحات وانضم مؤيدون للاصلاحات في حيفا وتل ابيب الى اضراب عن الطعام بداه ضباط احتياط في الجيش بالقدس .

وقال ايفي كاليش وهو احد المشتركين في الاضراب لراديو اسرائيل « ان شعب اسرائيل لم يعد يحتمل نظام الحكم الموجود حاليا ... ولن نسمح له بالاستمرار » .

وقالت صحيفة « معاريف » امس الاول ان تلال القاذورات التي تراكمت خلال الاسابيع القليلة الماضية جعلت الشعب يشعر بالغثيان .. « ان الناس يشعرون بحالة من الياس » .

تل ابيب - ر

اسبوعيات

تتمة الصفحة ٣

يحزّون ؟ ولن نطيل ، فالسرح طويل ...

هذا بالنسبة الى سياسة « البيت الاسود » الاسرائيلية . اما بالنسبة الى مثالية الاتحاد السوفياتي في رفع راية حقوق الانسان ، واتخاذه من السماح للهجرة اليهودية المكثفة الى فلسطين المحتلة المثل والعنوان ، فاننا وبكل اسف نصارح هذه الدولة التي ما زلنا نعتبرها صديقة - وان هي تخلت عن وسيلة حماية المستضعفين - ، بان مفهومها لهذه الحقوق هو تماما كمفهوم « البيت الاسود » لها : اي مفهوم مقلوب ومغلوب . اذ كيف يجوز ، وباسم حقوق الانسان ، لاناس ، ما كانوا يوما يهودا ، بل تهودوا فيما بعد لاسباب لا مجال هنا لذكرها وتعدادها ، بالهجرة الى فلسطين التي ليس لهم فيها صلة ولا مع سلكنيها اي لرتباط وممنوع على من طردوا من فلسطينيين عرب الرجوع اليها بالرغم مما لهم فيها من ارض واهل وديار ؟ ..

وبعد ، الا نكون على حق ان نحن اعتبرنا هذا المفهوم لحقوق الانسان هو مفهوم مقلوب ومغلوب ؟ ..

الحسيني

تتمة الصفحة ٢

المكان ضائعة حتى ما بعد اجراء الانتخابات ، عندها افرجت عن الخطوط الهاتفية لابلاغ وسائل الاعلام .

● ما زلنا في جو العجلة حتى جلسة الثقة بالحكومة كانت تهريبا؟

□ نحن لم نرد ذلك على الاطلاق بل على العكس نتيجة حرصنا على عدم تهريب اي شيء دفعنا حياة رئيس جمهورية عظيما . كان في استطاعتنا ان نطلب من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس المجلس الا يتوجهوا الى القصر يوم عيد الاستقلال ، لكن راينا ان لا بد من ان تظهر الشرعية اللبنانية في هذا اليوم باصرار وتصميم على استرداد سيادتها على كل الارض .

ايام الرئيس معوض تم تكليف الرئيس الحص لتشكيل الحكومة وقبل اغتيال الرئيس معوض بساعة كان تم البت بموضوع الحكومة . وفي اعتقادي ان التاخير في تشكيل الحكومة ابقى الرئيس معوض في دائرة الخطر وابقانا جميعا في دائرة الخطر . فكان لا بد عند انتخاب الرئيس الهراوي من عدم ابقائه في دائرة الخطر حرصا على المسيرة . وانا اتحمل المسؤولية كاملة عن الاسراع في تشكيل الحكومة والتاريخ سيحكم اذا كان هذا التصرف خاطئا او لا .

● كانت هناك ضغوطات عربية ودولية للسير في مقررات الطائف . حدثنا عنها اذا كانت موجودة؟

□ مش قليلة هذه القصة . وكان المحنة لدى العرب وليس في لبنان وكان العرب استعانوا بالنواب اللبنانيين لحل المشكلة السعودية او الجزائرية . لذلك ضغطوا علينا . الحقيقة ان اللبنانيين ضغطوا على العرب لمساعدتهم على الخروج من الازمة وما زلنا حتى الان نلاحق العرب ، مع شكرنا لجهودهم وتفهمهم للازمة اللبنانية بتبنيهم وجهة نظر مجلس النواب في « حل الازمة » .

● هناك شائعات عن ضغوط وقبض مال والراي العام يحب الاطلاع على الحقيقة؟

□ الخدمة العامة تعرض لاخطار كثيرة ، منها خطر التجني والافتراء ، والسنوات الـ ١٥ الماضية كافية لتكسبنا ثروة من العبر . نحن فخورون بعملنا ونحن نقوم بعمل تاريخي وندرك ما نريد ، لذلك يعارضوننا لاننا مؤمنون بالحريات الديمقراطيات .

بالنسبة الى احداث الشرقية لا بد من ابداء مشاعر الالم للضحايا التي سقطت والدماء التي هدرت ، ولا بد في الوقت نفسه من استخلاص ايجابيات منها ، وهي ان دلت الى شيء فانما تدل الى الاهتراء في كل الكيانات الطائفية التي حاولوا اقامتها في اي بقعة من ارض لبنان . هذه الاحداث هي تعبير عن اكتمال حلقات الاهتراء والتعبير عن الحاجة الضرورية الى عودة الدولة وسيادتها وسيادة القانون لان الدولة وحدها تنصف الجميع .

هذه الاحداث دلت الى ان لا وجود لفئة في لبنان تستطيع الخروج من المحنة بمفردها ، واكثر ما في هذه الماسي من ايجابيات هي توقفنا كلبنانيين عن الشماتة ببعضنا التي يدفعوننا اليها . لان الشعب اللبناني شعب اصيل والشماتة ليست من شيمه .

احداث الشرقية اشعرت جميع اللبنانيين بالخطر ، بدليل ان المسلمين اعتبروا ان هجرة المسيحيين اكبر خطر على المسلم . لذلك مسؤوليتنا الاساسية ان نوقف حرب التيئيس . فبدلا من ان نقول للناس اننا اصبحنا على مقربة من الحل وان انهيار الشيء الشاذ هو امر ايجابي ، يقولون لهم ان لبنان انتهى . بالعكس لو لم ينتفض الشعب اللبناني ويعي ضرورة قيام الدولة ، لكان هناك مجال للياس ، اما الان فنحن امام امال حقيقية وليست وهمية كما اوهموا الناس بالاقتراب من الحل ومن تمكين الدولة من بسط سلطتها .

حبش وحواتمه

تتمة الصفحة ١٠

عليه العلم الفلسطيني وقتل اثر اصابته بكسر في الجمجمة .

وكان الجيش اقفل المسجد موضحا ان المؤذن كان يدعو السكان الى التظاهرة .

وجرح امس ١٦ فلسطينيا اخر في قطاع غزة برصاص العسكريين الاسرائيليين حسب مصدر طبي فلسطيني .

● في دمشق ، دعا الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس حركة « حماس » الى الانضمام الى القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وقال السيد حبش في رسالة الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين « ان هذا الانضمام يوحد الجهد الوطني في مواجهة العدو المشترك والانتقال بالانتفاضة الى مرحلة جديدة من الهجوم » .

واضاف يقول « لا خيار امام الانتفاضة سوى خيار النضال العنيد المتواصل وتصعيد اشكال المواجهة مع العدو الصهيوني واحداث تعديل جدي في موازين القوى » .

وندد السيد حبش بخطة وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر وقال « ان الانتفاضة تواجه جملة من المخاطر يقف على راسها خطر الاجهاض السياسي عبر خطة بيكر المشبوهة واللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي في القاهرة و ... التطورات ... الناجمة عن هجرة اليهود المكثفة من الاتحاد السوفياتي وهو امر انعش احلام القيادة الصهيونية باقامة اسرائيل الكبرى » .

في هذه الاثناء ، حث السيد نايف حواتمة زعيم « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » « حماس » على الانضمام الى القيادة السرية التي تقود الانتفاضة الفلسطينية .

ودعا السيد حواتمة في بيان ارسل الى « رويتر » في نيقوسيا جميع الجماعات الفلسطينية بما فيها حماس الى « النضال ضد الاحتلال » تحت مظلة « القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة » .

وتعارض « حماس » التنازلات التي قدمتها منظمة التحرير في سعيها الى الوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات للصراع العربي - الاسرائيلي .

وقال السيد حواتمة ان الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها ينبغي ان يعملوا معا تحت قيادة منظمة التحرير . و « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » عضو بالمنظمة .

واضاف قوله ان منظمة التحرير لا تزال ملتزمة بخطة السلام التي اعلنتها في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ والتي تدعو الى حل يقوم على انشاء دولتين بعد ان قبلت حق اسرائيل في الوجود .

غزة - ر ، ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الشيخ نقولا حنا واكيم

زوجته : ماري ابو زيد
اولاده : عائلة المرحوم فريد واكيم في المهجر
فؤاد واكيم في المهجر
حنا واكيم وعائلته في المهجر
سعاد زوجة ميشال ابو زيد في المهجر
وعموم عائلات واكيم وابو زيد وشهوان في الوطن والمهجر واهالي بلدة المية ومية ، ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي .

تقام الصلاة عن روحه الطاهرة يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٠/٤/٩ الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في كنيسة الانجيلية الرابية ، ويوارى الثرى في مدافن المنصورية .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٠ و ١١ الجاري في منزله الكائن في الرابية ، ملك طبارة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى ووري الثرى في بيت ملات الماسوف عليه المرحوم

فاروق عفيف ابي حنا

والد جورج ورلى .

تقبل التعازي في منزل صهره انطوان ابي حنا ، شارع المنلا ، بناية عواد ، امام مطعم « الشاطر حسن » في طرابلس ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٨ و ٩ و ١٠ نيسان

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يحدد لاحقا موعد قبول التعازي في منزل الفقيد في جل الديب

توفيق نصار وعائلته
انطوان نصار وعائلته
ماري زوجة فايز وهبه وعائلتها
قسطنطين نصار وزوجته
ايلين زوجة كلوفيس عيد وعائلتها
الدكتور فيكتور نصار وعائلته في المهجر
تيودور نصار وعائلته
وعموم عائلات مستوري ونصار وشاهين وغنطوس ووهبه وكوفاني وعيد وبرانون وفرح ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة الماسوف عليها

متيل قسطندي مستوري

ارملة المرحوم المتقدم في الكهنة الخوري حنا نصار

احد كهنة بيروت سابقا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٨ نيسان في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في شارع المكحول ، راس بيروت .

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة . ويومي الاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ منه في منزل الفقيدة في راس بيروت شارع اميل اده خلف اوتيل الكومودور ملك شاتيلا الطبقة الثانية .

انتقل الى رحمته تعالى في ٦ نيسان ١٩٩٠ الماسوف عليه

جان جرجي سابا

حامل وسام العمل البرونزي
زوجته ماري نقولا شيخاني
اولاده فوزي ، رمزي وعائلته
جانين زوجة رمزي زكا وعائلتها
شقيقه المرحوم فوزي وعائلته
شقيقته فريدة زوجة وليم مجاعص وعائلتها .
وعموم عائلات سابا ، شيخاني ، بركات ، ابي سعد ، عيسى ، مجاعص ، شاهين ، زكا ، رحباني ، نمر ، اده ، والخوري ينعونه بمزيد من الاسى .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح ، في راس بيروت ، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ٨ نيسان .

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ من الجاري في منزل الفقيد - في راس بيروت - شارع المكحول ملك الريشاني .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تقبل التعازي بوفاة الماسوف عليها

سعاد ابي سليمان

ارملة المرحوم فيكتور خوري
والدة الدكتور شهوان والزميل حسان وفيكتورين

وذلك اليوم الاحد ٨ الجاري في منزل الفقيدة بملكها بناية عبيد - الحازمية ، مار روكز ، مقابل مدرسة المخيتاريست مدخل « ملكاوت » .

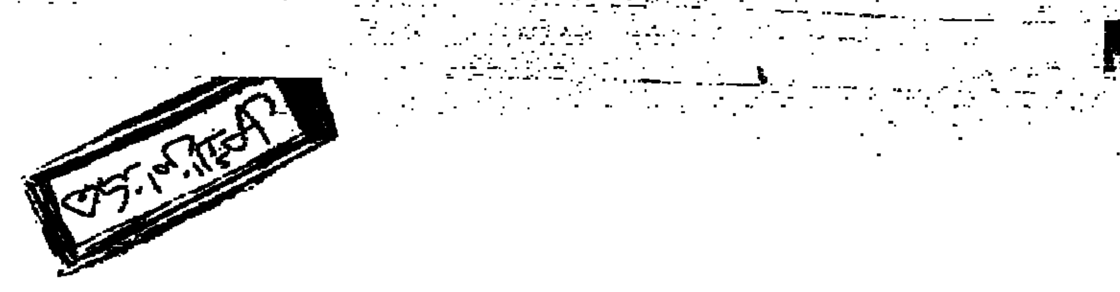
انتقل الى رحمته تعالى

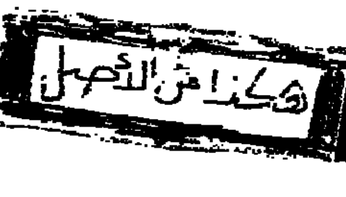
امين سمعان غنيمة

ارملة الفقيد شهيدة جرمانوس
ولده جوزف وعائلته

تقبل التعازي في منزل ولده جوزف الزلقا شارع الزغبي بناية حلاق يومي السبت والاحد ٧ و ٨ نيسان ٩٠ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .





الأنوار

المؤسس سعيد فريحه – رئيس مجلس الادارة عصام فريحه – الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيس التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
SAYAD 44224 LE

«ولا مليم ...مع كفين»!

كشفت صحيفة امس ان مهاجرا المانيا شرقيا صفع السيد ايغون كرينتس الزعيم الالماني الشرقي السابق على وجهه مرتين، عندما ظهر بين الناس اثناء تسويق كتاب قام بتأليفه عن سقوط الشيوعيين من السلطة.

وقالت صحيفة باديشي نويستي ناخريشتن ان نحو ١٠٠ شخص اخذوا يرددون ولا مليم للمنافق كرينتس واخرجوا المجرمين عندما نزل السيد كرينتس من سيارة عند متجر لبيع الكتب في كارلسروهه امس الاول.

وقالت الصحيفة ان حوالي ٣٠ شرطيا احاطوا بالسيد كرينتس في طريقه الى المتجر لكن مهاجرا من المانيا الشرقية اقترب منه وصفعه على وجهه مرتين.

كارلسروهه (المانيا الغربية) – ر

كرينتس بعد «الكفين» (رويتر)

«حارس بالالوان الطبيعية»

ذكرت الشرطة ان احد حرس الشواطىء يبلغ من العمر ٢٥ عاما، استدرج عددا يصل الى ٥٠ امرأة من عند الشواطىء الايطالية، ومارس الجنس معهن في مسكنه الخاص، ثم هددهن بصور عارية التقطها لهن بكاميرات خفية!

وقالت الشرطة الايطالية امس الاول انها اعتقلت الحارس الذي يمتلك فيلا في بريندسي الواقعة على الساحل الجنوبي الشرقي لايطاليا، حيث كان يأخذ ضحاياه وشريك اخر قبض عليه بينما كان يحاول الحصول على مبلغ من المال من اخر ضحية كان يبتزها على مشارف روما.

وكانت هذه العصابة تهدد الضحايا بارسال صورهن الى ازواجهن او اصدقائهن او والديهم اذا امتنعوا عن دفع مبالغ مالية.

وقالت الشرطة ان الصور كانت تلتقط بكاميرات خفية من خلال فتحات ثقبت في جدران غرفة النوم بالفيلا.

واضافت الشرطة قولها انه عثر في منزل احد افراد العصابة على قائمة باسماء ٥٠ امرأة من انحاء ايطاليا استدرجهن الحارس في ما يبدو.

روما – ر

«ضريبة الحب»

كشفت زوجة مواطن اميركي، وصلت شركته الى حافة الافلاس بسبب حجز للضرائب على ممتلكاته، انه انتحر حتى تتمكن هي من صرف قيمة بوليصة التأمين على الحياة.

وقالت السيدة كاي كاونسل للجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان زوجها اليكس (٤٩ عاما) اتخذ «قرار عمل» بالانتحار في حزيران عام ١٩٨٨.

وقال كاونسل في الرسالة التي تركها لزوجته ليبلغها فيها بانتحاره «لقد انتحرت لكي اقدم لك مبلغا من المال». ومضى يقول ان ادارة الموارد الداخلية (الضرائب) وحجوزاتها استنفدت جميع مصادر الاعتمادات المالية.

وقال «لذلك اتخذت القرار الوحيد الذي بامكاني. وهو قرار عمل محض. وامل ان تفهمي ذلك».

وقالت الزوجة «٤٨ عاما» للجنة انها تمكنت بعد اربعة اشهر من سداد اتعاب محاميها من اموال بوليصة التأمين بعد ان كسبت حكما قضائيا يمنع ادارة الضرائب من جمع مبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ دولار هي قيمة الضرائب والعقوبات والفوائد التي زعمت انها ديون عائلة كاونسل ويقضي بالغاء الحجز.

واشنطن – ر

حدث في مثل هذا اليوم

- □ ١٩٥٠ – وفاة راقص الباليه الشهير نيجينسكي عن ستين عاما.
- □ ١٩٦٩ – زرع اول قلب اصطناعي في جسم رجل في الولايات المتحدة.
- □ ١٩٧٣ – وفاة بابلو بيكاسو عن ٩٢ عاما.
- □ ١٩٨٢ – سوريا تقفل حدودها مع العراق

(ا ف ب)

جان مشعلاني




المجر تستكمل اليوم مسيرة الانتقال الى الديمقراطية


ملصقات الحملة. (رويتر)

تستكمل المجر اليوم عملية الانتقال من الشيوعية الى الديمقراطية الغربية باجراء الجولة الثانية والحاسمة من اول انتخابات حرة تشترك فيها عدة احزاب منذ عام ١٩٤٥.

وقد تم شغل اقل من ثلث مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٨٦ مقعدا في الجولة الاولى التي اجريت في ٢٥ آذار الماضي وحقق فيها حزب المنتدى الديمقراطي المجري وتحالف الديمقراطيين الاحرار تقدما واضحا.

بودابست – ر

اعربوا عن قلقهم من ضعف الين
وزراء مالية الدول السبع: وحدة المارك مفيدة عالميا

اتفق امس وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على الاستمرار في محاولة منع التذبذبات في اسعار صرف العملة، واعربوا عن قلقهم من ضعف الين الياباني.

وقالت مجموعة الدول السبع في بيان صدر بعد محادثات اجريت في باريس على مدى ثماني ساعات ان انخفاض قيمة الين له «عواقب غير مرغوب فيها» بالنسبة للاقتصاد العالمي، وتعهدت بمواصلة بحث المشاكل التي تواجهها العملة اليابانية.

وقال البيان ان الوحدة النقدية الالمانية، التي يخشى كثيرون في اوروبا من ان تؤدي الى زيادة التضخم، قد تساهم في تحسين النمو العالمي.

ويحضر المحادثات التي تجريها مجموعة الدول السبع بانتظام لبحث الاوضاع الاقتصادية العالمية وزراء المالية ومحافظو البنوك في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا.

وقال البيان «ناقش الوزراء والمحافظون التطورات في اسواق المال العالمية وبخاصة هبوط الين مقابل العملات الاخرى وعواقبه غير المرغوب فيها بالنسبة لعملية التعديل العالمية واتفقوا على الاستمرار في بحث هذه التطورات».

وكان سعر الين قد انخفض خلال الاشهر القليلة الماضية الى اقل مستوياته مقابل الدولار الاميركي منذ ٤٠ شهرا.

وقال البيان ان وزراء مجموعة الدول السبع «اكدوا من جديد على التزامهم بتنسيق السياسة الاقتصادية بما في ذلك التعاون في اسواق الصرف».

وزير مالية اليابان خلال اجتماع باريس (ا ف ب)

ورحبت مجموعة الدول السبع بالاصلاحات الديمقراطية في اوروبا الشرقية ووعدت بالاسهام في انجاح برامج الانعاش الاقتصادي التي تجري هناك.

وقال وزراء المالية انهم قيموا الاثار المحتملة لتحرك اوروبا الشرقية باتجاه تحقيق نظام اقتصادي غربي النمط. ولكن بيانهم المشترك لم يذكر تفاصيل.

وقالت المجموعة ان هناك حاجة الى استمرار تنسيق السياسات الاقتصادية والهيكلية في ما بينها لتحقيق نمو مستمر وانخفاض في معدل التضخم واستقرار اكبر لاسعار الصرف.

باريس – ر

البشير يعلن الاستعداد لتطبيق الفيدرالية في السودان

نسب الى الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قوله ان الاستعدادات تجري الان لتطبيق نظام الحكم «الفيدرالي» في بلاده.

وقال الفريق البشير، في حديث اجري معه في الخرطوم ونشرته امس صحيفة «الانباء» الكويتية «ان التنظيم السياسي المستقبلي للسودان هو الان في طور البحث ويأخذ بالاعتبار كل الاخطاء السابقة وان الاستعدادات جارية لتطبيق الفيدرالية والانطلاق بالتنمية في جميع المناطق والاقاليم».

واعرب عن تفاؤله بشأن امكان تحقيق السلام في انحاء السودان وقال «ان جهودا مصرية وزائيرية تبذل الان من اجل تحقيق السلام وان مفاوضات نيروبي حققت تقدما وان الجهود مستمرة في هذا السبيل».

وكانت قد عقدت في الآونة الاخيرة مباحثات في نيروبي بكينيا بين وفد حكومي سوداني ووفد يمثل المتمردين في جنوب السودان الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ.

وقال الفريق البشير انه على استعداد «لعقد المؤتمر الدستوري من دون شروط مسبقة اذا كان المتمردون (في الجنوب) يهدفون الى السلام فعلا».

وقال الفريق البشير ان المحاولة الانقلابية التي ضبطت في السودان الشهر الماضي كانت محدودة واشترك فيها ٢٠ مدنيا وعسكريا يجري التحقيق معهم «وسنطلق سراح كل من تثبت براءة جانبه».

ونفى الفريق البشير ان يكون التكامل مع ليبيا على حساب مصر، وقال «فنحن مع مصر توأم لا سبيل لانفصام عرانا وان اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر والموقعة عام ١٩٧٦ قائمة».

واضاف يقول «ان التنسيق مع مصر اكبر من كل المسميات السياسية ومستمر ومتنام».

ووصف العلاقات مع الولايات المتحدة بانها طبيعية، وقال «في تقديري ان العلاقة طبيعية والولايات المتحدة ظلت تتعاون مع السودان ولا اظنها تحمل رأيا سيئا عن شعب السودان».

الكويت – ر

الثالثة في غضون ١٠ أشهر
الانتخابات اليونانية اليوم والانقسامات على أشدها

قال حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ ان اليونان ستواجه انهيارا اقتصاديا ما لم يحصل على اغلبية مطلقة في الانتخابات العامة التي ستجري اليوم الاحد.

والانتخابات اليوم هي ثالث انتخابات تشهدها البلاد في عشرة اشهر.

وانحى الزعيم المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس، في اخر اجتماع حاشد باللائمة فيما تعاني منه البلاد على رئيس الوزراء الاشتراكي السابق اندرياس باباندريو شخصيا.

وقد حضر حوالي ٢٠٠٫٠٠٠ شخص الاجتماع الذي عقد في اثينا ليلة امس الاول.

وكان السيد ميتسوتاكيس «٧٠ عاما» قد قاد حزب الديمقراطية الجديدة الى النصر في انتخابات اجريت في حزيران وتشرين الثاني من العام الماضي، ولكن الحزب اخفق في المرتين في الحصول على اغلبية مطلقة في البرلمان الذي يضم ٣٠٠ مقعد.

وقال «اذا لم تسفر الانتخابات عن فائز واضح، فلن تحصلوا على مرتباتكم ومعاشاتكم خلال اشهر او حتى اسابيع قليلة. وبامكان الديمقراطية الجديدة ان تنقذ بلادكم من الافلاس».

غير ان استطلاعات الرأي تشير الى انه لن يحصل اي حزب على اغلبية مطلقة، مما يعني اجراء مزيد من الانتخابات او مزيد من المساومات في محاولة لتشكيل ائتلاف.

اثينا – ر

زعيم حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين ميتسوتاكيس (ا ف ب)

ربع البريطانيين فقط يؤيدون حكم تاتشر!

تلقت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ضربة جديدة عندما اظهر استطلاع للرأي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان ٢٥ في المئة فقط من البريطانيين راضون عن حكمها.

ويأتي استطلاع هيئة الاذاعة البريطانية في اعقاب استطلاع «غالوب» للرأي الذي اجري الاسبوع الماضي واظهر ان شعبيتها حاليا هي اقل شعبية يتمتع بها رئيس وزراء منذ ٥٠ عاما.

واعلنت نتائج الاستطلاع مساء امس الاول في الوقت الذي اعترف فيه عضو بحكومة المحافظين التي تتزعمها السيدة تاتشر بان الحزب في حالة ذعر من المستقبل القاتم الذي ينتظره.

وحذر وزير الفنون ريتشارد لوس امس الاول من ان الحزب قد يخسر السلطة اذا استمر التشاحن الداخلي.

وقد فقد حزب المحافظين شعبيته بسبب سياسته لمكافحة التضخم عن طريق رفع اسعار الفائدة وفرض ضريبة جديدة يرى الفقراء انها قاسية عليهم.

وقد اثارت الضريبة الجديدة التي تسمى «ضريبة الرؤوس» احتجاجات عنيفة في شتى انحاء بريطانيا وتسببت في وقوع اسوأ اعمال شغب تشهدها لندن منذ عقود.

كما اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ديلي تلغراف» ونشر امس الاول ان شعبية السيدة تاتشر تبلغ ٢٤ في المئة، وهي نسبة اسوأ من الرقم القياسي السابق لتدهور الشعبية، وهو ٢٧ في المئة ونالة زعيم حكومة العمال هارولد ولسون في عام ١٩٦٨.

وقد اثار تراجع الشعبية مناقشات علنية داخل حزب المحافظين عما اذا كان ينبغي للسيدة تاتشر التنحي قبل الانتخابات العامة المقبلة المقرر اجراؤها في منتصف عام ١٩٩٢.

لندن – ر

اجراءات لمساعدة ضحايا تشيرنوبيل

اعلنت الحكومة السوفياتية التي تواجه شكاوى من ان السلطات حاولت اخفاء عدد الاصابات بعد حادث محطة «تشيرنوبيل» النووية، اجراءات جديدة لمساعدة هؤلاء الذين قاموا بتنظيف المنطقة من الاشعاعات بعد وقوع الكارثة في نيسان عام ١٩٨٦.

وقال بيان رسمي ان وزارة الصحة وهيئات اخرى امرت باجراء فحوص طبية لجميع الاشخاص الذين عملوا في المنطقة المعزولة التي يبلغ قطرها ٣٠ كيلومترا حول المحطة وتقديم الرعاية الصحية لهم بصورة منتظمة.

وقال البيان الذي نشرته صحيفة «برافدا» وصحف اخرى انه سيتم اعداد قائمة رسمية واحدة تتضمن اسماء الاشخاص الذين تأثروا اثناء عملهم في الموقع.

ووعد البيان بمنحهم امتيازات منها تقديم الرعاية الطبية لهم مجانا واعطاؤهم اولوية في قوائم الانتظار للحصول على اماكن في المنتجعات والاستراحات.

بويندكستر مذنب في جميع الاتهامات المتعلقة بـ «ايرانغيت»


بويندكستر (مع زوجته ليندا) في طريقه الى المحكمة (رويتر)

اعلن امس ان جون بويندكستر المسؤول السابق بالبيت الابيض مذنب في خمسة اتهامات جنائية تتعلق بفضيحة بيع اسلحة لايران وتحويل جزء من عائدات هذه الصفقة الى الكونترا في نيكاراغوا على نحو غير مشروع.

وقد دين بويندكستر، الذي كان يشغل منصب مستشار الامن القومي للرئيس السابق رونالد ريغان في جميع الاتهامات التي وجهت اليه. واثنان من هذه الاتهامات يتعلقان بالكذب على الكونغرس واثنان بتعطيل اعمال الكونغرس، بينما يتعلق الاتهام الاخير بالتستر على العملية

واشنطن – د

حظر تجول في كاتمندو بعد مقتل ٥٠ شخصا


طليعة التظاهرة المطالبة بالديمقراطية في العاصمة النيبالية (رويتر)

فرضت السلطات النيبالية امس حظر التجول لاجل غير مسمى على كاتمندو، بعد ان ذكرت انباء ان ٥٠ شخصا قتلوا عندما اطلقت الشرطة النار على محتجين يطالبون بالديمقراطية.

وقال راديو نيبال امس انه سيتم رفع حظر التجول لمدة ساعتين في المساء، ولكنه لم يذكر تفصيلات اخرى.

وقال شهود عيان ان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين امس الاول عندما اطلقت قوات الجيش والشرطة النار على ١٠٠٫٠٠٠ متظاهر يطالبون بالديمقراطية، بعدما حاولوا اختراق نطاق امني حول قصر الملك بيريندرا في قلب العاصمة كاتمندو.

واضاف الشهود قولهم ان مواطنا بريطانيا قتل، وقالت انباء ان شخصين اجنبيين اخرين احدهما بريطاني والاخر هولندي جرحا.

وقالت سلطات مطار كاتمندو ان المطار اغلق، كما تغيب كل الموظفين عن العمل بسبب حظر التجول.

كاتمندو – ر، ا ف ب

الحكومة ايدت اجراء تحقيق برلماني
فضيحة فساد في الجزائر بقيمة ٢٦ مليار دولار!

اعلنت الحكومة الجزائرية امس انها تريد اجراء تحقيق برلماني بشأن اتهامات من رئيس وزراء سابق بان مسؤولين سابقين سلبوا الدولة ٢٦ مليار دولار تقاضوها في صورة رشاوى وعمولات.

واتهم السيد عبد الحميد ابراهيمي، الذي كان رئيسا للوزراء من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٨٨ مسؤولين سابقين لم يذكر اسماءهم في الشهر الماضي بتقاضي عمولات ورشاوى على عقود اجنبية.

وقال السيد ابراهيمي ان مجمل الخسائر يزيد مليارَي دولار عن مجمل الديون الخارجية للجزائر والتي تبلغ ٢٤ مليار دولار.

وقال بيان نشر في الصحف امس ان الحكومة مصممة على استخدام كل السبل القانونية للتحقيق في هذه الاتهامات.

وقال البيان ان الحكومة الجزائرية تؤيد من دون تحفظ تشكيل لجنة تحقيق في الجمعية الوطنية واضاف قوله ان الحكومة ستقدم للجنة التأييد الكامل وستضع تحت تصرفها كل المعلومات المتاحة لديها للتوصل الى نتيجة.

الجزائر – ر

في مواجهة اسوأ اضطرابات منذ استقلالها
ابيدجان تصف الطلبة بـ «المخربين» وتعلن بطلان العام الدراسي



الاضطرابات الطلابية في ابيدجان (ا ف ب)

امرت سلطات ساحل العاج باغلاق جميع المدارس والجامعات بقية العام الدراسي ابتداء من يوم امس السبت، بعد يوم واحد من مقتل طالب على ايدي رجال الشرطة، في اسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٠.

واعلن بيان اذيع في الراديو بطلان العام الدراسي الحالي، وقال ان الطلبة والتلاميذ استغلوا كغطاء لمجموعة من الجبناء المخربين.

وكانت حكومة الرئيس فيليكس هوفوي بوانيي قد امرت بفتح المدارس منذ اسبوع واحد فقط بعد اغلاقها لمدة شهر لوقف الاحتجاجات.

وكانت قوات الامن قد اطلقت النار على الطالب في مدينة ادزوبي الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة ابيدجان.

وقال شهود عيان ان الطالب الذي لم يعلن اسمه رسميا اصيب برصاصة في رأسه اثناء محاولة الشرطة تفريق المحتجين في مدرسة ثانوية محلية.

وتجري ساحل العاج اصلاحات اقتصادية اقترحها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تتضمن خفض مرتبات العاملين في القطاع العام بنسب تتراوح بين ثمانية و ٤٠ في المئة.

ويطالب التلاميذ والطلبة الذين يتزعمون الاحتجاجات بزيادة المنح الدراسية واجراء اصلاحات بينما يشعر موظفون حكوميون وعاملون اخرون بالاستياء من خفض المرتبات.

ورفض الكثير من المدرسين والاساتذة التدريس عندما اعيد فتح المدارس هذا الاسبوع.

ابيدجان – ر، ا ف ب

متفرقات عربية ودولية

● وارسو – ذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية امس ان البرلمان البولندي صوت لصالح حل جهاز الامن المسؤول عن قمع المعارضة في عهد الحكام الشيوعيين السابقين.

● اسطانبول – قالت الشرطة ان اربع قنابل صغيرة انفجرت بمدينتي اسطانبول وانقرة التركيتين في ساعة متأخرة من مساء امس الاول واحدثت اضرارا طفيفة لكنها لم تسفر عن اصابة احد بسوء.

● جوهانسبرغ – اعلنت حكومة بريتوريا امس ان المحادثات التمهيدية المؤجلة مع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بشأن كيفية انهاء نظام الفصل العنصري ستعقد في كيب تاون في الفترة من الثاني الى الرابع من ايار.

● واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول انها طردت قبل يوم واحد دبلوماسيا في البعثة العراقية للامم المتحدة «لتجاوزه امتيازاته». وجاء هذا الاعلان بعد وقت قليل من توجيه الاتهام في كاليفورنيا الى سائق سابق للبعثة بالتآمر على اغتيال اثنين من معارضي الرئيس العراقي صدام حسين.

● سان فرانسيسكو – قال مسؤولون ان ثلاث هزات ارضية متوسطة القوة هزت منطقة خليج سان فرانسيسكو امس الاول من دون ان تحدث اصابات او اضرار خطيرة.

● ميامي – قام رجال الاطفاء بتمشيط هيكل فندق في ميامي دمره حريق امس الاول للبحث عن ١٦ شخصا فقدوا وسط النيران التي اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ١٩ اخرين.

● طهران – اعتبرت امس صحيفة «طهران تايمز» الايرانية القريبة من الحكومة ان الاجراءات التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية احتجاجا على فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب سلمان رشدي، لم يعد لها اي معنى، بعد ان استقبل رئيس الحكومة الايطالية جوليو اندريوتي وزير المناجم الايراني في روما.

● برلين الشرقية – قالت وكالة انباء المانيا الشرقية ان منغوليا اجرت امس تعديلات شملت عشر وزارات ولجان حكومية تضمنت الغاء بعضها ودمج البعض الاخر مع وزارات ولجان اخرى بهدف القضاء على البيروقراطية الشيوعية.

● بون – قال السيد فولفغانغ فوغل، وهو محام الماني شرقي، قام بدور الوساطة في تبادل الجواسيس بين المانيا الشرقية والغربية في حديث لصحيفة «در شبيغل» امس ان المانيا الشرقية الشيوعية كانت تقوم بمقايضة المنشقين المعتقلين بكوبونات المانية غربية للحصول على نفط وسلع نادرة اخرى.

● بكين – اطلق امس بسلام صاروخ يحمل اول قمر اصطناعي لاغراض تجارية تطلقه الصين. وتم الاطلاق من موقع ناء في جنوب غرب الصين.

● بوخارست – بدأت جبهة الانقاذ الوطني في رومانيا حملتها الانتخابية امس في اول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ نصف قرن واظهر استطلاع للرأي ان فرصتها للفوز كبيرة.

● بوخارست – سيكون رئيس المجلس المؤقت للاتحاد الوطني ايون ايليسكو مرشح جبهة الانقاذ الوطني «الحاكمة في رومانيا» في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٠ ايار.

(ر – ا ف ب)